

نجل رئيس "الماك" الإرهابية يتبرأ من أفعال والده

أغور مهني
يعلن تمسكه
بوحدة الجزائر

3

هذه معايير الانتقاء
والشهادات المطلوبة

مسابقة خارجية
لتوظيف ضباط
شرطة رئيسيين

4

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

المعنيون مدعوون لتسوية
الوضعية قبل هذا التاريخ

إنهاء الانتداب
النقابي يحدث طوارئ
بقطاع التربية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

تضم 17 تاجرا وخمسة موظفين... و الشروق تنشر التفاصيل:

هكذا تلاعبت شبكة فساد برخص الاستيراد...

5

● مكالمات هاتفية ورسائل "واتساب" تفضح المستور

الجزائر - بوركينا فاسو... مساء اليوم في 18:30 سا

الجملة الثانية من دور المجموعات
لكأس أمم إفريقيا 2025

"الخصر" من أجل الفوز... وترسيم التأهل إلى الدور الثاني

13-12

حليم بن مبروك:
الشعب الجزائري ينتظركم...
عليكم التأكيد أمام "الخيول"



عيسى ماندي:
"مستوى الدورة متقارب
ونريد الذهاب بعيدا"



بينكوفيتش:
"بوركينا فاسو منتخب
صعب لكننا جاهزون"



● حكم غيني
لإدارة اللقاء
المثير

● دفاع ثقيل وهجوم
مرعب... هذه نقاط
ضعف وقوة المنافس





عبد الناصر
بن عيسى

رُعاة البقر والعقلاء

من أشهر أقوال أول رئيس حكم أمريكا جورج واشنطن: "من الأفضل عدم تقديم أي عذر، على تقديم عذر واه"، ولكن ورقة البيت الأبيض، ما عاد يهتهم العذر ولا الموجّه إليه، وطبعاً لا يهمهم ضحيته، فقد تعاونت عائلة بوش من الأب إلى ابنه على تقديم عذر واه من نسج الخيال عن امتلاك الرئيس العراقي السابق صدام حسين أسلحة نووية، فأدخلوا عراق الحضارة في الدمار وأخرجوا عراق التاريخ من التاريخ، وسمّوا رجال المقاومة بـ"الإرهابيين" وساهموا في إبادة شعب بأكمله، وهم الآن يلصقون رؤساء أمريكا اللاتينية بالتجارة بالإخدرات، وقد يذيقونها من كؤوس الدم، التي ذقت منها العديد من بلاد العالم التي من عليها الله بالثروات ولم تأخذ من ريعها الولايات المتحدة الأمريكية.

جلسة المصارحة التي جرت في مجلس الأمن بخصوص فنزويلا، واستعمال كلمات جديدة، لا سياسة ولا دبلوماسية فيها، مثل "اللتهم" و"الكابوي"، قد يكون القول الذي سيتبعه الفعل.. ولو بعد حين.

السفير الروسي ما قامت به أميركا بـ"أسلوب رعاة البقر"، واختصر السفير الصيني فعلتها بـ"التنمر الذي يهدد سلام أمريكا اللاتينية". المازوشية التي صار يتصّف بها الكثير من الزعماء، كلما وثى الرئيس الأمريكي وجهه نحوهم، هي التي زرعت في القادة الأمريكيين تلك السادية وحب السيطرة والتصرّف في الجغرافيا والتاريخ كما شاؤوا.

ولعل ما صار يسمعه الأمريكيان من الروس والصين، قد يكون القول الذي سيتبعه الفعل، فعادة في البدء كانت الكلمة.

لم يعرف العالم الاستقرار قط منذ أن تسيدت الولايات المتحدة القول والفعل السياسي العالمي، وتضردت وحدها من دون منافس في الشأن الدولي، فكلمة أقحمت أنفها في قضية أو بلاد، زرعت الفوضى، وأنهت الحياة من تلك البلاد، وما حدث سابقاً في أفغانستان والعراق، وما يحدث حالياً في غزة، وما تريده أن يحدث مستقبلاً في فنزويلا وكولومبيا وإيران ولبنان... هو ضمن مشروع زرع الفوضى، وشغل الشعوب بتفكيك الفتن والمنازعات في ما بينها.

ما اقترفته الولايات المتحدة الأمريكية وحلّهاؤها في السنوات القليلة الماضية، قبحر الدبلوماسية العالمية نهائياً، وسيعود بالبشرية إلى عالم الغاب، طال الزمن أم قصر، تصبح فيه بعض جلسات مجلس الأمن ليست مسموحة لكل الناس، وسيقال فيها ما يقال في أفلام الـ"الغوث" القديمة ومنها الفيلم الشهير: The Good, the Bad and the Ugly. وجدت فنزويلا نفسها متممة في جلسة طارئة للمحاكمة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، بتهم ثقيلة جداً، منها استخدام النفط لتمويل الإرهاب المرتبط بالإخدرات والاتجار بالبشر وعمليات القتل والخطف.

والغريب، أن الشاكي والشاهد الوحيد على هذه التهم الملققة لفنزويلا هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي توعد بأن يفعل كل ما يستطيع لحماية الشعب الأمريكي من "الإرهاب الفنزويلي"، كما قال ترامب.

في جلسة المحاكمة، فقد المندوبان الروسي والصيني، دبلوماسيتهما وقالوا ما كان يجب أن يقال منذ عقود في وجه الأمريكيين، فوصف

المدينة تكرم العداء نور الدين مرسلي



● حظي البطل الدولي الجزائري العداء نور الدين مرسلي بتكريم من السلطات الولائية بالمدينة بتقديمه والي المدينة جيلالي دومي ومدير الشباب والرياضة وذلك على هامش فعاليات المرحلة النهائية "لسباق العدو للشباب والجماعات المحلية" الذي احتضنته ولاية المدينة ممثلاً بأزيد من 1000 رياضي ممثلين لـ 57 ولاية، وجاء التكريم عرفانا بما قدمه مرسلي لهذه الرياضة وكذا تشريفه الراية الوطنية في المحافل الدولية.

"الخضر" يحتفلون بعيد ميلاد ماندريا في أجواء رائعة



● احتفل لاعبو المنتخب الوطني بمقر إقامتهم بالرباط، بعيد ميلاد زميلهم الحارس ماندريا في أجواء رائعة. وفي كلمة مقتضبة له خلال الاحتفال بعيد ميلاده، عبّر ماندريا عن شكره لزملائه.

كما هنا الجميع على الفوز المحقق في المباراة الأولى أمام السودان، وتمنى أن يذهب المنتخب إلى أبعد حد في بطولة كأس أمم إفريقيا، الجارية بالمغرب. واحتفل الحارس ماندريا رفقة باقي أعضاء المنتخب واللاعبين بعيد ميلاده الـ 29، بمقر إقامة المنتخب بالرباط، بعد وجبة العشاء.

الوزيعة "صدقة البلاد" لحفظ الألفة ورفع البلاء



● تتجسد عادة الـ"وزيعة" أو ما يعرف بـ"صدقة البلاد" والتي توارثها الأهالي جيلاً بعد جيل بقصر تمقطن بدائرة اولف في ولاية ادرار، في كونها طقس اجتماعي وروحي يجمع بين معاني التكافل والتآزر. ففي الأسبوع الأخير من كل سنة ميلادية، يبادر السكان إلى جمع التبرعات بشكل إرادي، بمساهمة الجميع، بما تيسر من المال، ليتم اقتناء اللحم وتوزيعه على البيوت، ثم إعداد وجبة عشاء جماعية تجمع الجيران في أجواء من الألفة والمحبة.

وبينما تجتمع الأسر حول المائدة، يلتقي الرجال كباراً وصغاراً في المسجد لقراءة السلوة والختم، ورفع الدعاء إلى المولى عز وجل طلباً لرفع البلاء والوباء، ونشر الرحمة والمودة بين الناس، وحفظ الوطن والمواطن.

هذه العادة ليست مجرد صدقة، بل هي تقليد راسخ يعكس عمق الروابط الاجتماعية والدينية بالمنطقة في وقت تلاشت فيه بمناطق أخرى. ومع مرور العقود، ظلت هذه العادة علامة فارقة في حياة الأهالي، تربطهم بتاريخهم وتجسد عهدهم بالخير في كل عام، لتبقى شاهداً على أن المحبة والرحمة هي أساس العمران، وأن الدعاء الجماعي هو صمام الأمان في مواجهة تقلبات الحياة.

الطارف تعزز هياكلها الصحية بـ125 متخرج من شبة الطبي



● في خطوة جديدة لدعم المنظومة الصحية المحلية، شهدت ولاية الطارف توجيه 125 متخرج من المعاهد الوطنية للتكوين العالي في شبة الطبي للالتحاق بمختلف المؤسسات الصحية العمومية عبر الولاية، وتندرج في إطار استراتيجية وزارة الصحة الرامية إلى تعزيز الهياكل الصحية بالموارد البشرية المؤهلة، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين. وأضاف أن المعنيين ينتمون إلى دفعة نوفمبر 2025، وقد جرى توزيعهم على المؤسسات الاستشفائية والمؤسسات العمومية الجوارية وفقاً للاحتياجات المسجلة.

ويشمل هذا التوظيف 81 مساعد ترميز، و29 مساعد جراح أسنان، و15 مختصاً في رعاية الأطفال، مع مراعاة عدد المناصب المالية المفتوحة ومعايير الاستحقاق.

ألمانيا تفتح نقاشاً وطنياً حول وسائل التواصل الاجتماعي



● أبدت ألمانيا دعمها لبحث فرض قيود عمرية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في خطوة تهدف إلى حماية الأطفال واليافعين من التأثيرات السلبية للعالم الرقمي، أسوة بتجارب دولية منعت من هم دون 16 عاماً من امتلاك حسابات على بعض المنصات.

وأكد وزير الرقمنة وتحديث الدولة، كارستن فيلدبرغر، أن طرح مسألة تحديد سنّ معينة لاستخدام هذه الوسائل يُعدّ أمراً مشروعاً، مشيراً إلى تشكيل لجنة خبراء حكومية لدراسة حماية القصر في الفضاء الرقمي، بما يشمل استخدام الهواتف الذكية في المدارس.

وتشير المعطيات والدراسات، حسب المسؤول الألماني، إلى تأثير عميق لوسائل التواصل الاجتماعي على نمو الأطفال، ما جعل التحرك ضرورياً.

كما ناقش البرلمان الألماني هذه المسألة مؤخراً، في انتظار توصيات رسمية تحدد السبل الكفيلة بحماية الناشئة في العصر الرقمي.

حين تتكلم الأخلاق باسم الوطن



التوازن بين الحقوق والواجبات، بما يعكس الوجه المشرق للجزائر، وبحضن الهوية ويعمّق روح الانتماء.

● من رحاب جامع الجزائر، حيث يلتقي السموّ الروحي بعمق الانتماء، استقبل عميد الجامع، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، نهاية الأسبوع الماضي، وفداً من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، في لقاء حمل بين طياته رسائل هوية وقيم.

وأكد الشيخ القاسمي أن جامع الجزائر ليس معلماً عمرانياً فحسب، بل منارة حضارية تنشر سماحة الإسلام ووسطيته، داعياً شباب الجالية إلى أن يكونوا سفراء لوطنهم ودينهم في مجتمعات الإقامة. وشدد على أن الأخلاق الرفيعة، وحسن المعاملة، والصدق في السلوك، هي أبلغ خطاب وأصدق صورة تعكس جوهر الإسلام.

كما دعا إلى التمسك بالقيم الأصيلة، وتحقيق

حالياً في
الأكشاك

النشروفي

لروح الضيفان-فيلسوف
أو علاءنا لدعم
الفرس مهرا
لهربسها!

كيف نؤثر
جروح
الطفولة
في
استقرار
الطلائع
الزوجية؟

لروح في مكثبات
البيوت رجا.
كتب فيمة
تستعمل لايكور
البيت وليس لربة
المقول!

اللحظات الأخيرة
"هي حياة"
ماتت بين ذراعي
ابنتها.. فاقت
من الفيوبة
ونطقت بالشهادتين

ماما ما كارن
مير لورولاما

VENUS

MONT D'OR

ALLIANCE ASSURANCES

MAMA

VIVACOS

SOIN & BEAUTÉ

صحة

VF

تضم 17 تاجرا وخمسة موظفين... و"الشروق" تنشر التفاصيل:

هكذا تلاعبت شبكة فساد برخص الاستيراد...!

■ مكالمات هاتفية ورسائل "واتساب" تفصح المستور

في مشهد جديد يعيد رسم ملامح المعركة ضد الفساد التي يقودها القضاء الجزائري، كشفت التحقيقات الأمنية والقضائية، في ملف "فضيحة الاستيراد"، عن نشاط شبكة منظمة متشابكة من الموظفين والمتعاملين الاقتصاديين داخل وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، شكلوا "إمبراطورية" لتبادل المنافع والتلاعب برخص الاستيراد، من خلال التأشير على الجداول التقديرية ما مكن عددا من المتعاملين من الحصول على تراخيص بطرق غير مستحقة مقابل عمولات تصل إلى 25 مليون سنتيم عن التدخل الواحد تحت شعار "أفار هايلاي ليك، شد مد فيها تبريدة"... تابعوا التفاصيل!

نوار باشوش

وقائع ملف الحال حسب المعلومات التي تحوزها "الشروق"، تعود إلى يوم 8 سبتمبر 2025، حين وردت إلى مصلحة البحث والتحري بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، معلومات مفصلة عن وقائع فساد تتعلق بنشاط شبكة منظمة عاثت فسادا بوزارة التجارة الخارجية من خلال التلاعب بطبقات الاستيراد تحت قيادة موظفة كانت تشغل منصبا بوزارة الخارجية وترقية الصادرات، تقوم باستغلال النفوذ الذي يتيح لها منصبها بشكل مباشر أو غير مباشر، مع قبول مزايا غير مستحقة لصالحها بهدف منح منافع غير مستحقة هي الأخرى، كما اتهمت بسوء استغلال الوظيفة عمدا، من أجل أداء عمل في إطار ممارساتها ووظائفها على نحو يخرق القوانين والتنظيمات.

بلاغ عن الفساد يحرك التحقيق

وجرى الإيقاع بالموظفة المذكورة، بفضل شخص مبلغ عن الفساد، سلم لمحققي الدرك هاتف المنيية المزود بشريحتين كانتا منفصلتين، وأكد أنه يحتوي على معطيات من شأنها أن تساعد في التحقيق، كونها تستعمل تطبيق "الواتساب" في استقبال ملفات المتعاملين الاقتصاديين. وعليه تم إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء بالوقائع، فأمر بسماع ذلك الشخص في محضر مفصل بصفته مبلغا عن الفساد، مع موافاته بتقرير إخباري في هذا الشأن وفتح تحقيق آخر في وقائع القضية محل المعلومة. وعلى هذا الأساس، باشر محققو فصيلة البحث والتحري، الاشتغال على القضية، أين تم تحرير طلب إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيها، وقام المحققون بحجز هاتفها المحمول الذي كان يحوزتها مع تسليمها استعدادا لمباشرة من أجل استكمال التحقيق، وفي نفس اليوم تقدمت المعنية إلى مقر مصلحة البحث والتحري للدرك، وخلال الاستماع إليها صرحت للمحققين أنه فعلا سبق لها تسهيل عدة عمليات لمستوردي المواد الأولية عبر المنصة الرقمية لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات وهذا من دون أي مقابل سواء كان ماديا أو خدمة ما.

كما أكدت الموظفة، أن عدد تدخلاتها قدر ما بين 30 و40 تدخلًا منذ إطلاق المنصة الرقمية لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في 8 جويلية 2025، وقالت إنها لا تتذكر المستفيدين منها، كونها تدخلات بصفة غير مباشرة باستثناء تدخل لزميلتها "ص.ح" لتي طلبت تدخلًا لصالح أحد معارفها، وتدخلات أخرى تجهل عددها للمدعو "ر.م" الذي يعمل بمكتب الاستقبال. وفي نفس السياق، المعنية صرحت المشتبه بها للمحققين أن زوجها قام بسرقة مبلغ مالي قدره 420 مليون سنتيم منها، كان مخبأ في خزانة بغرفة الضيوف، وأن هذا المبلغ هو نتاج مدخراتها وبيعها بعض الحلي، وكانت تدخره من أجل شراء سيارة خاصة.

ومواصلة للتحقيق، تم استدعاء المشتبه فيها "ص.ح"، التي صرحت أنها تربطها علاقة وطيدة بالمشتبه فيها الرئيسية في ملف الحال، حيث تعرفت عليها بوزارة



الصناعة كونها عملتا سوية هناك، لتتطور العلاقة بينهما وتصبحا صديقتين مقربتين، وبحكم علاقتهما طلبت منها التوسط لأحد معارفها وهو صاحب شركة مختصة في إنتاج العجن بالقلبية، من دون أي مقابل، وهذا بالاستفسار عن الإجراءات التي يجب القيام بها من أجل اقتناء آلات وشاحنات في المنصة، لتسهيل وتسريع اقتناء هذا المنتج، فوافقت على ذلك من دون أي تردد.

الدرك الوطني قام بالتدقيق والتحقيق في جميع مكالمات المتهمه وكذا الرسائل الواردة عبر "واتساب" المتهمه الرئيسية في ملف الحال، وباستغلال نتائج الخبرة التقنية المستخرجة، تم سماع المشتبه فيه "ر.م" ومواجهته بالدليل التقني، حيث انهار من الوهلة الأولى، مصرحا أنه سبق له التواصل مع المشتبه فيها عبر تطبيق "واتساب"، حيث اعلمها بوجود متعامل اقتصادي يواجه مشكلا في أربعة برامج تقديرية، واطاف أن المتهمه أخبرته أنها ستقوم بحل هذه المشكل مقابل مبلغ مالي قدره 25 مليون سنتيم عن التدخل الواحد، حيث قام بالتفاوض معها من أجل خفض المبلغ إلى 20 مليون سنتيم مقابل كل برنامج، كما اضاف أنها تلقت طلب تدخل لصالح متعامل اقتصادي آخر مقابل 25 مليون سنتيم أيضا، فضلا عن قيامها بثلاثة تدخلات، لمتعاملين من وهران وعين تموشنت وبجاية.

وعلى ضوء ما سبق ذكره، تم مواجهة المعنية بالدليل التقني المتمثل في إرسالها خمسة جداول تقديرية لمستوردي المواد الأولية عبر تطبيق "واتساب" الخاص بها ويتعلق الأمر بكل من شركة "د.أ" الكائن مقرها بولاية بجاية وشركة "د.إ" الكائن مقرها بولاية بوهران وشركة "ف.س" ومقرها بوهران أيضا، إلى جانب شركة "ف.م" الكائن مقرها بولاية وهران، وشركة "CES" الكائن مقرها بولاية عين تموشنت، حيث فسرت ذلك بأن هذا الأمر عادي وأنه بحكم عملها في الوزارة تلقت هذه الجداول من أصدقائها ومعارفها الذين يستفسرون عن سبب عدم الرد على طلباتهم المرسلة في "إيميل الوزارة".

كما توصلت التحقيقات في التسجيلات الصوتية للمشتبه فيها الرئيسية في وقائع الحال، إلى أنها قامت بشراء شقة بمنطقة 1 ماي بالجزائر العاصمة بمبلغ مالي قدره 1.9 مليار سنتيم، حيث أن التسجيل الصوتي المرفوق بفيديو مدته 01 دقيقة و16 ثانية يوضح حالة الشقة.

هذه كلمة السر بين أفراد الشبكة

واستكمالًا للتحقيق، تم استدعاء المشتبه فيها الرئيسية للمرة الثانية، وجرى مواجهتها بالأدلة التقنية المستخرجة من هاتفها النقال بعد إجراء التفتيش الإلكتروني، حيث بدا عليها التوتر والانفعال والخوف، وصرحت أن كل البرامج التقديرية للاستيراد المستخرجة من هاتفها النقال هي لمتعاملين اقتصاديين محل وساطة، بطبقات من طرف زملائها ومعارفها وأنها توسطت لهم من دون

المجلس الشعبي الوطني يعيل خمسة قوانين على مجلس الأمة

تجريم الاستعمار على طاولة "السيناتورات" قبل إقراره رسميا

اجتماع بالرفقة العليا تمهيدا لإحالة المشاريع على اللجان المختصة

أسماء بهلوي

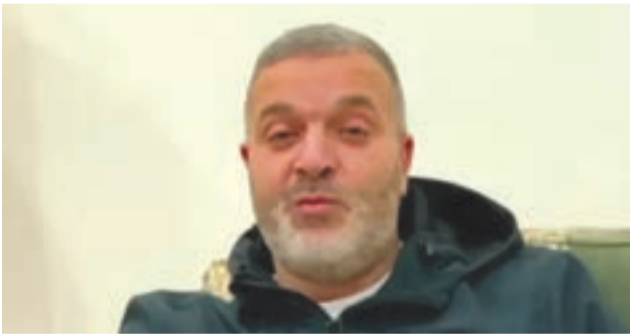
قبل أن يصل اليوم إلى مرحلة متقدمة من المسار التشريعي داخل البرلمان.

ويقدم مقترح قانون تجريم الاستعمار، الوارد في خمسة فصول ويضم 27 مادة، قراءة سياسية وقانونية واضحة تهدف إلى تثبيت موقف الدولة الجزائرية من ماضيها الاستعماري، إذ يحدد النص صراحة الهدف من سن هذا القانون والتمثل في تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962، مع توصيف الطبيعة القانونية للجرائم المرتكبة آنذاك، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة، إلى جانب إدراج أحكام قانونية تحمل الحكومة الفرنسية مسؤولية ماضيها الاستعماري، وتضع آليات قانونية ودبلوماسية لمطالبتها بالاعتراف الرسمي والاعتذار الصريح عن الجرائم المرتكبة في حق الشعب الجزائري، بما يعكس تحولاً نوعياً حسب نواب المجلس الشعبي الوطني في التعاطي التشريعي مع ملف الذاكرة الوطنية.

في المقابل، ينتظر أن يعرف مقترح تعديل قانون تعديل الجنسية نقاشا داخل اللجنة المختصة، بالنظر إلى حساسية أحكامه، وهو ما قد يفتح المجال لطلب توضيح بعض المواد بما ينسجم مع الإطار الدستوري والتشريعي المعمول به. وإلى جانب هذين النصين، شملت مشاريع القوانين المحالة على مجلس الأمة القانون الأساسي للقضاء، وقانون المرور، إضافة القانون المحدد للقواعد العامة لخدمات الثقة للمعاملات الإلكترونية وهي نصوص تندرج ضمن مجموعة من التشريعات التي صادق عليها نواب المجلس الشعبي الوطني الأسبوع المنصرم والتي تهدف إلى تحيين المنظومة القانونية وتعزيز الإطار التنظيمي لمختلف القطاعات، في انتظار ما ستسفر عنه مناقشات الغرفة العليا قبل المصادقة النهائية عليها.

أغور مهني يعلن تمسكه بوحدة الجزائر

نجل رئيس منظمة "الماك" الإرهابية يتبرأ من أفعال والده



دائما تأثير على حياتي وحيات إخوتي وأخواتي، واليوم أشعر بأنني بحاجة إلى التعبير عن افكاري وألا أكون مرتبطا بكل قرار يتخذه والدي". وبعد أن أعرب عن "فخره" بالتاريخ الوطني لعائلته، رجلا ونساء، خلال حرب التحرير الوطني، قال المتحدث أن والدته حدثت "كثيرا عن تاريخ أجداده وعن الدور الذي لعبوه خلال حرب التحرير"، مضيفا: "بالنسبة لي، هم أبطال، لأنهم أدوا دورا جد فعال خلال الثورة التحريرية المجيدة". كما ذكر بأن الجزائريين "كانوا دائما إخوة"، وأنه نشأ في بيئة لم يشعر فيها يوما بوجود أي تمييز بين أبناء الوطن الواحد. وأكد أغور مهني بالقول: "عندما كنا نذهب إلى منطقة القبائل، كنت ألتقي بأصدقاء من مختلف مناطق البلاد وكانوا يزوروني في بيتي، ولم أشعر يوما بأي اختلاف بيننا".

■ وليد ب

أحال مكتب المجلس الشعبي الوطني 5 نصوص قانونية على مجلس الأمة للشروع في دراستها ومناقشتها، بتصدرها مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي وسحب الجنسية الجزائرية، الذي يرتقب أن يكون على طاولة "السيناتورات" ابتداء من الأسبوع الجاري. وحسب مصادر من الغرفة السفلى تحدثت لـ"الشروق" فإن المجلس الشعبي الوطني أحال، الخميس، مشاريع القوانين المعنية إلى الغرفة العليا للبرلمان، حيث يرتقب أن يجتمع مكتب مجلس الأمة الموسع، الذي يضم رؤساء الكتل البرلمانية، يوم الأحد، برئاسة عزوز نصري، لعرض هذه النصوص رسميا قبل إحالتها على اللجان المختصة للشروع في مناقشتها ودراستها من الجوانب القانونية والتنظيمية.

وبخصوص مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر، أكدت المصادر ذاتها أن النص لن يكون محل نقاشات جوهرية خلال مروره على مجلس الأمة، خاصة وأن النسخة التي صادق عليها نواب المجلس الشعبي الوطني، الأربعاء المنصرم، لم تخضع سوى لتعديلات شكلية ولغوية طفيفة، من دون المساس بمضمونها أو أحكامها الأساسية.

ويستعد أعضاء مجلس الأمة لاستقبال مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، الذي وصفه نواب المجلس الشعبي الوطني بكونه إنجازا تاريخيا يحسب للعهدة البرلمانية التاسعة، بالنظر إلى رمزيته السياسية وسياسه الوطني والدولي، خاصة وأن هذا الملف ظل مطروحا لعقود طويلة وعرف عدة مبادرات ومسااعي تشريعية وسياسية متعاقبة، غير أنها لم تكمل بالنجاح ولم تر النور لأسباب مختلفة،

أعرب أغور مهني، نجل رئيس

المنظمة الإرهابية "الماك"، عن تبرئه من مشروع والده فرحات مهني، مؤكدا تمسكه بالوحدة الوطنية للبلاد وحرصه على إعادة الاعتبار لشرف عائلته، التي ذكر بنضالها الفعال خلال حرب التحرير الوطني.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلفزيون الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية، ووسيلة بالنسبة لي لصون شرفي مما يحدث، وصون شرف عائلتي التي هي بدورها بعيدة كل البعد عن كل هذا، كما أنها وسيلة أيضا بالنسبة لي للمساهمة في صوت الوحدة الوطنية لبلدي". وأضاف أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه، أنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والده"، إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة. وتابع قائلا: "طوال حياتي، عانيت من أفكاره وقراراته التي كان لها

حبس 17 تاجرا وخمسة موظفين مركزيين

وتبعاً لذلك، فإن قاضي التحقيق لدى محكمة الدار البيضاء، أمر في 22 أكتوبر المنصرم، بإيداع 17 تاجرا و5 موظفين من وزارة التجارة الخارجية الحبس المؤقت، من بينهم موظفة تعمل في مصلحة حساسة. وقد أمرت نيابة الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، بفتح تحقيق ابتدائي معمق في الوقائع، أفضى إلى كشف تورط موظفين عموميين ومتعاملين اقتصاديين.

وبعد ما تم تقديم المشتبه فيهم، تمت متابعتهم بـ"جرح إساءة استغلال الوظيفة، استغلال النفوذ وطلب وقبول مزية غير مستحقة"، مع التماس أمر بوضعهم رهن الحبس المؤقت.

وبعد استجواب المتهمين من قِبَل قاضي التحقيق لدى محكمة الدار البيضاء، أصدر أوامر بإيداع سبعة عشر متهما رهن الحبس المؤقت، منهم تسعة موظفين عموميين وثمانية متعاملين اقتصاديين، فيما لا يزال التحقيق القضائي في القضية متواصلا.

لتجاوز العزوف ورفع نسب النجاح في "البيام" و"البكالوريا"

مطالب بإصلاح نظام دروس الدعم بالمؤسسات التربوية

أقرت، وزارة التربية الوطنية، برنامجا لدروس الدعم كآلية لمرافقة التلاميذ، خاصة المقبلين على اجتياز امتحاني شهادتي البيام والبكالوريا دورة جوان 2026، حيث شهدت ثانويات ومتوسطات الوطن "تباينا" في نسب الحضور، حيث تم تسجيل إقبال متوسط على هذه "المراجعات التقييمية" بمدارس، في حين تم الوقوف على عزوف شبه كلي لها بمؤسسات تربوية أخرى، بسبب توجه المتعلمين نحو الدروس الخصوصية المدفوعة.

نشيدة قوادي

طالبت نقابة "الكلا"، بأهمية المرور لإصلاح فوري "نظام دروس الدعم" المقدمة بمؤسسات التربية والتعليم العمومية، وذلك على اعتبار أن الأمر لا يتوقف عند مجرد فتح الأبواب، بل يتطلب بذل مجهودات أكبر لتقريب المسافة بين التلميذ والمدرسة، وبالتالي تحقيق عدة أهداف على أرض الواقع من أبرزها نسب الحضور وتجاوز بذلك العزوف المسجل، وبالتالي الانخراط في مسعى تحسين التحصيل العلمي والمعرفي للتلاميذ، ما يؤدي إلى الرفع في نسب النجاح في الامتحانات المدرسية الرسمية على غرار امتحان شهادة البكالوريا.

أفادت، مصادر "الشروق"، أن المؤسسات التربوية العمومية، قد التزمت بشكل كبير بتنفيذ تعليمات وزارة التربية الوطنية، حيث حرصت على تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية، وأقدمت بذلك على فتح أبوابها أمام المتعلمين، خاصة المقبلين على اجتياز الامتحانات المدرسية الرسمية للدورة المقبلة، خلال الأسبوع الأول من العطلة الشتوية، لدعم وتقوية معارفهم ومكتسباتهم بالمجان من دون دفع أي سنتيم.

وعليه، فقد تم الوقوف على حضور مكثف للطواقم الإدارية والأساتذة الذين كانوا في الموعد، فلبوا نداء الواجب وتواجدوا بروح المسؤولية، في حين تم تسجيل حضور بين المقبول والمحتشم للتلاميذ بمؤسسات تربوية، راضين للتغيب لأجل الاستفادة من حصص المراجعات التقييمية المساندة والمساعدة، خاصة في الأيام الأولى.

غير أن مؤسسات تربوية أخرى، شهدت عزوفا نوعا ما عن هذه الدروس المجانية، بسبب توجه تلاميذ أقسام الرابعة متوسط والثالثة ثانوي، إلى المستودعات لتلقي

الدروس الخصوصية المدفوعة، تحت ذريعة أن هذه الحصص تمنحهم "حلولا سحرية" للتمرين ونماذج عن امتحانات رسمية، بعيدا عن الحشو النظري. وفي الجهة المقابلة، لفتت مصادر "الشروق"، إلى أن بعض المدارس الخاصة قد اغتنمت فرصة قدوم العطلة الشتوية، لبرمجة دورات تدريبية مكثفة وسريعة لفائدة تلامذتها، حيث استعانت بأساتذة "نجوم" ومعروفين على مواقع التواصل الاجتماعي، لرفع نسب الحضور. وفي الموضوع، أوضح الأمين العام لنقابة مجلس الثانويات الجزائرية، مذكور فواز في تصريح لـ"الشروق"، أن الإقبال كان محتشما على دروس الدعم المجانية التي أمرت الوزارة الوصية بتنظيمها خلال الأسبوع الأول من عطلة الشتاء، حيث تم تسجيل توافد عدد معتبر من التلاميذ النجباء والممتازين فقط، الذين أصروا على الحضور لأجل تقوية معارفهم ومكتسباتهم.

مراسلات إلى المعنيين لتسوية الوضعية قبل 31 ديسمبر

إنهاء الانتداب النقابي يحدث طوارئ بقطاع التربية

حسان حويشة

شرعت مديريات التربية عبر مختلف ولايات الوطن في مراسلة نقابيين كانوا موضوعين تحت تصرف التنظيمات النقابية التي ينتمون إليها، تطالبهم فيها بتسوية وضعياتهم الإدارية والمهنية والعودة إلى مناصب عملهم الأصلية داخل المؤسسات التربوية، في خطوة تهدف إلى إنهاء عمليات الانتداب.

هذه المراسلات، التي اطلعت الشروق على نسخ منها، أحدثت حالة طوارئ نقابية عبر عديد الولايات، كما أثارت تساؤلات في أوساط المعنيين، خاصة أنها جاءت بصيغة رسمية وصریحة، وتضمنت أجلا محددة لتسوية الوضعيات، تحت طائلة اتخاذ

إجراءات إدارية لاحقة.

وحسب مضمون الوثائق، فإن الإدارات الوصية اعتبرت أن وضع بعض النقابيين تحت تصرف نقاباتهم تم في إطار ترتيبات تنظيمية سابقة لا تستند، حسبها، إلى غطاء قانوني واضح في الوقت الراهن، ما استوجب مراجعتها وتسويتها وفقا للتشريع الجديد.

وقد استندت مديريات التربية في هذه الإجراءات إلى أحكام القانون رقم 02/23، الذي أعاد ضبط الإطار القانوني لممارسة العمل النقابي داخل الوظيف العمومي، وحدد شروط وكميات الاستفادة من وضعية الإلحاق أو الوضع تحت التصرف، وكذا الحالات التي تستوجب العودة إلى المنصب الأصلي.

وتشير المراسلات إلى ضرورة

تسوية الوضعيات قبل نهاية السنة الجارية، مع التنبيه إلى أن عدم الامتثال لهذه التعليمات قد يترتب عنه إنهاء الاستفادة من الوضعية الحالية، وإلزام المعنيين بالإلتحاق بمناصب عملهم في أجل محددة. وتأتي هذه الخطوة في سياق مسعى رسمي لإعادة تنظيم التسيير الإداري للقطاع، وضبط العلاقة بين الإدارة والعمل النقابي، بما ينسجم، حسب الجهات الوصية، مع النصوص القانونية الجديدة، ويضع حدا لما تصفه بـ"التسيير غير المؤطر قانونا" لبعض الوضعيات الموروثية. في المقابل، لا يُستبعد أن تفتح هذه الإجراءات بابا واسعا للنقاش داخل الأسرة التربوية.

موجهة لحاملي "الماستر" في تخصصات معددة

مسابقة خارجية لتوظيف ضباط شرطة رئيسيين

وليد ع

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني عن فتح مسابقة توظيف خارجية للالتحاق برتبة ضابط شرطة رئيسي، لفائدة الذكور والإناث، على أساس الشهادة، وذلك ابتداء من 29 ديسمبر 2025، في إطار تدعيم وتعزيز صفوف الأمن الوطني بكفاءات ذات تأهيل عال.

ويأتي هذا الإجراء تطبيقًا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 22-22 المؤرخ في 17 أفريل 2022، لاسيما المادة 106 منه، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة

بالأمن الوطني. وحسب الشروط المحددة، يُشترط في المترشحين أن يتراوح سنهم بين 23 و28 سنة عند تاريخ إجراء المسابقة، وأن يكونوا حائزين على شهادة ماستر أو شهادة معادلة لها في تخصصات الذكاء الاصطناعي، الإعلام الآلي، الرياضيات، أو الرياضيات التطبيقية. كما يخضع المترشحون لجملة من الشروط القانونية والإدارية، مع إلزامية إيداع ملف ترشح كامل يشمل وثائق الهوية، الشهادات الجامعية، الاستمارات الإدارية، إضافة إلى الوثائق الطبية والقانونية المطلوبة.

وأكدت المديرية العامة للأمن الوطني أن وضعية الخدمة الوطنية تُؤخذ بعين الاعتبار

خاصة في ظل مخاوف من تأثيرها على النشاط النقابي، وطبيعة التوازن المطلوب بين الحق في العمل النقابي ومتطلبات السير العادي للمؤسسات التربوية، وخصوصا في ظل وجود رغبة لدى قيادة المركزية النقابية التي تعد أكبر تنظيم نقابي في البلاد، لمراجعة قانون 23/02، وإعادة النظر في عديد المواد التي صدرت في هذا النص القانوني. ووفقا لما أفادت به "الشروق"، مصادر نقابية قيادية ببيت الاتحاد العام للعمال الجزائريين، فإن اللجنة التي نصبها قبل عدة أشهر قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلصت إلى تقديم تعديلات على 102 مادة من أصل 164 مادة في قانون ممارسة الحق النقابي المعروف بقانون 23/02.

شدد على وضع بيئة قانونية آمنة تشجع الاستثمار...

الوزير الأول سيفي غريب:

"العدالة شريك فعال... وحماية المسيرين أخذت حيزا من الإصلاحات التشريعية"

بوجمعة: تعليمات بالتطبيق السليم في تحريك الدعوى ضد المسيرين



نوراة باشوش

وهي كلها تدابير تترجم الإرادة القوية للدولة لحماية المسيرين في حالة ارتكاب أخطاء التسيير ومن كل الممارسات التي قد يتعرضون لها، والمؤيدة لعرقلة مبادرتهم الاستثمارية.

وأشار وزير العدل إلى أنه "فضلا عن ذلك، ووفقا للتوجه المستحدث كذلك في قانون الإجراءات الجزائية الجديد، في إطار تشجيع الاستثمار ومواصلة الإقلاع الاقتصادي المنتج، فقد وجهت تعليمات وفق مسار السياسة الجزائرية الوطنية، والمتضمنة لتفعيل إجراء بديل للمتابعة الجزائية للأشخاص المعنويين، يتضمن إرجاع المتابعة في بعض الجح المحددة على سبيل الحصر، مقابل إرجاع الأموال والممتلكات والعائدات المتصرف فيها أو المحولة خارج التراب الوطني، أو ما يمثل قيمتها ودفع كامل المبالغ المستحقة من الجرائم المنسوبة إليه".

بن بوضياف: الأمن القانوني حجر الزاوية في حماية المتعاملين

ويذكره، كشف النائب العام لمجلس قضاء الجزائر، محمد الكمال بن بوضياف، أن تلبية متطلبات الواقع الاستثماري في السياسة الوطنية تفرض إعطاء القانون أهمية خاصة لضمان استقرار ومناخ أعمال جاذب للاستثمار.

وأكد النائب العام أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة، شدد على أن تحقيق الأمن القانوني يشكل حجر الزاوية في حماية المتعاملين الاقتصاديين وتعزيز الثقة داخل عالم الأعمال، من خلال تحرير الحياة الاقتصادية وتوفير مناخ واضح للاستثمار، مع ضمان محاسبة المخالفين والحد من الفساد، بما يسمح بتشجيع المبادرة ورفع النشاط الاقتصادي في ظل طمأنينة قانونية ومسؤولة.

وأضاف محمد الكمال بن بوضياف أن هذه الرؤية تهدف إلى تعزيز الثقة بين الدولة والمتعاملين، وتكريس حرية المبادرة والتجارة والمقاولة والاستثمار، باعتبارها مرتكزات أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق الثروة وجذب الاستثمار الوطني والأجنبي، في إطار قانون واضح ومسبق قابل للتنبؤ.

وأشار النائب العام إلى أن هذا المخطط يندرج في سياق النقاش والحوار حول واقع الأمن القانوني، مع التركيز على التحديات التي تواجهها، ومنها وضع القوانين واستقرارها كشرط أساسي للأمن الاقتصادي، ومبدأ مراجعة القوانين وأثره في حماية الحقوق المكتسبة، وقابلية التنبؤ بمخاطر البعد عن الأمن القانوني، مؤكدا أن هذا النقاش يسعى إلى بلورة مقاربات عملية وتوصيات واضحة تساهم في تعزيز الأمن القانوني في عالم الأعمال، بما يخدم التنمية الاقتصادية.

أكد الوزير الأول سيفي غريب، السبت، عزم الجزائر على وضع بنية قانونية آمنة ومستقرة، تسهل وتشجع الاستثمار والمبادرة والابتكار، بما يساهم في ترقية الاقتصاد الوطني، مشددا على أن الثوابت الأساسية للأمن القانوني التي عملت الدولة على إرسائها، هي أن تبنى القواعد القانونية على مبدأ الوضوح والتناسق وقابلية التوقع واستقرار التطبيق، مع تجنب أي تغيير متكرر قد يؤثر سلبا على سيروية النشاط الاقتصادي.

وشدد غريب في كلمته خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الوطني الموسوم بعنوان "الأمن القانوني وأثره على التنمية الاقتصادية"، على أن الحكومة حرصت على ضمان انسجام السياسات وتكامل النصوص، لاسيما من خلال توسيع الاستشارات عند إعدادها إلى كل الفاعلين والتكفل بانشغالهم واقتراحاتهم على أحسن وجه، في إطار مقاربة تشاركية للوصول إلى نصوص توافقية، تضمن تناسق المنظومة القانونية مع السياسات الاقتصادية والمالية للدولة.

وقال إن "رئيس الجمهورية، يولي أهمية بالغة لهذا الموضوع وقد أكد عليه في العديد من المناسبات، باعتباره يعكس رؤيته السيدة وعزم الجزائر على وضع بنية قانونية آمنة ومستقرة، تسهل وتشجع الاستثمار والمبادرة والابتكار".

وأوضح الوزير الأول على أن مسألة تكريس الأمن القانوني وحماية المسيرين أخذت حيزا هاما من هذه الإصلاحات التشريعية، حيث تمت مراجعة قانون العقوبات، سنة 2024، بإدراج معايير موضوعية جد مبسطة لتعريف وحصر أفعال التسيير التي قد تخالف القوانين والأنظمة أو قواعد الأمن ويعاقب عليها القانون.

إجراء بديل لاسترجاع الممتلكات المنهوبة

ومن جهته، كشف وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، عن توجيه تعليمات إلى النواب العامين لدى مجالس الجهات القضائية، بضرورة التطبيق السليم والموحد لأطر تحريك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات الاقتصادية والصناعية والتجارية.

وقال بوجمعة إن "قانون الإجراءات الجزائية الجديد تضمن تكريس مبدأ عدم تحريك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات العمومية الاقتصادية، إلا بناء على شكوى مسبقة من الهيئات الاجتماعية لهذه المؤسسات وإخطار الجهة الوصية مع تمكينها بالأعباء حول الوقائع، إذا تعلق الأمر بالمؤسسات العمومية الاقتصادية الموضوعية تحت وصاية الوزارات المختصة، أو الجماعات المحلية، حسب الحالة،

السلطات تواصل سد كافة منافذ تبييض الأموال

شركات التأمين مطالبة بتتبع مصادر الثروات



والمعلومات المطلوبة من قبل السلطات المختصة، أو خرق تدابير التجديد والعقوبات الوطنية والدولية، كلها أفعال يعاقب عليها القانون بالحبس أو الغرامة، حسب جسامة المخالفة، وفي حالة العود، تُضاعف العقوبات تلقائيا، مع إمكانية مصادرة الأموال غير المشروعة حتى في غياب إدانة قضائية نهائية، متى ثبت ارتباطها بأنشطة غير قانونية.

هذه التصرفات ضمن شبهات تبييض الأموال

وفيما يتعلق بمؤشرات وأعمال الاشتباه، يشير المصدر إلى وجود جملة من التصرفات التي تستوجب يقظة خاصة من قبل الجهات الخاضعة، من بينها تعديل المستفيد فقط عند تقديم طلب الدفع، أو تغيير المستفيد أو تعيين شخص ثالث من دون وجود علاقة واضحة أو مبرر قانوني.

كما تُعد عمليات الدفع المنجزة عبر حسابات بنكية متعددة من دون تفسير مقنع، أو اللجوء إلى الدفع النقدي بمبالغ كبيرة من دون مبرر مهني، من بين أبرز المؤشرات الدالة على مخاطر محتملة.

ويبرز المصدر ذاته أن اكتتاب الزبون في عدة عقود تأمين لدى شركات مختلفة، أو وجود عدم تناسب بين وضعه المالي وقيمة الأموال المؤمن عليها، يندرج كذلك ضمن الأعمال المشيرة للشبهة، وينطبق الأمر أيضا على دفع مبالغ تفوق قيمة الأقساط المستحقة، يعقبها طلب استرجاع الفائض لفائدة طرف ثالث، أو إبرام عقود تأمين على الحياة بمبالغ مرتفعة جدا من دون مبررات اقتصادية واضحة.

كما تشمل مؤشرات الاشتباه، حسب نفس المصدر، العمليات التي تنطوي على إخفاء مصدر الأموال أو رفض تبريره، وكذا الطلبات غير المبررة للتعويض أو الفسخ أو السحب المبكر للعقود، ويحذر المصدر من استعمال منتجات التأمين كوسيلة لإضفاء طابع قانوني على أموال نقدية مجهولة المصدر، أو للتستر على ممارسات فساد أو تهرب ضريبي.

ولا تقل خطورة السلوكيات الفردية للزبائن، التي تُعد بدورها مؤشرات إنذار مبكر، مثل الاستعجال غير المبرر لإتمام العمليات، ورفض استكمال الإجراءات القانونية، وتقديم معلومات غير صحيحة، والمطالبة بسرية مفرطة، أو محاولة التأثير على موظفي الشركات عبر الرشوة أو الامتيازات، وهي ممارسات تستوجب التبليغ والتحليل وفق ما يقتضيه القانون.

وفيما يخص منتجات التأمين على الحياة، يشير المصدر إلى اعتماد تدابير يقظة خاصة، من بينها تحديد هوية المستفيد الحقيقي عند تعيينه، والتحقق من هويته عند صرف التعويضات، واعتبار المستفيد الحقيقي عنصرا أساسيا في تقييم المخاطر، مع تطبيق إجراءات معززة كلما ارتفع مستوى الخطر المرتبط بالعقد أو بالأطراف المعنية.

كما تولي النصوص أهمية خاصة للأشخاص السياسيين المعرضين للمخاطر، إذ تلزم شركات التأمين والمؤسسات الخاضعة بتحديد هؤلاء الأشخاص، إلى جانب أفراد أسرهم والمقربين منهم، والحصول على موافقة مسبقة من الإدارة العليا قبل إقامة علاقة العمل، مع التحقق الدقيق من مصدر الأموال والثروة، وفرض مراقبة مستمرة ومعززة طوال مدة العلاقة.

عقوبات وغرامات باهضة للمخالفين

ويُعاقب عن كل مخالفة وفق التشريع المعمول به، مع تفاوت العقوبات بحسب طبيعة الفعل وخطورته، ويؤكد المصدر أن كل من يقوم أو يقبل دفعا يتم خارج القواعد القانونية المعتمدة لوسائل الدفع، يعرض نفسه لغرامات مالية تتراوح بين 500 ألف و5 ملايين دينار جزائري.

وفي السياق ذاته، يشدد المصدر على أن التشريع الجزائري يمنع بشكل صريح التعامل بالعمولات الافتراضية، سواء من حيث الإصدار أو البيع أو الشراء أو الاستعمال أو حتى التعدين، باعتبارها وسيلة دفع أو أداة استثمار، ويُعاقب كل من يثبت تورطه في هذه الممارسات بالحبس من شهرين إلى سنة وغرامة مالية تتراوح بين 200 ألف ومليون دينار.

كما ينص القانون، حسب نفس المصدر، على معاقبة كل شخص أو مهني خاضع لواجب التصريح، يتمتع عمدا عن تقديم تصريح بالشبهة إلى خلية معالجة الاستعلام المالي، بعقوبات جزائية تتمثل في الحبس من ستة أشهر إلى سنتين وغرامة مالية قد تصل إلى 20 مليون دينار، وتشتد العقوبة في حال إضفاء وجود تصريح بالشبهة أو إبلاغ الزبون به، حيث تفرض غرامات مالية تتراوح بين مليوني دينار و20 مليون دينار، بالنظر إلى خطورة هذا الفعل على فعالية منظومة الوقاية.

ويضيف المصدر أن عدم احترام إجراءات تحديد المستفيد الحقيقي، أو رفض تقديم الوثائق

السياسيون تحت المجهر والتأمين على الحياة منتج عالي الخطر

2 ملايين سنتيم غرامة عدم التبليغ عن الشبهة

حظر الحسابات الوهمية... قطع العلاقة والإخطار عن الحالات المريبة

ستكون شركات التأمين ملزمة، على غرار البنوك، بتحديد مصدر أموال الزبائن في بعض الحالات، مع إخضاع فئة التأمين على الحياة لرقابة مشددة باعتبارها من أكثر المنتجات عرضة لمخاطر تبييض الأموال، وفق ما ورد في دليل مخاطر جديد موجهة لمعاملتي التأمين.

إيمان كيموش

يضع الدليل، الصادر عن المجلس الوطني للتأمينات شهر ديسمبر الجاري، الأشخاص السياسيين إلى جانب أفراد أسرهم والمقربين منهم، ضمن فئة الزبائن ذوي المخاطر العالية، ما يستوجب تدابير يقظة معززة وموافقة مسبقة من الإدارة العليا عند بعض العمليات الخاصة بهم، في وقت تصل العقوبات المالية عند إخلال شركات التأمين بهذه الالتزامات إلى غرامات ثقيلة قد تبلغ ملياري سنتيم، فضلا عن عقوبات جزائية أخرى. وحسب دليل مخاطر لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، موجه لشركات التأمين من 72 صفحة اطلعت عليه "الشروق"، يتعين على هذه الشركات التدقيق في العمليات المنجزة طوال علاقة العمل للتأكد من توافقها مع معرفة العميل ونشاطه وملف مخاطره، بما في ذلك مصدر الأموال عند الاقتضاء، وأيضا تعيين الوثائق والبيانات والمعلومات التي تم جمعها في إطار واجب اليقظة، لاسيما بالنسبة لفئات العملاء ذوي المخاطر المرتفعة.

وبالنسبة للأشخاص الطبيعيين، يجب على شركات التأمين التحقق من هوية العميل بوثائق أصلية سارية المفعول تتضمن صورة بطاقة التعريف الوطنية، جواز السفر، الاسم واللقب، تاريخ ومكان الميلاد، العنوان الحالي، الجنسية، وصفة الإقامة، المهنة أو الوظيفة، طبيعة وهدف علاقة العمل، والمعطيات المتعلقة بالذمة المالية، والدخول، ومصدر الأموال عند الاقتضاء.

أما بالنسبة للأشخاص المعنويين، فتشمل المعطيات المطلوبة، التسمية والشكل القانوني، عنوان المقر الاجتماعي وأماكن النشاط الرئيسية، هوية الشركاء أو المساهمين والمؤسسين والمسؤولين والممثلين القانونيين، هيكل الملكية والسيطرة لتحديد المستفيد الحقيقي، طبيعة وهدف علاقة العمل، والمعطيات المالية ومصادرها.

وفيما يخص المستفيد الحقيقي، تشمل المعلومات الاسم واللقب، تاريخ ومكان الميلاد، العنوان، طبيعة ومدى السيطرة على الشخص المعنوي، تاريخ اكتساب صفة المستفيد الحقيقي، وفي حال تعذر تحديد المستفيد الحقيقي، يمكن اعتبار المسير الرئيسي مستفيدا حقيقيا، شريطة تبرير إجراءات التحري المعقدة.

تحديد الزامي لهوية الزبائن وقطع العلاقة في هذه الحالة

وطبق ذات المصدر، فإن شركات التأمين مطالبة، قبل إقامة أي علاقة عمل أو تنفيذ عملية عرضية، باتخاذ جملة من التدابير الأساسية، في مقدمتها تحديد هوية الزبائن والوكلاء والمستفيدين الحقيقيين بالاعتماد على وثائق موثوقة ومستقلة، مع تحديد

الهدف وطبيعة علاقة العمل أو العملية محل الطلب. كما يلزم الإطار القانوني بجمع كل المعطيات الضرورية للتعريف الكامل بالزبون، حتى في حال وجود نقص في بعض البيانات، مع التحقق الدقيق من صحة الوثائق المقدمة، خاصة عند وجود شك أو مؤشرات اشتباه. ويؤكد المصدر ذاته، أن هذه الجهات مطالبة كذلك بتطبيق إجراءات تجميد وحجز الأموال فوراً، استنادا إلى القوائم الوطنية والدولية للعقوبات، إلى جانب اعتماد تدابير يقظة معززة كلما تعلق الأمر باشتباه في تبييض الأموال أو تمويل الإرهاب، كما تفرض النصوص تحيين معلومات الزبائن بصفة مستمرة، مع حظر فتح أو الإبقاء على الحسابات المجهولة أو الوهمية، وإنهاء علاقة العمل متى تعذر احترام التزامات اليقظة القانونية.

وفي حال الإخلال بهذه الالتزامات، يوضح المصدر أن الجهات المعنية ملزمة برفض فتح أو مواصلة علاقة العمل، وغلغ الحساب محل المخالفة، إضافة إلى تقديم تصريح بالاشتباه إلى خلية معالجة الاستعلام المالي، باعتبارها الهيئة المختصة بتلقي وتحليل الإخطارات المرتبطة بالعمليات المشبوهة.

وفي السياق ذاته، يبين المصدر أن تدابير اليقظة تجاه الزبون تُطبق في عدة حالات، من بينها إقامة علاقة عمل جديدة، أو تنفيذ عمليات عرضية تتجاوز السقف التنظيمي المحدد، أو إجراء تحويلات إلكترونية تفوق الحدود القانونية، فضلا عن حالات الاشتباه في تبييض الأموال أو تمويل الإرهاب أو تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، وكذا عند وجود شك في صحة أو كفاية بيانات التعريف المقدمة.

السياسيون وأقربهم ضمن قائمة المخاطر العالية

وحسب نفس المصدر، فإن تدابير اليقظة تنقسم إلى مستويات، أولها اليقظة المبسطة، التي لا تُعتمد إلا في حالات انخفاض المخاطر، وتشمل التحقق من هوية الزبون والمستفيد الحقيقي بعد إقامة علاقة العمل، وتقليص وتيرة تحيين البيانات، وتخفيف شدة المراقبة المستمرة. غير أن النصوص تؤكد منع تطبيق هذا النوع من التدابير في حال وجود اشتباه أو ارتفاع مستوى المخاطر.

أما تدابير اليقظة المعززة، فتُفرض على فئات وعمليات محددة، لاسيما الزبائن المصنفين ضمن فئة المخاطر المرتفعة، وغير المقيمين، والأشخاص السياسيين المعرضين للمخاطر، والهيكل القانونية المعقدة، إضافة إلى العمليات المرتبطة بدول عالية المخاطر أو الخاضعة لعقوبات دولية.

وتشمل هذه التدابير جمع معلومات إضافية حول هوية الزبون والمستفيد الحقيقي، والتحقق من مصدر الأموال والثروة، والحصول على موافقة مسبقة من الإدارة العليا، إلى جانب تكثيف المراقبة والضوابط المستمرة.

مشاركة قياسية من القطاعين العمومي والخاص

اختتام الطبعة الـ33 لمعرض الإنتاج الجزائري بالعاصمة

عبروا عن ثقتهم في دور المعرض في تعزيز حضور الإنتاج الوطني داخليا وخارجيا. وشكل المعرض أيضا فرصة للتعريف بقدرات الشركات الجزائرية، والتواصل المباشر مع الزبائن والمستهلكين، إلى جانب فتح أفق لشركات من شأنها المساهمة في دفع التنمية الاقتصادية ورفع مستوى تنافسية المنتج الوطني. ويأتي اختتام هذه الطبعة في نهاية سنة حافلة شهدت عدة مبادرات ترمي إلى تعزيز الاقتصاد الوطني، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تطوير التصدير، تأكيذا على التزام الدولة بإرساء مناخ يتيح لمختلف الفاعلين الاقتصاديين استثمار إمكاناتهم وتوسيع نشاطاتهم، تماشيا مع المسعى الرامي لجعل المؤسسة المنتجة محركا أساسيا للتنمية.

والإلكترونية، الميكانيكية، إضافة إلى الشركات الناشئة والحرفيين، كما وفرت العديد من الأجنحة إمكانية بيع المنتجات من خلال عروض ترويجية خاصة وسط أقبال كبير للزوار، لاسيما العائلات، مع تزامن المعرض والعطلة الشتوية. وعرفت الفعاليات تنظيم سلسلة من الندوات والحوارات حول التنافسية الصناعية، الابتكار، الأفاق التصديرية للمنتج الوطني، بمشاركة خبراء ومختصين من داخل الوطن وخارجه، ما عزز دوره كمنصة للحوار الاقتصادي والتبادل المعرفي.

وهدفت التظاهرة للمساهمة في ترسيخ ثقافة الاستهلاك المحلي والترويج لعلامة "صنع في الجزائر" كمرجع للجودة والتميز، وهو ما أبرزته مشاركات واسعة من الفاعلين الاقتصاديين والزوار والعارضين، الذين

وأبرز بشكل خاص الأشواط التي قطعتها الصناعات العسكرية الوطنية والتي صارت "قاطرة" تجسد انتاجا جزائريا حقيقيا، مثمنا مرافقتها للمشاريع الاستراتيجية الكبرى للبلاد. كما حث رئيس الجمهورية في ذات الخصوص متعاملي قطاع الصناعة الصيدلانية للعمل لتكون الجزائر مصدر اللقاحات في القارة، معبرا عن فخره وفخر كل الجزائريين بما حققته الجزائر وريادتها في افريقيا وخارج القارة في مجال تصنيع الدواء.

وشكل المعرض، الذي عرف حضورا نوعيا لممثلي القطاعات الصناعية والخدماتية والتكنولوجية، فضاء لعرض مكثف للمنتجات الوطنية في مجالات متعددة من الصناعات الغذائية، العسكرية، الكيماوية والبتروكيماوية، الكهربائية

كمال . ل

واستهلت الطبعة التي جرت فعالياتها تحت شعار "الجزائر تصنع مستقبلا"، بإفتتاح رسمي من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي دشّن جناح عرض جديد بقصر المعارض، سمي بجناح "فلسطين"، كما استمع إلى شروحات حول توزيع النسيج الاقتصادي وأداء المتعاملين في قطاع السلع والخدمات المنتجة محليا، بحضور عدد من أعضاء الحكومة ومسؤولي الشركات والمنظمات الاقتصادية.

بالمناسبة، أشاد رئيس الجمهورية، خلال زيارته لأجنحة المعرض بالتقدم الكبير الذي أحرزته المؤسسات الصناعية الوطنية في مختلف القطاعات، مجددا التزام الدولة بمواصلة تقديم الدعم اللازم للمنتجين بما فيهم الشباب المبتكر.

اختتمت السبت فعاليات الطبعة الثالثة والثلاثين لمعرض الإنتاج الجزائري التي احتضنها قصر المعارض الصنوبر البحري، بالجزائر العاصمة، حيث عرفت وعلى مدى عشرة أيام اقبالا كبيرا للزوار، خاصة في اليوم الأخير، وسط مشاركة قياسية للعارضين من القطاعين العمومي والخاص، وهذا وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية. وككل سنة، شكلت هذه التظاهرة المنظمة تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حدثا اقتصاديا وتجاريا وطنيا بارزا، جمع أكثر من 781 مؤسسة صناعية وخدمية وكذا عشرات الفاعلين الاقتصاديين في مختلف القطاعات.

والدهما من البدو الرحل وأحدهما مريض نفسيا

اختفاء الشقيقين سفيان واسكندر يستنفر سكان أم البواقي

يبحث مختار طحاش، المنحدر من سيدي عقبة بولاية بسكرة، والمقيم حاليا بدوار بئر عتروس بعين فكرون بولاية أم البواقي، عن ابنيه المختفين منذ الخميس الماضي، سفيان طحاش 16 سنة واسكندر طحاش 12 سنة اللذان خرجا في حدود الساعة الرابعة بعد عصر الخميس، ولم يعودا إلى غاية السبت.

س. ر

الوالد مختار طحاش قال لـ"الشروق اليومي" السبت، أنه عانى كثيرا مع ابنه سفيان بسبب إصابته بأمراض عصبية تجعله لا يدري ما يفعل، حيث سبق له الاختفاء عن الأنظار في عدة مرات ولعدة أيام، خاصة في زمن الحر، ولكن هذه المرة أخذ معه شقيقه الأصغر إسكندر واختفيا في أيام شديدة البرودة.

يشار إلى أن السيد مختار طحاش البالغ من العمر 42 سنة، من البدو الرحل الذين يحطون رحالهم في مناطق الشمال بحثا عن الكلال للماشية، ولكنه استقر مؤخرا في دوار بئر عتروس وهي المنطقة التي كان يحط رحاله فيها برفقة عائلته كل صيف منذ أكثر من عشرين سنة، ناصبا خيمته، إلى أن اختارها منذ حوالي سبع سنوات مقاما له، ولمختار ستة أولاد، ويعتبر سفيان هو الثاني في الترتيب، وهو منقطع عن الدراسة منذ أن عانى نفسيا، أما الصغير إسكندر،



فيتمدرس في المستوى المتوسط. وعن آخر اختفاء للابن سفيان، فكان منذ أشهر حيث عُثر عليه بعد أيام من البحث، في مسقط رأسه

قدموا للتنزه على متن حافلة وأربع سيارات

إنقاذ 70 شخصا علقوا وسط الثلوج بمرتفعات تيكجدة بالبويرة

أيوب. ص

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة الجمعة، من إنقاذ ما يقارب 70 شخصا، علقوا داخل مركباتهم، وسط الثلوج بأعالي تيكجدة السياحية، حيث كادت أن تتحول رحلتهم الترفيهية إلى جحيم، فيما نصبت ذات المصالح جهازا أمنيا بالطريق المؤدي للمنطقة قصد توجيه مرادها حفاظا على سلامتهم.

وشهدت منطقة تيكجدة السياحية توافدا هائلا لعشاق الثلوج من الأشخاص والعائلات،

وفاة سيدة في انهيار ترابي بعين تموشنت

توفيت، مساء الجمعة، سيدة تبلغ من العمر 65 سنة، جراء انهيار جرف ترابي، أدى إلى سقوط جدار مسكنها العائلي، بدوار الغرارزة، ببلدية ولهاصة، بعين تموشنت، بحسب ما صرح به سيد أحمد بلهاف، المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية عين تموشنت، لجريدة "الشروق". وأوضح المصدر ذاته، أن الضحية التي تقيم بالمسكن رفقة زوجها، باغتها انهيار الجدار وسقوطه عليها، ما أدى إلى وفاتها في عين المكان، جراء خطورة الإصابات التي تعرضت لها.

وتم نقل جثمان الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما تم فتح تحقيق من طرف الجهات المعنية لتحديد أسباب وملاسات الحادث. وتجدد مصالح الحماية المدنية دعوتها للمواطنين، خاصة القاطنين بالمناطق المعرضة للانزلاقات أو القريبة من الأودية والمنحدرات الترابية، إلى توخي الحيطنة والحذر، لاسيما في ظل التقلبات الجوية التي قد تساهم في هشاشة التربة وتهديد سلامة السكنات.

ب. ياسين

أسلحة ومركبات فاخرة... "درون" ومبالغ ضخمة

محجوزات ثقيلة في قضية "إكستازي" ميناء بجاية

توقيف 20 متهمًا وآخرون في حالة فرار بالخارج



ع. تشمونت

وتوقيف 17 شخصا آخر من عناصرها، من بينهم امرأة، ليرتفع العدد الإجمالي للموقوفين إلى 20 عنصرا.

كما أفضت نتائج التحقيق إلى حجز واسترجاع ممتلكات وأدلة هامة استعملت في النشاط الإجرامي، ومن عائداته، تمثلت في 18 مركبة من مختلف الأنواع، ومبالغ مالية معتبرة بالعملة الوطنية قدرت بحوالي 202 مليون سنتيم، إضافة إلى مبلغ 2980 يورو، كما تم ضبط أجهزة حساسة، ومنظارين لييلين،

وطائرة بدون طيار "درون"، وثلاثة أسلحة نارية مع ذخيرة، إلى جانب مجموعة من الأختام والدنغفات والطوايح المقلدة، ما يعزز فرضية تورط الشبكة في أنشطة إجرامية متعددة تتجاوز الاتجار بالمخدرات.

كما مكنت التحقيقات من تحديد هوية سبعة عناصر آخرين ينتمون إلى نفس الشبكة الإجرامية الدولية، يتواجد بعضهم داخل التراب الوطني وآخرون بالأراضي الفرنسية، مع استمرار الجهود لتوقيفهم بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وفي ختام الإجراءات القانونية، تم تقديم جميع المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري المتخصص بمحكمة سيدي أحمد، لمتابعتهم قضائيا عن جنائيات تتعلق بالمخدرات الدولية بالأسلحة نارية، دون ترخيص، والتزوير واستعمال المزور.

وتؤكد هذه النتائج، مرة أخرى، جاهزية ويقظة مصالح الأمن الوطني في التصدي لشبكات الإجرام المنظم وحماية المجتمع من أخطار المخدرات، خاصة المخدرات التصنيعية التي تستهدف فئة الشباب بشكل مباشر.

أسفرت التحقيقات المعمقة التي باشرتتها فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية بجاية، تحت إشراف النيابة المختصة، عن كشف معطيات خطيرة تتعلق بالشبكة الإجرامية الدولية المتورطة في محاولة إدخال أزيد من 700 ألف قرص مهلوس من نوع "إكستازي" إلى التراب الوطني عبر ميناء بجاية، وهذا بحسب بيان لأمن الولاية.

وبحسب ما أظهرته نتائج التحقيق، فإن العملية لم تكن معزولة، بل تندرج ضمن مخطط إجرامي معكم تقوده شبكة منظمة ذات امتدادات داخل وخارج الوطن، تعتمد على أساليب متطورة في التهريب والتمويه، وقد تبين أن الشحنة المحجوزة، التي يفوق وزنها الإجمالي 320 كلغ، جرى تهريبها عبر رحلة بحرية انطلقت من أحد الموانئ الفرنسية، وتم توزيعها على متن ثلاث مركبات سياحية قصد تضليل مصالح المراقبة.

التحقيقات التقنية والميدانية كشفت أن المركبات كانت معدلة خصيصا، حيث استحدثت بها تجاويف سرية معقدة داخل هيكلها، خُبث بداخلها كميات معتبرة من الأفراس المهلوسة، في مؤشر واضح على الاحترافية العالية لأفراد الشبكة، كما مكنت التحقيقات من توقيف سائقي المركبات الثلاثة، ويتعلق الأمر بامرأتين ورجل، تبين لاحقا تورطهم المباشر في عملية التهريب.

ومواصلة لتعميق التحريات، نفذت مصالح الأمن عمليات متزامنة بكل من ولايات بجاية، الجزائر العاصمة وسطيف، أسفرت عن تفكيك الهيكل التنظيمي للشبكة الإجرامية

الأمراض العصبية بأن لا يتسرع في إيداع ابنه مستشفى الأمراض العقلية إلى غاية بلوغه السادسة عشرة من العمر، وهو يحلم بأن يعثر على ابنه سالمين، لينقل كبيرهما إلى مصحة للأمراض العصبية ليحميه ويحمي الأسرة كاملة. سكان الدوار وعين فكرون وما جاورها من مناطق، بعد أن نشرنا صور الشقيقين المختفين على مواقع التواصل الاجتماعي، وطالبوا بمساعدة العائلة على العثور على فلذتي كبدهما، قاموا منذ صباح السبت بحملة تمشيط واتصالات بمختلف الأماكن، موازاة مع عملية التمشيط التي تقوم بها مصالح الدرك الوطني مستعملة كافة الإمكانيات التقنية الحديثة، وتشمل عمليات البحث منطقتي عين فكرون بولاية أم البواقي، ومنطقة سيدي عقبة بولاية بسكرة، وما بينهما من بلديات ومداشر. ويناشد السيد مختار كل من شاهد المختفين أو لديه معلومات عنهما الاتصال به على الرقم: 0555094688.

ونصبت مصالح الحماية المدنية مع عطلا نهاية الأسبوع وتحسبا لتوافد عشاق الثلج، جهازا أمنيا على طول الطريق المؤدي إلى منطقة تيكجدة، حيث عمل عناصر الجهاز على توجيه المركبات وتحسيس السائقين من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على سلامتهم، مع ضرورة تجنب التهور والابتعاد نحو المناطق الخطرة، لاسيما مع هبوب العواصف الثلجية، فيما تكفلت مصالح الدرك الوطني بتنظيم حركة سير المركبات وتوجيه السائقين تجنباً للازدحام بالطريق الذي شهد عددا هائلا للمركبات والحافلات.

محكمة الجنائيات أدانته بثلاث سنوات حبسا نافذا

شاب يبتز أصبع جاره بواسطة سيف في عنابة



أصبع يده. المتهم وخلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة، تمسك بتصريحاته السابقة، والتي أنكر فيها اعتداءه على الضحية الذي قال بأنه جاره، ولم يلتق به يوم الوقائع بتاتا، وأنه لا يعلم من اعتدى عليه، ملتصقا من هيئة المحكمة بتبرئته من التهمة المنسوبة إليه.

وبعد مرافعات ممثل النيابة العامة وهيئة الدفاع، وبعد المدوالة القانونية، نطقت هيئة محكمة الجنائيات الاستئنافية بإدانة المتهم بالتهمة المنسوبة إليه والحكم عليه بثلاث سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة مع الإيداع بالمؤسسة العقابية. ■ نادية طلحي

الضحية سرد الواقعة، وأكد بأن المتهم الذي كان في حالة هيجان، حاول الاعتداء عليه في حدود الساعة الثالثة من زوال يوم الحادث بواسطة سلاح أبيض، غير أن تدخل بعض المواطنين منعه من ذلك، مضيفا بأنه وفي حدود الساعة الخامسة من مساء يوم الوقائع، وعندما كان متواجدا برفقة بعض أصدقائه بحي 600 مسكن ببوزعرورة، تقدم منه المتهم وباغته بضربة سيف من الخلف، وعندما تفضن له حاول صد الضربة التي تسببت في إصابته على مستوى اليد اليسرى، وعدة ضربات أخرى، وأنه أصيب على إثرها بإغماء ولم يستيق إلا وهو في المستشفى بعد أن تم بتر

قضت محكمة الجنائيات الاستئنافية لدى مجلس قضاء عنابة، مؤخرا، بإدانة المتهم "ب.ح" البالغ من العمر 32 سنة، بارتكاب جريمة الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى حدوث عاهة مستديمة والحكم عليه بثلاث سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة مع إيداعه بالمؤسسة العقابية، وذلك بعد تورطه في الاعتداء على جاره الضحية "ب.أ" البالغ من العمر 26 سنة، بواسطة سلاح أبيض والتسبب في بتر أصبع يده اليسرى.

وبحسب مجريات جلسة محاكمة المتهم، فإن تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت بحي بوزعرورة ببلدية البوني في عنابة، تعود إلى حدود الساعة الثالثة من زوال يوم 23 ماي من سنة 2021، عندما تعرض الضحية للاعتداء بواسطة سيف كبير الحجم من طرف المتهم، وتم نقله على إثرها للمستشفى، أين مكث ثلاثة أيام، خضع على إثرها لعملية جراحية انتهت ببتز خنصر يده اليسرى، وقد سلمه الطبيب الشرعي إثر ذلك شهادة طبية تثبت تعرضه للاعتداء وعجزه عن العمل لمدة 60 يوما. خلال المحاكمة، أعاد

توقيف سيدة بحوزتها 5 كلغ من الكيف في تبسة

تمكنت عناصر من فرقة البحث والتدخل، لأمن ولاية تبسة، من توقيف امرأة في العقد الرابع من العمر، وبحوزتها خمسة كيلوغرامات و300 غرام من الكيف المعالج. وقد جاءت العملية، بناء على معلومات دقيقة لعناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية، حول النشاط المشتبه فيه لشبكة إجرامية، تعمل على إغراق السوق بالمخدرات، ليتم التنسيق مع

ب. دريد



عالم الطب النووي الجزائري حبيب زايدي لـ "الشروق":

بلدنا لديه القدرات الفكرية والموارد ليكون ضمن الدول المتقدمة

لا يأتي اسم العالم والبروفيسور حبيب زايدي في سجلات البحث العلمي العالمي من باب الصدفة، بل بوصفه واحداً من الأدمغة الجزائرية التي ساهمت في إعادة رسم ملامح الطب النووي والتصوير الإشعاعي، والربط بين الفيزياء الدقيقة والتطبيقات السريرية المنقذة للأرواح. من مدينة العلمة بسطيف، حيث تشكلت أولى ملامح الشغف بالعلم داخل أسرة تربية، إلى مخابر جنيف المتقدمة، رسم زايدي مسارا علميا جعله من رواد التصوير الطبي الكمي ودمج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض، خاصة السرطانية منها. في هذا الحوار، يفتح العالم الجزائري نافذة على تجربته الأكاديمية والبحثية، ويشرح بلمحة واضحة كيف غيرت التقنيات الحديثة فهمنا للجسم البشري على المستوى الخلوي، كما يقدم تشخيصاً صريحاً لواقع البحث العلمي في الجزائر، ويضع تصوراً عملياً لما يمكن أن تكون عليه منظومة الطب النووي. في حوار يتجاوز السيرة الشخصية يتحدث الباحث حبيب عن ابتكاراته في الطب النووي، ويفتح ملف التكوين والمخابر، والذكاء الاصطناعي في المنظومة الصحية.

حاوره: سمير مغربش

الجزائر مؤهلة لتكون قطبا إفريقيا في هذا المجال الطبي

باب الوادي، هل ترون الجزائر مؤهلة لتكون قطبا إفريقيا في مجال الطب النووي؟ وما الذي يجب فعله لتحقيق ذلك على أرض الواقع؟

● ● كانت الجزائر رائدة في علاج الغدة الدرقية باستخدام اليود المشع في الستينيات بفضل أستاذ متمرس هو الأستاذ بن ميلود. والآن، كم عدد أساتذة الطب النووي في الجزائر في عام 2025؟ هذه المسألة تستحق أن تؤخذ على محمل الجد لتعويض النقص في الأطباء ذوي الرتب العالية الذي سيستمر في المستقبل. ومع ذلك، فإن بلدنا العزيب يتمتع بإمكانات هائلة، وقد لاحظت أن مركز باب الوادي قد تم تحديده بالفعل من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمركز تدريب إقليمي، وقد التقيت مؤخرا بعدد من الأطباء الأفارقة الذين يتدربون في هذا المركز. الجانب الذي يجب دعمه بشكل أكبر هو التمهيد للبحث العلمي، الذي يظل جانباً مهماً من جوانب التدريب بعد التدرج. لا يمكن أن يحدث تقدم في الطب دون جيل من الأطباء القادرين على إجراء أبحاث متطورة بنفس المستوى الذي يتم إجراؤه في الجامعات الكبرى.

● ● لو طلب منكم الإسهام في إعداد برامج التكوين أو المرافقة التقنية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما الرؤية أو القيمة العلمية التي يمكن أن تقدموها انطلاقاً من تجربتكم الدولية؟

● ● أنا بالفعل خبير لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد ساعدت العديد من المراكز في إنشاء مراكز للتصوير الجزيئي مثل باكستان. ولطالما استجبت لنداء بلدي، سواء كان ذلك للمشاركة في فعاليات علمية أم لإنشاء برامج أو مراكز مستشفيات. سأبذل قصارى جهدي للمساعدة في إنشاء برامج تدريب عالية المستوى وأبحاث متطورة. لا أهتم بما أسميه التظاهر غير المجدي. إذا كانت هناك مبادرات جادة، فنحن دائماً مستعدون للمشاركة، ولن أدر أي جهد من أجل بلدي.

● ● من الناحية الأخلاقية والعلمية، كيف يمكن ضمان أن تبقى استعمالات الطاقة النووية في المجال الطبي موجهة لأغراض سلمية بحتة؟ وما الدور الذي يجب أن يلعبه العلماء في حماية هذا البعد الإنساني للعلم؟

● ● يجب القول إن تدريبنا في الفيزياء النووية يركز بشكل خاص على التطبيقات السلمية للإشعاعات المؤينة في مجال الصحة. أنصح زملائي بقراءة مذكرات روبرت أوبنهايمر حول القنبلة الذرية أو مشاهدة الفيلم. ومتابعة ندم الفيزيائي على استعمال اختراعه في الحروب، فلا يوجد عالم جدير بهذا الاسم يرغب في إعادة ما عاشته اليابان في هيروشيما وناغازاكي عام 1945. لقد شارك طلابي في الدكتوراه مؤخراً في مؤتمر في يوكوهاما وزاروهذه المدن بهذه المناسبة، حتى بعد مرور 80 عاماً، لا يزال الأمر مروعا.

● ● أخيراً، ما رسالتكم إلى السلطات الصحية والجامعات الجزائرية بشأن الاستثمار في البحث العلمي التطبيقي؟ وهل تفكرون في نقل جزء من خبرتكم العلمية إلى الجزائر أو المساهمة في تأسيس مشاريع بحثية مشتركة مستقبلاً؟

● ● أقول باختصار "شعب يقرأ... شعب لا يجوع ولا يستعبد". وأؤكد أننا دائماً مستعدون للاستجابة لأي مبادرة جادة والأمر بيد المسؤولين عن هذا القطاع.

لقي هذا التطور استحساناً كبيراً من طرف المختصين وأثار اهتمام الشركات التي اعتمدته في شكل منتج تجاري. ونتيجة لذلك، تُستخدم هذه التقنية في العديد من المراكز الطبية، وكذلك في مجال البحوث الطبية الحيوية.

● ● هل تعتقدون أن الجزائر تمتلك كفاءات بشرية يمكنها قيادة مشاريع بحثية في الطب النووي إذا توفرت البيئة المناسبة؟

● ● بلدنا العزيب لديه القدرات الفكرية والموارد اللازمة ليكون جزءاً من الدول المتقدمة التي تدفع عجلة التقدم. والأمر يحتاج إلى سياسة تشجع الباحثين الشباب وتحفز المواهب لإعداد الجيل القادم. وإلا كيف يمكن تفسير أن المواطن الجزائري العادي يظل مجهولاً في بلده ويمكن أن يصبح شخصية دولية بارزة إذا أتاحت له الفرصة للاستقرار في الخارج، فلا كرامة لنبي في قومه.

● ● مؤخرًا، التقى وزير الصحة الجزائري البروفيسور محمد صديق آيت مسعودان والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي، وعلى ضوء هذا اللقاء الأخير تم دراسة سبل توسيع أفق التعاون الجديد في مجال الطب النووي والعلاج الإشعاعي، هل يمثل ذلك خطوة نوعية يمكنها أن تغير واقع التشخيص والعلاج في الجزائر؟

● ● نعم يمكن للشراكة أن تساعد في وضع سياسة صحية ترقى إلى مستوى التوقعات. أعتقد أن الوقت قد حان للتخلص من الاعتماد على المنظمات الدولية وتولي زمام الأمور في القطاعات الحساسة، مثل الصحة والتعليم والبحث العلمي، بغض النظر عن القيمة المضافة للوكالة أو غيرها من المنظمات الدولية. بلدنا قادر على النهوض ومواجهة التحديات بالموارد البشرية والمادية المتاحة له. يمكنه الاستعانة بمهارات مواطنيه الموجودين في أرض الوطن وفي الخارج لوضع خارطة طريق تسمح بإنشاء مراكز مرجعية إقليمية قادرة على تدريب الجيل القادم من الباحثين والأطباء المختصين.

● ● من خلال خبرتكم الطويلة في الجامعات والمخابر الأوروبية، ما هي الركائز العلمية التي يجب أن تبنى عليها برامج التكوين في الطب النووي داخل الجزائر؟ وهل نبيتنا التحتية جاهزة فعلاً لهذا النوع من التكوين المتقدم؟

● ● أعتقد أن الأمر يتطلب أولاً إرادة قوية من المعنيين. يجب أن يتمكن بلدنا العزيب من وضع سياسة تُقدر العقل وتُقدر الجهد الفكري. مفتاح النجاح هو العمل الدؤوب، والرؤية الواضحة، والاستثمار في الموارد البشرية. وإذا كانت هناك دول تتقدم وأخرى تتراجع، فإن الإنسان هو الذي يصنع الفارق. ونحن مقتنعون بأن الذكاء الاصطناعي لن يقتصر على برامج البحث، بل سيكون له تأثير كبير على مهنتنا. وهذا يشمل بالطبع الطب النووي، لأنك إذا نظرت إلى عدد الأدوات الحاسوبية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والمعتمدة من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، فإن التصوير الطبي يتصدر القائمة.

● ● اللقاء الذي جمع وزير الصحة الجزائري والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تطرق فيه أيضاً إلى فكرة إنشاء مراكز مرجعية للتدريب في الجزائر، مثل مركز مكافحة السرطان بمستشفى

تأثيراً في مساركم، خاصة ابتكاركم لطريقة التصوير الطبي التي تسمح برؤية الخلية السرطانية عند بداية نموها؟

● ● العالم الذي يفهم مهمته جيداً هو عالم متواضع وبسيط. إن النجاح الذي حققه المختبر الذي أديره وتمكنه من الحصول على اعتراف دولي يعود في المقام الأول إلى التزام وتفاني طلاب الدكتوراه والباحثين الذين شاركهم شغفي على مدى سنوات طويلة. ومن المشاريع التي تركت بصمة خاصة في مسيرتنا التصوير الذي يجمع بين التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET) والرنين المغناطيسي (MRI) والمعروف باسم التصوير الهجين (PET/MRI). كنا من أوائل المجموعات التي اقترحت، في عام 2002، قبل ظهور هذه الطريقة في التصوير بوقت طويل، تقنية تسمح بإجراء تصوير كمي من خلال الجمع بين الطريقتين. كانت جنيف مركزاً رائداً من حيث أننا كنا أول مركز يمتلك هذه التكنولوجيا ويستكشف تطبيقاتها السريرية العديدة في أمراض مختلفة، بما في ذلك طب الأعصاب وأمراض القلب والأورام.

● ● نضهم من كلامكم أنكم تستغلون على دمج عدة أنظمة للحصول على صور دقيقة للخلايا العصبية. هل يمكن تبسيط الفكرة للقارئ العادي؟ وما التطبيقات الطبية المنتظرة منها؟

● ● بالفعل إن الهدف النهائي للتقنيات التي نطورها هو مساعدة الأطباء في إجراء التشخيص أو تحسين رعاية المريض من خلال تقييم أفضل لاستجابة المريض للعلاج، وتحديد مرحلة المرض أو إعادة تحديدها، وتخطيط العلاج بالإشعاع الخارجي أو الموجه. لذلك، فإن هدفنا هو تحسين أداء أنظمة التصوير للحصول على حساسية ودقة مكانية أفضل من أجل تحسين قدرتها على اكتشاف الأورام الصغيرة الحجم وغير المتميزة، ولكن أيضاً لتوفير نماذج رياضية قوية تسمح بالتنبؤ بنتائج المرض من أجل اختيار المرضى الذين يمكنهم الاستفادة لخطط علاجية معينة. التطبيقات السريرية عديدة وتشمل طب الأعصاب (الصرع، الأمراض العصبية التنفسية...)، طب القلب (أمراض القلب والأوعية الدموية، نقص التروية...)، والأورام (أنواع مختلفة من السرطان).

● ● إلى أي حد يمكن القول إن هذا الابتكار يفتح الباب أمام تشخيص مبكر للسرطان وانقاذ الأرواح قبل تطور المرض؟ وما مدى تطبيقه حالياً في المستشفيات أو مراكز الأبحاث؟

● ● تقنيات التصوير التقليدية المستخدمة بشكل روتيني تلتقط صورة ثابتة لا تأخذ في الاعتبار تعقيد العمليات الفيزيولوجية التي تحدث بعد حقن المستحضر الصيدلاني الإشعاعي. لقد اهتمنا بشكل خاص بعلم الأورام، الذي يمثل حوالي 90% من نشاطنا السريري، وقمنا بتطوير منهجية تولد تصويراً بارامترياً يسمح بتمييز أفضل بين الخلايا السرطانية والخلايا السليمة. وهذا يسمح فعلياً باختيار أفضل للمرضى للاستفادة من مختلف الاستراتيجيات العلاجية المتاحة أو استبعادهم من الخيارات المكلفة للمرضى والمجتمع دون تحقيق تحسينات كبيرة. وقد

وقررت بعد زيارة مركز الأبحاث النووية في جنيف أن أظير إلى أفق أخرى لمتابعة دراسات الدكتوراه في جامعة جنيف حيث انضمت إلى مركز رائد في التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني، بمستشفيات جنيف الجامعية. كانت هذه فرصة العمر بالنسبة لي، وأخيراً وجدت طريقي من خلال إجراء أبحاث متطورة في مجال مثير للاهتمام يقدم آفاقاً مثيرة للاهتمام على الصعيد التكنولوجي والتطبيقات الكليينكية التي تركز على المريض.

● ● أنتم اليوم عضو في مركز جنيف للعلوم العصبية، ومدير مختبر الأجهزة والتصوير العصبي في المستشفى الجامعي بجنيف. كيف تصفون طبيعة هذا العمل البحثي؟ وما هي أبرز المشاريع أو الاكتشافات التي تخشرون بقيادتها داخل هذا المختبر؟

● ● البحث العلمي ليس عملاً كبيراً من الأعمال، إنه شغف حقيقي يستغرق كل وقتنا ويشغل أذهاننا باستمرار. تحتوي الشريحة الأخيرة من عروضي العلمية على اقتباس من حائز جائزة نوبل في الفيزياء عام 1979، البروفيسور عبد

السلام، وهو مسلم، يقول "العلماء أناس سعداء للغاية لأن عملهم هو أيضاً هوايتهم". تركز أبحاثي على محورين رئيسيين: الأجهزة الطبية الحيوية حيث نقوم بتطوير أجهزة تصوير طبي أصلية، وتطوير منهجيات مبتكرة في التصوير الكمي متعدد الوسائط، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصور واستخراج المعلومات ذات الأهمية البحثية الكليينكية أو الأساسية. يتم تمويل هذه المشاريع بشكل عام من قبل الصندوق الوطني للبحث العلمي بسويسرا والمفوضية الأوروبية، أو مؤسسات خاصة أو الشركات. أحد المشاريع الرائدة التي تكتسي أهمية خاصة لمختبرنا ومؤسستنا هو تطوير جهاز تصوير طبي عالي الدقة الزمنية والمكانية مخصص لتصوير سرطان البروستاتا. يستخدم هذا المشروع أيضاً تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق التصوير الكمي.

● ● حصلتم على جوائز علمية رفيعة، منها جائزة الكويت للعلوم التطبيقية، وجائزة الخوارزمي الدولية، وجائزة الجمعية الأوروبية للأشعة... ما المشروع العلمي أو الابتكار الذي ترونه الأكثر

● ● بروفييسور زايدي، أنتم من الأسماء الجزائرية التي صنعت لنفسها موقفاً علمياً مرموقاً في العالم في مجال الفيزياء الطبية والطب النووي. نود أن نبدأ من الجذور... كيف تتذكرون بداياتكم العلمية في الجزائر، وتحديدًا في مدينة العلمة التي ولدت فيها من أبوين معلمين؟ وهل كانت البذرة الأولى لطريقكم نحو الفيزياء الطبية قد زرعت في تلك البيئة التعليمية البسيطة؟

● ● أولاً، أود أن أشكركم على الشرف الذي منحتموني إياه بإجراء هذه المقابلة معي. أنا أصلي من مدينة العلمة، ووالداي كانا معلمين غرسا فينا منذ صغرنا حب العلم والمعرفة واحترام المعلم. نحن جزء من جيل محوري أراد النجاح، ومن عوامل هذا النجاح

الجودة الاستثنائية للمعلمين الذين درسونا من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية. وبالمناسبة، خلال زيارتي الأخيرة لمدينة العلمة حظيت بفرصة لقاء السيد عظيمي، الذي كان علمي في الصفين الثاني والخامس الابتدائي، وكان ذلك لحظة مؤثرة للغاية.

● ● إن اختياري لمهنة أكاديمية في مجال الفيزياء الطبية يعود في جزء كبير منه إلى الصدفة التي لعبت دوراً إيجابياً في هذا الشأن. كنت منجذباً إلى علوم الكمبيوتر والفيزياء، واهتمت بشكل خاص بالتصوير غير الطبي في جامعة فرحات عباس بسطيف.

● ● بعد تخرجكم من جامعة سطيف والتحاقكم بسويسرا، كيف كانت خطواتكم الأولى في عالم البحث العلمي؟ وما اللحظة التي شعرتم فيها بأنكم وجدتم شغفكم الحقيقي في الفيزياء الطبية والتصوير الإشعاعي؟

● ● بعد حصولي على شهادة مهندس في الإلكترونيك من جامعة سطيف، انضمت إلى ما كان يُسمى آنذاك المحافظة السامية للبحث بعد اجتياز امتحان وطني حيث حظيت بفرصة أن أكون من بين العشرة أشخاص الذين تم اختيارهم. في إطار التدريب في الفيزياء الطبية، أجريت بحثي في جامعة لوند، مالمو في السويد تحت إشراف أحد كبار علماء الفيزياء الطبية (البروفيسور سورين ماتسون) الذي أدخلني إلى عالم البحث العلمي وحفز شغفي بالفيزياء الطبية. بعد حصولي على الماجستير في الفيزياء الطبية، لم تكن تجربتي كباحث في نفس المركز على مستوى توقعاتي،

نعمل على تحسين أنظمة التصوير لاكتشاف الأورام في مهبها



كنا روادا في علاج الغدة الدرقية خلال الستينيات

توقيف 47 شخصا وحجز مخدرات وأسلحة بيضاء بأحياء سطيف

متورطين في حيازة أسلحة بيضاء محظورة، وهي معطيات تبرز الانحرافات التي تعرفها بعض الأحياء التي تحولت، في كثير من الحالات، إلى بؤر لتنامي مظاهر العنف والاعتداء، ما يشكل تهديدا مباشرا لسلامة السكان، خاصة الأطفال والشباب.

وفي السياق ذاته، كشفت المصالح الأمنية عن توقيف 17 شخصا كانوا محل بحث من طرف الجهات الأمنية والقضائية، في قضايا متفرقة، ما يعكس فعالية هذه العمليات في تجفيف منابع الجريمة وإعادة الاعتبار للبيئة القانون. كما تم خلال المداهمات وضع 56 دراجة نارية بالمحشر، بسبب تورط أصحابها في مخالفات مرورية تشكل بدورها خطرا على مستعملي الطريق.

وأكد البيان أن هذه المداهمات تندرج ضمن سلسلة عمليات ميدانية متواصلة، تهدف إلى محاربة ترويج الممنوعات والتصدي لجرائم عصابات الأحياء بكل حزم، خاصة في المناطق الشعبية التي باتت عرضة لاختراق شبكات المخدرات والانحراف.

سليم مخربش

نفذت مصالح أمن ولاية سطيف، أول أمس، عمليات مداهمة واسعة مست مختلف الأحياء والشوارع، وأسفرت عن توقيف عشرات الأشخاص المتورطين في قضايا خطيرة مرتبطة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، في خطوة تعكس تشديد الخناق على الجريمة الحضرية التي باتت تهدد أمن الأحياء، خاصة الشعبية منها.

وبحسب بيان رسمي لمصالح أمن ولاية سطيف، فقد مكنت هذه العمليات الأمنية من توقيف 47 شخصا تورطوا في الحيازة والمتاجرة بمختلف أنواع الممنوعات، حيث ضبطت بحوزتهم كميات متفاوتة من المؤثرات العقلية والمخدرات الصلبة، من بينها 196 وحدة من المهلوسات، و1.35 غرام من الكوكايين، إضافة إلى 4 غرامات من الكيف المعالج، إلى جانب كميات من المشروبات الكحولية.

ولم تقتصر نتائج المداهمات على جرائم المخدرات فقط، إذ أسفرت العملية كذلك عن توقيف 10 أشخاص

من شأنها دعم الحضيرة السكنية بالولاية

وضع حجر الأساس لإنجاز 2225 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار بميلة

تم نهاية الأسبوع الأخير، وضع حجر الأساس للانطلاق في مشروع إنجاز 2225 وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار عدل 3 بولاية ميلة، من طرف والي ميلة فيصل عمير وش، خلال الزيارة الميدانية التي قادته إلى دائرة شلغوم العيد في إطار تتبع المشاريع التنموية عبر الولاية.

نسيم عليوة

وبحسب الشروحات المقدمة من طرف مدير السكن بالولاية، فإن الحصة تتوزع بين 1825 وحدة سكنية بمنطقة مارشو بأعالي ميلة، التي ستصبح المدينة الجديدة لميلة مستقبلا بعد استكمال المشاريع السكنية والتنموية بالمنطقة وتنقسم إلى 3 حصص 1000+600+225، كما تم وضع حجر الأساس لإنجاز 400 وحدة سكنية للبيع بالإيجار ببلدية شلغوم العيد، حيث أكد المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بميلة أن السلطات العمومية ستراعى وكالة عدل لإنجاز واستكمال هذه الحصص السكنية في أجالها المحددة وتسليمها لأصحابها.

كما عاين والي ميلة مشروع إنجاز 40 سكنا عموميا إيجاريا ببلدية عين الملوك، مؤكدا على ضرورة الرفع من وتيرة الأشغال، واحترام الأجال التعاقدية للمشروع وتسليم السكان على مستحقها لرفع



الغبين عنهم وتحسين ظروف معيشتهم في سكن لائق ومريح. وتحصوي ولاية ميلة آلاف الطلبات لطالبي السكن عبر كامل تراب الولاية وبلدياتها المقدره بـ 32 بلدية والتي تضم أكثر من 1500 مشتة ودوار منتشرة عبر تراب الولاية، حيث يحتل البناء الريفي الصدارة ويلقى إقبالا كبيرا للمواطنين على هذا النوع من الصيغ السكنية بسبب التركيبة السكانية بالولاية التي تضم أكبر عدد من المشاتي والمناطق

بأعالي مدينة ميلة، الذي يتربع على مساحة تفوق الـ 800 هكتار من شأنها احتضان حصص سكنية مختلفة الصيغ، إضافة إلى المنطقة الواقعة ما بين بلديات عين الملوك وشلغوم العيد ووادي العثمانية على مساحة تفوق الـ 2000 هكتار بإمكانها احتضان أكبر قطب سكني بالولاية التي تبقى الوحيدة التي لم تستفد من أقطاب سكنية كبيرة مقارنة بالولايات الأخرى.

من جهة ثانية عاين والي ميلة مشروع إنجاز معبر على الطريق الوطني رقم 5 بمشته جبل عقاب يهدف إلى فك العزلة عن منطقة جبل عقاب وحماية الطريق من ارتفاع منسوب المياه على مستوى الوادي، بالإضافة إلى توسعة الطريق لتسهيل حركة السير، حيث تعتبر من بين النقاط السوداء بالمنطقة وكانت سببا للعديد من الحوادث في السنوات الماضية أين راح ضحيتها العديد من الأشخاص.

في عمليات نوعية في مختلف البلديات

حجز خمور ومهلوسات بخنشلة وأم البواقي

المخدرات كيف معالج، بوزن 225 غرام، و181 غرام من المخدرات الصلبة كوكايين، و22 قرصا من دواء "بريفالين"، إضافة إلى مبلغ مالي معتبر من عائدات البيع والترويج، كما أوقفت ذات العناصر في عملية أخرى، شخصا وحجزت 3900 قرص مهلوس وأسلحة بيضاء محظورة.

إثر استغلال معلومة بخصوص حيازة وتخزين أحد الأشخاص لكمية من المؤثرات العقلية على مستوى مسكنه الكائن بعين البيضاء لغرض البيع والترويج، ما أفضى إلى توقيفه بمسكنه العائلي وبإخضاعه لعملية التلمس الجسدي والتفتيش، عثر على قطعة من المخدرات مهيأة للترويج، ومبلغ مالي من عائدات البيع والترويج، وضبط 3900 من المؤثرات العقلية "بريفالين 300 ملغ"، إضافة إلى حجز أسلحة بيضاء محظورة.

102.5 غرام، مع مبلغ 141.000 دج من عائدات الترويج، بالإضافة إلى توقيف شاحنة على متنها شخص يبلغ من العمر 39 سنة كان بصدد نقل كمية من المشروبات الكحولية، ما أسفر عن حجز 2758 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، أما في عين البيضاء فقد أوقف عناصر فرقة الشرطة القضائية، شخصا وحجز 225 غرام من المخدرات كيف معالج و181 غرام من المخدرات الصلبة، كوكايين، و22 قرصا مهلوسا، إضافة إلى مبلغ مالي معتبر من عائدات المتاجرة، وذلك بعد استغلال معلومات تتعلق بقيام أحد الأشخاص، بتخزين كمية معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى مسكنه العائلي الكائن، بعين البيضاء وهذا لغرض البيع والترويج في الوسط الحضري، ليم تفتيش مسكنه وضبط ثلاث صفاغ من

مامن.ط

نجحت قوات الأمن، بولايته خنشلة، وأم البواقي، أمس الأول، في حجز ما يقارب أربعة آلاف قرص مهلوس، من نوع "بريفالين"، وثلاثة آلاف وحدة من المشروبات الكحولية، من مختلف الأحجام والأنواع، أجنبية ومحلية الصنع، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء وكمية من الكوكايين، وصفحة من المخدرات، ومبلغ مالي، في ثلاث عمليات كانت قد شنها عناصر الأمن، تزامنا مع تكثيف الرقابة، وبداية العد التنازلي لرأس السنة الميلادية الجديدة.

حيث نجح عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية خنشلة، من توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 33 و37 سنة، كانوا على متن مركبة نغمية بوسط مدينة خنشلة، وبحوزتهم صفيحة مخدرات بوزن

حجز 7050 كبسولة من المؤثرات العقلية بوادي العثمانية في ميلة

أطاح عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، بأربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين (25 و41 سنة)، ينشطون في إطار شبكة إجرامية، مع حجز 7050 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع "بريفالين 300 ملغ"، كانت موجهة للترويج على مستوى ولاية ميلة.

وبحسب بيان صادر عن خلية الإعلام والصحافة بأمن ولاية ميلة، فإن حيثيات القضية تعود إلى معلومات مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بتحذرون من إحدى الولايات المجاورة لولاية ميلة بالجهة الجنوبية، بجلب كمية من المؤثرات العقلية من على متن مركباتهم السياحية، من أجل ترويجها على مستوى مختلف أحياء ولاية ميلة، التحريات التي باشرت عناصر ذات الفرقة تحت إشراف النيابة القضائية المختصة، مكنت من تحديد هوية وتوقيف المشتبه فيهم الأربعة (04) على مستوى مدخل بلدية وادي العثمانية، متلبسين بحيازة كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 7050 كبسولة كانت مخبأة داخل إحدى مركباتهم التي يتنقلون بها.

كما مكنت العملية من حجز مركبتين سياحيتين تستعملان في عملية نقل وترويج هذه السموم، وكذا مبلغ مالي من العائدات الإجرامية. المتهمون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد للنظر في قضيتهم. ■ نسيم.ع

شرطة تاجنات توقيف شايبين وتجز مهلوسات وأسلحة بيضاء

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة تاجنات بولاية ميلة، الأسبوع الفارط، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 28 و48 سنة أحدهما مسبوق قضائيا، مع حجز 524 وحدة من المؤثرات العقلية ذات منشأ أجنبي، سلاحين أبيضين محظورين، قارورة غاز مسيل للدموع، بالإضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية، وهذا على مستوى قلب مدينة تاجنات بولاية ميلة.

وبحسب مصادر أمنية للشروق اليومي، فإن تفاصيل القضية التي تمت بالتنسيق وتحت إشراف النيابة المختصة، تعود إلى تلقي عناصر الفرقة معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص ببيع وترويج المؤثرات العقلية وسط مدينة تاجنات، مستغلا مسكنه العائلي في تخزين كمية منها، على إثر ذلك تم وضع خطة ميدانية وتفتيش مسكن المشتبه فيه، حيث تم العثور على 524 وحدة من المؤثرات العقلية أجنبية الصنع، سلاحين أبيضين محظورين، قارورة غاز مسيل للدموع، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 7900 دج من العائدات الإجرامية مع توقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 28 سنة.

التحقيق مع المشتبه فيه مكن من تحديد هوية مومنه بالمؤثرات العقلية، البالغ من العمر 48 سنة، مسبوق قضائيا وتوقيظه هو الآخر. بعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة بشلغوم العيد. ■ نسيم.ع

توطين 1118 وحدة سكنية بصيغة عدل 3 بالطارف

نظرا للطلب المتزايد على السكن، لاسيما صيغة عدل، بولاية الطارف، وتجييدا لبرنامج السلطات العليا في البلاد الرامية إلى تلبية الطلب المتزايد على السكن بمختلف الصيغ استفادت ولاية الطارف مؤخرا وعلى غرار باقي ولايات الوطن من حصة لا بأس بها من مشروع سكنات عدل 3، قدرت بـ 1118 وحدة سكنية تعمل السلطات المحلية بالتنسيق مع مختلف القطاعات على توطين هذه الحصة عبر عدة مواقع من بلديات الولاية وعددها أربعة مواقع في كل من عاصمة الولاية وبحيرة الطيبور، بالإضافة إلى كل من بونلجة وشبيطة مختار، حيث أشرف مسؤول الجهاز التنفيذي محمد مزبان الأسبوع الماضي على وضع حجر الأساس لمشاريع صيغة عدل 3 شطر 2025 لإنجاز حصة كمرحلة أولية 870 وحدة سكنية من إجمالي 1118 وحدة المشار إليها سابقا، وقد كانت موزعة كما يلي: عاصمة الولاية الطارف بـ 120 وحدة سكنية و120 وحدة سكنية ببلدية بحيرة الطيبور، بالإضافة إلى 432 وحدة سكنية بونلجة و198 وحدة سكنية بمنطقة شبيطة مختار، وذلك بحضور كل من مدير السك ومدير وكالة عدل واطارات من الولاية والمقاولات المكلفة بالإنجاز، حيث أسدى والي الولاية تعليمات لتابعة إنجاز هذه المشاريع وتجسيد كافة الترتيبات اللازمة لتكون في الموعد المحدد من دون تأخير.

يذكر، أن الاقبال على هذه الصيغة بولاية الطارف كان إقبالا جد كبير منذ أن تم افتتاح هذا النمط من السكن منذ سنوات طويلة من عدل واحد وصولا لعدل ثلاثة. ■ ف.د

سقوط محير لبسكرة وصحوة مولودية قسنطينة

العيد بثنائية نظيفة، ليكون بذلك المستفيد الأكبر حيث ارتقى للمركز الثالث عشر برصيد 12 نقطة، تاركا وراءه أندية جمعية الخروب (11 ن) ومولودية باتنة (9 ن) وهلال شلغوم العيد (5 ن) والتي تكبدت كلها الهزيمة أمام على التوالي شباب باتنة (1-0) ومولودية قسنطينة (3-0) واتحاد خميس الخشنة. وجاءت صحوة مولودية قسنطينة في وقتها ليتنفس الأنصار قبل تسليم مشعل رئاسة الفريق، ربما للرئيس الجديد محمد بوالحبيب المدعو سوسو.

تسجيل خمسة أهداف كان نصيب الفريق المحلي منها 3 أهداف، سجل منها الياس بوالعربي ثنائية. بعد هذا التعثر، أضى اتحاد الشاوية يتقاسم المركز الثالث "للبيدويم" رفقة مولودية بجاية التي نالت نقاط المباراة كاملة بعد تغلبها على اتحاد عنابة بهدف رشيد ناجي (د 24) لتبقى في سباق المطاردة نحو الصعود، بينما خيب اتحاد عنابة أنصاره. في ذيل الترتيب، خرج اتحاد خميس الخشنة فائزا من قمة أصحاب المؤخرة على ضيفه هلال شلغوم

باتنة، وهو فارق كاف لضمان لقب مرحلة الذهاب قبل جولة عن نهايتها. وتمكن الوصيف شباب باتنة من هزم جمعية الخروب (1-0) التي أنهت المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد عنصرين، مما سهل مهمة "الكاب" في الوصول لشباك "الخروبية" بواسطة صايبي (د 55). ويأمل شباب باتنة أن يتدارك الفارق بينه وبين الرائد خلال مرحلة الإياب. أما اتحاد الشاوية، الذي كان يتقاسم مع "الكاب" مركز الوصافة، فقد سقط في جيجل بعد مباراة شهدت

بينما كانت المؤشرات توحي بأن اتحاد بسكرة، سيكمل ما تبقى من مرحلة الذهاب عازفا لوجه لحن الصعود، في طريقه إلى المحترف الأول، سقط في عقر الديار أمام شباب بني ثور الذي حقق مفاجأة مدوية بفوزه على ميدان المتصدر اتحاد بسكرة بهدف نظيف، جاء في الأنفاس الأخيرة من المباراة، ليتجرع بذلك الاتحاد المحلي مرارة الهزيمة لأول مرة هذا الموسم، ويبقى رغم ذلك في صدارة الترتيب بفارق خمس نقاط عن الملاحق شباب

تحت شعار «الحوزي تراث وأمجاد صنعة الأجداد»

انطلاق فعاليات المهرجان الوطني لموسيقى الحوزي بتلمسان

أكدت وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة «مليكة بن دودة»، في كلمتها الافتتاحية، أن مهرجان الموسيقى الحوزية بتلمسان لم يعد مجرد تظاهرة فنية، بل أضحت تقليداً ثقافياً راسخاً يندرج ضمن إستراتيجية الدولة الرامية إلى صون التراث الوطني وترقيته، وإعطاء مساحة أوسع للتكوين الفني وتسييل الضوء على المدارس الموسيقية التي حافظت على هذا الإرث العريق، وأسهمت في نقل مشاعله عبر الأجيال.



ع. بوشريف

هذه الطبعة حُصصت للتكوين وإبراز أهم المدارس الموسيقية الأندلسية على المستوى الوطني، في انسجام مع توجهات وزارة الثقافة والفنون التي تركز على تطوير مؤسسات التكوين الفني، ومنحها دوراً محورياً في بناء مشهد ثقافي حديث ومتجدد في أصالته.

وأسنّلت مراسم الافتتاح بزيارة والي الولاية والوفد المرافق له لسلسلة من المعارض الفنية التي سترافق فعاليات المهرجان، وفي مقدمتها معرض النوبة الأندلسية، الذي يروي تاريخ الموسيقى الأندلسية، ويبرز أعمدة هذا الفن وتطوره في الجزائر، من خلال عرض آلات موسيقية، مخطوطات، كتب وألبومات لأبرز رواده، وقد قُسم المعرض إلى ثلاثة أجنحة تمثل مدارس تلمسان والجزائر وقسنطينة.

كما تميز حفل الافتتاح، الذي تزامن مع ذكرى وفاة الشيخ العربي بن صاري، بتقديم عرض فني جامع للمدارس الثلاثة، قادته أوركسترا ليلى الكبير،

بمشاركة الفنانة المتألقة ليلي بورصالي، والفنانة المبدعة دنيا الجزائرية، والفنان توفيق عون، في لوحة موسيقية عكست عمق هذا التراث وتنوع مدارسه.

وتواصلت السهرة بإبداع الجمعية الموسيقية القرطبية، بقيادة الشيخ بوكلي صلاح، التي قدمت أولى الوصلات الموسيقية ونالت استحسان الجمهور. وتعرف هذه الطبعة مشاركة لافتة لعدد من الفنانين المحترفين والجمعيات الموسيقية، إلى جانب برنامج ثقافي وفني ثري، يشمل محاضرات متخصصة، معارض، حرفاً يدوية، أمسيات موسيقية، وورشات تكوينية (ماستر كلاس)، في إطار مقارنة شاملة تهدف إلى تثمين التراث ونقله للأجيال الصاعدة.

وتتواصل فعاليات المهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الحوزي إلى غاية يوم الثلاثاء القادم، لتؤكد تلمسان مجدداً مكانتها كحاضنة للتراث الموسيقي الأندلسي وفضاء حي للاحتفاء بالأصالة والإبداع.

الأيام الأدبية الشتوية بأدرار

احتفاء بالكلمة وفتح لنوافذ السرد والمسرح

ب العربي

أعمالاً سردية ومسرحية لعدد من الكتاب الجزائريين، إلى جانب جلسة «ماستر كلاس» حول الكتابة المسرحية، يقدمها الروائي «محمد بورحلة»، ثم أمسية شعرية ينشطها الشاعر «عبد القادر أعبيد»، وتختتم السهرة بعرض موسيقي تراثي يضيء على الأجواء طابعاً فنياً أصيلاً. أما اليوم الثالث والأخير، فقد خصص لجلسة مفتوحة تجمع النقاد والأدباء المشاركين في الورشات، لمناقشة قضايا الكتابة السردية، وتحدياتها في ظل صعود الذكاء الاصطناعي، ودور المبادرات الثقافية المحلية في تنشيط المشهد الأدبي بأدرار. لتختتم فعاليات هذه التظاهرة الأدبية مساء غد الاثنين، بالتوازي مع تنظيم معرض للكتاب يضم إصدارات أدبية محلية، ما يتيح للزوار فرصة الاطلاع على جديد النشر والتفاعل مع الكتاب والناشرين.

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

تلمسان

وضع حيز الخدمة لوحدة الاستعجالات الطبية لطب الأطفال

ع. بوشريف

والتوجيه، إضافة إلى مطبخ، وقد جهزت جميعها بأحدث الوسائل والتجهيزات الطبية، مع تدعيمها بأطقم طبية وشبه طبية مؤهلة، بما يضمن تقديم خدمات صحية نوعية وفعالة.

ويعتبر وضع هذه الوحدة حيز الخدمة مكسباً هاماً للصحة العمومية، من شأنه رفع الضغط عن باقي المؤسسات الصحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال المرضى، من خلال توفير ظروف علاجية أفضل، واستيعاب أكبر للحالات الاستعجالية. ومع التوسعة التي شهدتها المؤسسة، والتي رفعت طاقة الاستيعاب من 16 إلى 32 سريرًا، أصبح بالإمكان تحقيق تكفل أوسع وأسرع بالحالات المرضية للأطفال، وتقليل فترات الانتظار، وتعزيز قدرات الطاقم الطبي على الاستجابة بفعالية لمختلف الحالات الصحية.

ويأتي هذا المشروع تجسيداً لحرص السلطات العمومية على ترقية المنظومة الصحية المحلية، وتقريب الخدمات الطبية من المواطن، خاصة في مجال حساس يتعلق بصحة الطفل، بما يعكس التزام الدولة بتطوير القطاع الصحي وتحسين نوعية التكفل بالمرضى.

غليزان

ديون سونلغاز تتجاوز 148 مليار سنتيم

سنون علي

والتوعية عبر مختلف الوسائل المتاحة، كما باشرت عدة إجراءات تشجيعية لفائدة هؤلاء، كالنقسيط للديون، وإمكانية التخليص بمراكز البريد، في حالة تواجد وكالاتها بعيدة عنهم، وكذا عن طريق الدفع الإلكتروني بالبطاقة المغناطيسية، وتُذكر المديرية زبانتها بإمكانية تسديد فواتير استهلاك الكهرباء والغاز بكل سهولة وأمان، عبر تطبيق بريدي موب، لتفادي التنقل والانتظار أمام شبابيك وكالاتها أو شبابيك مكاتب البريد، مع ضمان سرعة الدفع وحماية المعاملات، وذلك من خلال إتباع خطوات بسيطة عبر التطبيق، انطلاقاً من الهاتف الذكي، وفي أي وقت ومن أي مكان، وتدعو المديرية كافة الزبائن إلى الاستفادة من هذه الخدمة الرقمية، لما توفره من مرونة في الدفع، واقتصاد في الوقت والجهد، ومساهمة فعّالة في عصرنة الخدمات العمومية وتحسين العلاقة مع المواطن، هذا في الوقت الذي لازال الكثير من المواطنين في عدة مناطق من تراب الولاية يشكون من بعض الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وخوفهم أن يتكرر ذلك في الأيام القادمة تزامناً وفصل التقلبات الجوية والأمطار، للتذكير فإن سونلغاز غليزان تمون اليوم أكثر من 221 ألف زبون بالكهرباء انطلاقاً من 3659 محول، بشبكة طولها 8380 كلم، كما تزود 119 ألف زبون بالغاز الطبيعي انطلاقاً من 44 مركز عمومياً عبر شبكة طولها 1596 كلم من الأنابيب.

عين تموشنت

توسيع شبكة الألياف البصرية لتشمل 24 بلدية

ب ياسين

المتزايد على خدمات الإنترنت، سواء لأغراض التعليم عن بعد، أو العمل، أو الخدمات الإلكترونية المختلفة. وفي السياق ذاته، كشفت ذات المصادر، عن برنامج مستقبلي يرمي إلى استكمال ربط جميع بلديات الولاية بالألياف البصرية خلال سنة 2026، حيث من المرتقب أن تشمل العملية بلديات المساعيد، عين الأربعاء، حاسي الغلة، والأمير عبد القادر، ما سيسمح باختتام مشروع التعميم الكامل لهذه التكنولوجيا عبر كامل تراب الولاية.

وأكدت المصادر ذاتها، أن هذا المشروع يندرج ضمن مخطط شامل يهدف إلى ضمان استفادة جميع المواطنين من خدمات اتصالات عصرية وفعالة، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي ودعم التنمية المحلية.

ومن المنتظر أن ينعكس تعميم الألياف البصرية إيجاباً على مختلف القطاعات الحيوية بالولاية، على غرار التربية، الصحة، والاستثمار، وكذا توفير بنية تحتية رقمية قوية قادرة على مواكبة متطلبات العصر الرقمي.

أشرف، أول أمس، السيد يوسف بشلاوي، والي ولاية تلمسان، بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي «تيجاني مرجي»، على وضع حيز الخدمة لوحدة الاستعجالات الطبية لطب الأطفال، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكفل بالحالات الاستعجالية، لاسيما فئة الأطفال.

وجرى هذا الحدث بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، ومدير الصحة والسكان، إلى جانب إطارات وأطعم مديرة الصحة، حيث تم الاطلاع على مختلف مرافق الوحدة الجديدة، التي جاءت ثمرة أشغال تهيئة وتأهيل شاملة، استهدفت توفير ظروف علاجية ملائمة تستجيب لمتطلبات العمل الاستعجالي الطبي. وتضم الوحدة الجديدة مرافق طبية متكاملة، من بينها غرفة عزل، ثلاث غرف مناوبة، صيدلية، قاعة للصدمات، أربع قاعات للاستشفاء، قاعتان للفحص التخصصي، قاعتان للفحص العام، قاعة للاستشفاء اليومي، قاعة للاستقبال

غليزان

ديون سونلغاز تتجاوز 148 مليار سنتيم

سنون علي

كشفت أسس مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غليزان، أنها باشرت حملات تحسيس وتوعية من أجل تحسين ديونها العالقة على عاتق زبانتها، والتي من شأنها التأثير سلباً على سيرورة البرامج التي تدخل ضمن تحسين نوعية الخدمة، كصيانة الشبكات وضمان الترميم بالكهرباء والغاز، وأضافت ذات المصالح أنها اتخذت عدة إجراءات تحفيزية لدفع زبانتها إلى تسديد ديونهم العالقة من استهلاكهم للكهرباء والغاز، بعدما سجلت رقماً كبيراً من الديون تجاوز 148 مليار سنتيم، وهي تسعى جاهدة لتحصيل ديونها العالقة، حتى لا تلجأ إلى قطع الترميم عن مساكن عشرات المئات من زبانتها المدينين عبر مختلف البلديات والمناطق بولاية غليزان. في حالة فشل كل المساعي الودية لدفع هؤلاء المدينين إلى تخلص فواتيرهم من استهلاك الطاقة المتركمة. وأضاف بيان لذات المؤسسة، أن هذا الإجراء، هو آخر حل ستلجأ إليه سونلغاز من أجل تحصيل ديونها، التي تجاوزت 148 مليار سنتيم إلى غاية نهاية شهر نوفمبر الماضي من هذه السنة، بعضها على عاتق الإدارات العمومية والبلديات والقطاع الاقتصادي الخاص، والباقي على عاتق الزبائن العاديين، وأردفت ذات المصالح، وقد سعت سونلغاز ولازالت تسعى بكل الطرق لدفع المدينين إلى التسديد، من خلال حملات التحسيس

جاء ذلك خلال افتتاح فعاليات الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الحوزي، التي انطلقت سهرة الخميس الماضي، تحت شعار: «الحوزي تراث وأمجاد صنعة الأجداد»، هذه التظاهرة الثقافية والفنية جاءت برعاية وزيرة الثقافة والفنون، وبإشراف والي ولاية تلمسان السيد يوسف بشلاوي، رفقة ممثل الوزارة، ومحافظ المهرجان، وذلك بقصر الثقافة عبد الكريم دالي.

وفي الكلمة التي قرأها نيابة عنها السيد نصار صالح، إيطار سام بوزارة الثقافة والفنون، أبرزت الوزيرة أن المهرجان، الذي دأبت ولاية تلمسان على احتضانه سنوياً، يشكل موعداً هاماً لجمعيات الموسيقى الأندلسية عبر الوطن، ويساهم بفعالية في الحفاظ على الفن العتيق والتعريف به، إلى جانب كونه مناسبة ثقافية تحظى بمكانة خاصة لدى الأسر التلمسانية. كما شددت الوزيرة على أن

انفجار قارورات غاز يأتي على 3000 دجاجة بالشلف

سجلت، نهاية الأسبوع الماضي مصالح الحماية المدنية لدائرة بني حواء بالشلف نفوق أزيد من 3000 دجاجة وخسائر مادية معتبرة في المعدات، جراء حريق مهول متبوع بانفجار عدة قارورات لغاز البوتان داخل بيتين بلاستيكيين لتربية الدواجن بدوار الشلح ضواحي بلدية وادي قوسين، بالإضافة إلى تسجيل احتراق كمية من أعلاف الأنعام، وذلك ما ساعد في توسع السنة النيران وصعوبة إخمادها.

للإشارة، هذا النوع من حرائق بيوت تربية الدواجن، عرف مؤخراً تزايد مذهلاً، جراء افتقاد تلك الحظائر لنظام الحماية والتدخل السريع للسيطرة على الحرائق، وانعدام مسالك مؤدية إليها صالحة لتنقل المركبات وسيارة الإسعاف.

م قورين

اختناق ثلاث نساء بغاز أحادي أكسيد الكربون بالشلف

أصبحت، نهاية الأسبوع الماضي ثلاث نساء باختناق جراء استنشاقهن لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، وذلك في غياب منافذ كافية للتهوية، بحي الصالحي ضواحي بلدية سنجان بالشلف.

المصابات حسب مصادر الشروق، تم نقلهن في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالعيادة المتعددة الخدمات بسنجان، أين تم إسعافهن واخضاهن للعناية المركزية.

م قورين

عمرت لسنوات وجعلت من المنطقة نقطة سوداء

فوضى التجارة العشوائية تنتهي بحي الكاليتوس

أقدمت السلطات المحلية على مستوى مقاطعة براقي في العاصمة، مؤخرا، على تخلص حي الجمهورية، في بلدية الكاليتوس، من مشكل الباعة الفوضويين والتجارة العشوائية، بالحي الذي تحول بفضل الظاهرة، التي عمرت لسنوات، إلى نقطة سوداء حقيقية، حيث تترام الأوساخ بها، طيلة اليوم، وتزداد مع آخر النهار، ناهيك عن المناوشات اليومية والصوت المرتفع، في وقت ظل الازدحام المروري بمثابة هاجس لأصحاب السيارات بنقطة لطالما وصفت بالسوداء.

راضية مرياح

تخلص أخيرا، حي الجمهورية بالكاليتوس، من تبعات السوق الفوضوي، الذي ظهر إلى الوجود منذ سنوات، دون أن تتمكن البلدية من محاربة تجارة فوضوية، أُلقت بظلالها على سكان الحي، وحتى مستعملي الطريق، الذي تحول إلى هاجس كبير، بمنطقة لا تزال تنتظر الكثير من مشاريع التنموية، لتواكب مصاف بلديات العاصمة الأخرى، وتخرجها من حالة التهميش التي فرضت عليها. وبحسب ما أشارت إليه بيانات الدائرة الإدارية لبراقى، فإن قرار إزالة السوق الفوضوي بالحي المذكور، جاء تنفيذا لتعليمات الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية، برتيمه عبد الوهاب، الرامية إلى محاربة الأسواق الفوضوية، واحتلال الأرصفة والطريق العمومي، حيث قامت بالمناسبة خلية البيئة وحماية المحيط للمقاطعة الإدارية لبراقى، بالتنسيق مع



مصالح بلدية الكاليتوس وأعاون مؤسسة أسروت، مرفقة بالمصالح الأمنية، بعملية واسعة لإزالة الأسواق الفوضوية بالحي وطرقته، الذي كان -بحسبها، يتسبب في غلق الطريق الرئيسية وعرقلة في حركة المرور. وقد أسفرت العملية عن إزالة العديد من الطاولات الفوضوية، أغلبها توسعات عشوائية، وتحرير الطريق العمومي من العوائق والمجمعات الموضوعة،

وحملها بعيدا عن الموقع. وتأتي هذه العملية، في إطار تحسين الإطار العملي للمدينة، وإعادة النظام والانسجام للمحيط الحضري، على أن نتواصل عملية التعبير لتشمل محاربة كل الفوضى والتجارة العشوائية عبر محيط البلدية، وما جاورها. وعلى صعيد آخر، تعمل سلطات بلدية الكاليتوس على إيجاد أنجع السبل للقضاء على

عدة مشاريع ستدخل حيز الخدمة خلال 2026

هياكل صحية جديدة للتكفل بالمرضى في بومرداس

سعيدة. م

أعلنت مصالح ولاية بومرداس، عن تدعيم وتعزيز قطاع الصحة، خلال سنة 2026، بعدة مشاريع هيكلية هامة لفائدة القطاع، من شأنها أن تُشكل إضافة نوعية للمنظومة الصحية، منها اقتناء سيارات إسعاف لفائدة المؤسسات الصحية خلال الثلاثي الأول، الاستلام الكلي لمستشفى 240 سرير بومرداس، ووضع حيز الخدمة لعدد من العيادات، وتصبب مجملها في خدمة المواطنين وتحسين ظروف التكفل الصحي عبر مختلف بلديات الولاية.

العمليات، بحسب ما كشفت عنه والي الولاية، فوزية نعام، تصب في إطار الاهتمام الخاص والمتابعة الشخصية التي توليها لقطاع الصحة، وحرصها الدائم على تحسين نوعية الخدمات الصحية، وتقريبها من المواطن، عبر مختلف بلديات الولاية، حيث تم تسجيل جملة من المكاسب الهامة والإنجازات الملموسة، إلى جانب برمجة مشاريع هيكلية كبرى، تهدف إلى تعزيز المنظومة الصحية والرفع من قدرات التكفل. وستعرف السنة المقبلة، بحسب ما أعلنت عنه السلطات الولائية لبومرداس، تدعيم القطاع بعدة هياكل وإضافات، منها اقتناء 04 سيارات إسعاف لفائدة المؤسسات الصحية خلال الثلاثي الأول من سنة 2026، والاستلام الكلي لمستشفى 240 سرير بومرداس، إضافة إلى وضع حيز الخدمة لعيادات متعددة الخدمات كالعيادة متعددة

الخدمات بالأربعطاش والعيادة متعددة الخدمات ببرج منايل، وهما في مرحلة تصيب الأجهزة الطبية والمشاركة. كما كشفت عن عدة مشاريع قيد الإنجاز أو في طور الإجراءات الإدارية كـمستشفى 120 سرير بودواو، ومستشفى 60 سريرا بغلية، مع مصلحة ولادة 60 سريرا برج منايل، ومصلحة الأم والطفل 80 سريرا بومرداس، ومصلحة الأمراض السرطانية المدمجة بمستشفى 240 سرير بومرداس، إضافة إلى مستشفى 120 سرير خميس الخشنة، والعيادات متعددة الخدمات في كل من موايسية، حمادي، أولاد هدا، الكرمة، وتيجلابين.

وللإشارة، فإن سنة 2025 سجلت دخول حيز الخدمة لعدد من الهياكل الصحية، ومجموعة من التجهيزات الهامة، منها الفتح الجزئي لمستشفى 240 سرير بومرداس، فتح مركز الأمومة والطفولة المرجعي، فتح مركز التشخيص السري والمجاني ببومرداس، وفتح عدة قاعات علاج، منها ما تم إعادة تهيئته بعد الغلق، ومنها ما أنجز حديثا، على غرار قاعة علاج شراردة، إضافة إلى فتح مصلحة مكافحة أمراض السل ببلدية الولادة ببلدية أولاد عيسى. في حين، سجل القطاع العديد من عمليات إعادة التأهيل والتجهيز، منها إعادة تأهيل 27 عيادة متعددة الخدمات، وإعادة تأهيل المستشفيات الثلاثة دلس وبرج منايل والثنية (ساناطوريوم). أما بالنسبة إلى التجهيزات الطبية، فقد تم اقتناء



عتاد طبي لفائدة مستشفيات الولاية، منها اقتناء عتاد طبي لفائدة الوحدات الخفيفة والعيادات متعددة الخدمات، كأجهزة المخبر، أجهزة الأشعة، وكراسي جراحة الأسنان، اقتناء 12 جهاز تصفية الدم وجهاز سكاير لفائدة مستشفى دلس، وجهاز IRM لفائدة مستشفى الثنية، مع برمجة اقتناء جهاز سكاير جديدين لفائدة مستشفى الثنية وبرج منايل.

أما بالنسبة إلى الأسرة الطبية، فقد سجل القطاع ارتفاعا ملحوظا من 812 سرير إلى أكثر من 1500 سرير، وتحسين نسبة التغطية الطبية، من خلال الرفع من مؤشر طبي لكل مواطن، وطبيب أخصائي لكل مواطن، في انتظار تبليغ مشاريع هيكلية هامة لفائدة قطاع الصحة بولاية بومرداس، من شأنها أن تُشكل إضافة نوعية للمنظومة الصحية، وتصبب مجملها في خدمة المواطنين، وتحسين ظروف التكفل الصحي عبر مختلف بلديات الولاية.

ذوو الاحتياجات الخاصة بالأغواط يطالبون بالتفاتة السلطات

المذكورة، لتعزيز روح الجمهورية التي تضع المواطن في صميم السياسات العمومية، وضمان تطبيق توصيات الدولة واقعا، لاسيما ما تعلق منها بالفئات الهشة، داعيا نواب الولاية في الغرفتين إلى التجاوب العاجل والفعال من خلال التعاطي بشكل إيجابي مع المبادرة في أسرع وقت ممكن، خدمة لفئة تناضل من أجل العيش بكرامة لا أكثر. في حين، وفي لقاء سابق، كان رئيس الاتحاد الولائي، بشير ميمته، قد ذكر بأن شركة سوناطراك لم تحترم فيها النسبة القانونية للتوظيف في فائدة هذه الفئة، متمنا تفاعل والي الأغواط، الدكتور محمد بن مالك، مع قضيتهم.

أبرقت 14 جمعية من الجمعيات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الأغواط، بنداء عاجل لنواب البرلمان عن الولاية، أملا في برمجة لقاء مع السلطات الولائية، لطرح كثير من انشغالات هذه الفئة المهمشة، على أمل إيجاد حلول عاجلة لها. وجاء في البيان الموقع من قبل رئيس الاتحاد الولائي لذوي الإعاقة بالأغواط، أن اللقاء المطلوب الهدف منه عرض الملفات القانونية والمطالب المشروعة الخاصة بالجمعيات المعنية، التي تندرج في إطار مبادئ العدالة الاجتماعية والحقوق الدستورية التي تكفل الإدماج وتكافؤ الفرص، أملا في فتح حوار صريح ومسؤول وبناء مع الهيئات

بتكلفة تجاوزت 450 مليار سنتيم منذ 2021

إنجاز أكثر من 140 مشروع تنموي بسيدي موسى في العاصمة



حورية. ب

طرف السكان بطريقة عشوائية. وسيتم استئناف المشاريع من طرف المقاول الجديد، بداية سنة 2026، وبعدها يتم تعبيد الطرقات بالحي.

وفي نفس السياق، فقد أوضح لسكان حي أولاد علال أنه بعد الانتهاء من مشاريع تجديد شبكتي الصرف الصحي ومياه الشرب وتزويد السكان بالغاز الطبيعي سيتم تعبيد الطريق.

ومن بين الانشغالات التي طرحت على رئيس البلدية، إنجاز موقف للحافلات أمام دار المسنين، ومركز التكوين المهني، وأكد في هذا الصدد أنه سيتم إنجازهم بعد تهيئة الطريق، ووعده بأنه سيكون موقف في كل حي بعد تعبيد الطرقات، وعن انشغال رئيس جمعية هواورة، بخصوص تزويد الحي بخطوط نقل جديدة، أوضح أنه راسل مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري "إيتوزا"، بخصوص إضافة حافلات بخطوط موجودة، وكذا تزويدهم بخطوط أخرى نحو بن عكنون وتافورة وساحة أول ماي.

وعلى أساس ذلك، يتمنى سكان سيدي موسى تأمين الحياة الكريمة لهم، وسعي السلطات المحلية في القضاء على النقص التي جعلتهم يعيشون ظروف صعبة منذ سنوات.

كشفت رئيس بلدية سيدي موسى، أمير عز الدين، في أحد تصريحاته الأخيرة، عن إنجاز أكثر من 140 مشروع تنموي، بتكلفة تجاوزت 450 مليار سنتيم، ورغم ذلك، يؤكد رئيس المجلس الشعبي أنه لم يتم القضاء نهائيا على النقص الموجودة ببعض الأحياء، لتأمين الحياة الكريمة للسكان.

وخلال إجابته عن بعض الانشغالات التي تم طرحها من طرف بعض السكان ورؤساء الأحياء والجمعيات، طمأن سكان حي نزالي، مشيرا إلى أنه الوحيد على مستوى إقليم البلدية الذي لم يشهد مشاريع تنموية، بسبب عدم وجود عقار به، وبهذا الخصوص راسل مخطط شغل الأراضي بضرورة ترحيل سكان مزرعتين موجودتين بالحي إلى سكنات لائقة، وتحويلها إلى ملعب ومتوسطة، وأوضح أنه سابقا كان مبرمجا إنجاز ملعب على قطعة أرض تبين أنها مستثمرة فلاحية واعترض أعضاء المجموعة المسيرين لها ذلك، ولديهم الحق في ذلك.

وبالنسبة لحي 5 جويلية، فقد برمج عملية تجديد شبكة الصرف الصحي ومياه الشرب، لكونها أنجزت سابقا من

700 مليون دج لربط تجزئات سكنية بالغاز والكهرباء في الأغواط

في إطار تنفيذ برامج الدولة المتضمنة الربط بالشبكات الغازية والكهربائية للتجزئات الاجتماعية الموزعة عبر بلديات ولاية الأغواط، أشرف والي ولاية الأغواط، بمعية الوالي المنتدب بأقلو، على وضع حيز الخدمة عدة مشاريع طاوقية حيوية، من بينها الشبكة الغازية بالتجزئتين الاجتماعيتين 1000 و300، إلى جانب تجزئة 250 قطعة صالحة للبناء، وكذا تجزئة 1400 على تراب بلدية أفلو. وإلى ذلك، تم أيضا إنجاز مركز تخفيض الضغط للغاز. وقد خصص لهذه العمليات غلاف مالي، يقدر بما مجموعه 262 مليون دينار جزائري. وخلال زيارة المعاينة والتفقد محل الحديث، استمع الحضور إلى عرض موجز لمختلف العمليات المتضمنة ربط التجزئات الاجتماعية الجديدة بالكهرباء. وتم إنجاز 28 محولا كهربائيا، بطول شبكة كهربائية بمقدار 66 كلم لفائدة 3000 منزل، بغلاف مالي يقدر بـ: 490 مليون دينار جزائري، عبر نفس الأحياء سالفة الذكر. وفي وقت استفادت فيه التجزئات الاجتماعية من عملية توزيع وتركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون داخل المنازل مجانا، على غرار ما هو عبر التراب الوطني. كل ذلك، يدخل ضمن الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الخدمة العمومية وتحسين نوعية الحياة، وتمكين السكان من الاستفادة من الطاقوتين في أحسن الظروف، وفي أقرب الأجل. وهذا، للتقليل من معاناة المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية، خاصة في فصل الشتاء المعروف ببرودته الشديدة. وقد سخرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز الأغواط كافة إمكانياتها التقنية والبشرية، قصد تسريع وتسهيل عملية ربط التجزئات السكنية بالكهرباء والغاز عبر التجزئات الاجتماعية بالولاية المنتدبة أفلو. ■ الشريف داودي

تكريم عدد من التجار نظير جودة خدماتهم بالمدينة

قامت مديرية التجارة لولاية المدينة، نهاية الأسبوع الماضي، بتكريم عدد من التجار الناشطين في مجالات مختلفة بمدينة المدينة والبرواقية، نظير جودة خدماتهم واحترامهم للقواعد المنظمة للنشاط التجاري.

وأوضح المدير المحلي للتجارة، خالد عمارة، أن الأمر يتعلق بأربعة تجار ينشطون في مجالات الأكل السريع وصناعة الحلويات وبيع المواد الغذائية والجزارة، بكل من عاصمة الولاية (المدينة) ومدينة البرواقية، تم تمييزهم في إطار مسابقة أفضل تاجر بهاتين البلديتين.

وأضاف أن عملية التقييم اعتمدت على عدة معايير، من بينها النظافة والمظهر الجمالي للمحل وطريقة عرض المنتج وجودة الخدمات المقدمة للزبائن، مشيرا إلى أن هذه المعايير أسفرت عن اختيار أربعة تجار من بين العديد من الترشيحات التي تلقتها مديرية التجارة في إطار هذه المسابقة.

وتهدف هذه العملية إلى مكافأة نشاط وحسن أداء المؤسسات المعنية، وكذا ترسيخ روح التنافس بين التجار من خلال تحفيزهم على تحسين منتجاتهم وخدماتهم بشكل أكبر، بحسب عمارة. ■ فارس. ر

بهدف التأكد من حالتها الميكانيكية وتدارك النقائص خلال العطلة

حافلات النقل المدرسي بسوق أهراس تحت أعين أجهزة الرقابة

باشرت مصالح مديرية النقل لولاية سوق أهراس، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والبلديات ومختلف الهيئات المعنية، نهاية الأسبوع الماضي، حملة تفتيش ومراقبة واسعة لحافلات النقل المدرسي، المخصصة لنقل تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية من مقرات سكناتهم نحو مؤسساتهم التعليمية، عبر مختلف بلديات إقليم الولاية، لوقوف ميدانيا على حالتها الميكانيكية ومدى صلاحية وثائقها الإدارية.

نادية طلحي

وقد أوفدت مديرية النقل لولاية سوق أهراس، فرق الرقابة والتفتيش إلى الميدان مصحوبة بأفراد الدرك الوطني وممثلي البلديات ومختلف الهيئات المعنية بقطاع النقل المدرسي عبر الولاية، في ظل الإجراءات الجديدة التي تضمنها قانون المرور الذي تمت المصادقة عليه من طرف أعضاء المجلس الشعبي الوطني نهاية الأسبوع الماضي، والذي يهدف أساسا للحد من حوادث المرور، مع تكثيف الرقابة على مختلف وسائل النقل واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أمن وسلامة مستعملي مختلف وسائل النقل.

وبحسب ما أوردته مصالح مديرية النقل لولاية سوق أهراس، فإن عمليات الرقابة والتفتيش، شملت نهار الخميس، حافلات النقل المدرسي عبر ست بلديات موزعة عبر إقليم الولاية وتحديدًا على الشريط الحدودي لشرق البلاد، ويتعلق الأمر بكل من بلديات، المراهنة، ويلان، سيدي فرج، الحدادة الخضراء، وأولاد مومن، أين وقفت اللجنة المحلية المشتركة المتكونة من مراقبي مديرية النقل وأفراد الدرك الوطني والأمن وممثلي الهيئات الأخرى على غرار البلديات، على الحالة الميكانيكية للحافلات المخصصة للنقل المدرسي بالبلديات



المذكورة، ورفع جملة من التحفظات وإسداء التعليمات والتوصيات للسائقين لإصلاح بعض الأعطاب المسجلة، مع مراقبة مختلف الوثائق الإدارية لتلك الحافلات، المخصصة لنقل التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية من مقرات سكناتهم إلى أماكن تواجد مؤسساتهم التعليمية. وقد جاءت حملة المراقبة والتفتيش الميدانية، في أيام عطلة الشتاء، من أجل تمكين مسؤولي البلديات والسائقين لتدارك

مجهولون يرشقون حافلة للنقل الحضري في قسنطينة بالحجارة

إلى تكسير زجاج الحافلة والحاق أضرار مادية بها، وتأسفت على هذا الفعل، مؤكدة في السياق بأن هذه الأعمال التخريبية والسلوكيات غير المبررة وغير المتحضرة لها انعكاسات سلبية على جودة واستمرارية الخدمة العمومية حيث سيتم الإبقاء على الحافلة المتضررة لفترة، من أجل الصيانة مما يؤدي إلى النقص في عدد الحافلات على مستوى شبكة الخطوط المستغلة، خاصة وأن مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بقسنطينة تضمن النقل الحضري وشبه الحضري عبر عدد من الخطوط الاستراتيجية خاصة بين وسط المدينة ومختلف الوحدات الجوارية بالمدينة الجديدة علي منجلي ذات

إلى تكسير زجاج الحافلة والحاق أضرار مادية بها، وتأسفت على هذا الفعل، مؤكدة في السياق بأن هذه الأعمال التخريبية والسلوكيات غير المبررة وغير المتحضرة لها انعكاسات سلبية على جودة واستمرارية الخدمة العمومية حيث سيتم الإبقاء على الحافلة المتضررة لفترة، من أجل الصيانة مما يؤدي إلى النقص في عدد الحافلات على مستوى شبكة الخطوط المستغلة، خاصة وأن مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بقسنطينة تضمن النقل الحضري وشبه الحضري عبر عدد من الخطوط الاستراتيجية خاصة بين وسط المدينة ومختلف الوحدات الجوارية بالمدينة الجديدة علي منجلي ذات

تعرضت مساء أول أمس، حافلة لنقل المسافرين تابعة لمؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري بقسنطينة، وتضمن تقيلات المواطنين على خط النقل الحضري الرابط بين محطة محطة قادري إبراهيم والوحدة الجوارية 21 بالمدينة الجديدة علي منجلي، لرشق بالحجارة من طرف أشخاص مجهولين، ما تسبب في تحطيم زجاج الحافلة وإلحاق أضرار مادية بها، وخلف حالة من الخوف والارتباك وسط الركاب. وأكدت مؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري بمدينة قسنطينة، أن إحدى حافلاتها تعرضت مساء الخميس إلى الاعتداء عن طريق الرشق بالحجارة، ما أدى

تأهل 16 تلميذا وتلميذة

من مدارس خنشلة للسباق الوطني للشباب

أشرفت ليلة أول أمس، من القاعة الشرفية، لديوان المركب المتعدد الرياضات، انسيفة، السلطات المحلية بولاية خنشلة، على انطلاق وفد ولاية خنشلة، المؤهل للمشاركة في فعاليات السباق الوطني للشباب والجماعات المحلية، والذي ستحتضنه مدينة المدية بداية من اليوم، وقد أشرف على حفل توديع الوفد المكون من 16 رياضيا، من أطفال المدارس التربوية، من المؤهلين لتمثيل الولاية، خلال التصفيات المحلية، إذ أشرف كل من مدير الشباب والرياضة، مدير ديوان المركب، رئيس وأعضاء الرابطة الولائية للألعاب القوى، وكذا إدارات المديرية والديوان.

وبالمناسبة، حيا مدير الشباب والرياضة بايزيد الزواوي، في كلمته نخبة العدائين من أبطال المدارس، بالنتائج المحصل عليها ولأنيا، متمنيا لهم العودة بنتائج أفضل لتمثيل الولاية وطنيا، في حين وجه رئيس رابطة ألعاب القوة خنشلة، سفيان فوجيل كلمة توجيهية للمشاركين من أبناء بلديات الولاية، من أجل الرهان على كسب المراتب الأولى، ضمن البطولة الوطنية لسباق الشباب والجماعات المحلية، ووعد الرئيس الشرفي للرابطة جمال سعدي، ومدير ديوان المركب حليم بن زعيم، والمكتب الولائي للاتحاد الوطني الصحفيين الجزائريين خنشلة، العدائين بتنظيم حفل كبير، على شرفهم خلال العودة من فعاليات المسابقة الوطنية، في حالة تحقيق نتائج إيجابية، وهو تحفيز معنوي ورهان للمشاركين من الولاية لتحقيق نتائج أفضل.

نجاة عائلة من اختناق بالغاز في أم البواقي

تدخل، مساء أول أمس، أفراد من الحماية المدنية بأم البواقي، بطاقمهم الصحي، وتجهيزاتهم الطبية، لأجل إسعاف عائلة من ثلاثة أفراد تعرضت لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، وهذا بحي سوناطيا، بوسط عاصمة الولاية أم البواقي. الحادث خلف تسمم ثلاثة أشخاص، هم زوج في السابعة والثلاثين من العمر وزوجته في الثانية والثلاثين من العمر، وابنتهما الذي قارب خمس سنوات، الضحايا الثلاث عانوا من صعوبة في التنفس، فتم إسعافهم ونقلهم عبر سيارة إسعاف الحماية المدنية إلى مستشفى ابن سينا بأم البواقي، الذي غادره سالمين.

أخبار خنشلة

ثلاثة جرحى في اصطدام سيارة وشاحنة

خلف حادث مرور خطير، وقع أول أمس، بمدخل مدينة بابار، بجنوب ولاية خنشلة، ثلاثة جرحى، في حالة خطيرة، إثر اصطدام بين سيارة وشاحنة، حيث تم نقل الضحايا الثلاث، على جناح السرعة، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بالمستشفى المحلي، وفتحت مصالح الدرك تحقيقات في ملابسات الحادثة.

وكشفت مديرية الحماية المدنية، عن تدخل عناصرها بالوحدة الثانوية ببابار، من أجل حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 80، وبالضبط قرب قاعة الحفلات حمداوي ببلدية بابار، إثر اصطدام بين سيارة سياحية من نوع "بيجو 208"، وشاحنة من نوع "جاك"، ما خلف إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات بليغة، ويتعلق الأمر بشابة وشابين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و23 سنة، حيث تم إسعافهم قبل تحويلهم إلى قاعة الاستعجالات بابار.

... وسقوط كهل في مجرى مائي

تدخلت ليلة أول أمس، وحدات الإسعافات بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية، بخنشلة، من أجل حادث سقوط خطير، لشخص في الخمسين من العمر، كان قد سقط فجأة، داخل مجرى مائي، إسمنتي ببلدية أنسيفة، ما تسبب في إصابته بجروح بليغة على مستوى الرجلين، وقد تدخل أعوان الحماية المدنية، لإسعاف الضحية، بعين المكان، والذي عانى من كسور، قبل إجلائه ونقله على جناح السرعة، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى أحمد بن بلة بعاصمة الولاية خنشلة.

... وحريقان وثلاث إصابات

سجلت مديرية الحماية المدنية، بولاية خنشلة، ليلة أول البارحة، حريقين، الأول بسبب انفجار لدفأة الغاز، متبوع بحريق، أتى على منزل بمنطقة اولاد رشاش، والثاني حريق داخل شقة بمقر مدينة خنشلة، ما تسبب في تسجيل خسائر مادية معتبرة، مع إصابة ثلاثة أشخاص.

وكشفت مديرية الحماية المدنية، عن تدخل الوحدة الثانوية للحماية المدنية اولاد رشاش، لأجل انفجار متبوع بحريق على مستوى شقة بعمارة تتكون من طابق أرضي زائد 3 طوابق، بحي 70 سكن بلدية اولاد رشاش، حيث تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية، من أجل التحكم في الحريق وإخماده، ناهيا مع منع انتشاره إلى الشقق المجاورة وباقي العمارة، وقد خلف هذا الحريق خسائر مادية، معتبرة وإصابات لشخصين بجروح خفيفة، كما تدخل أعوان الحماية المدنية، بخنشلة من أجل إخماد حريق منزل بطريق عين البيضاء، ما مكن من التحكم في الحريق وإخماده ناهيا مع منع انتشاره إلى باقي المنزل، وقد خلف هذا الحريق إصابة شيخ يبلغ من العمر حوالي 63 سنة له حروق خفيفة وضيق في التنفس، تم إسعافه وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى علي بوسحابة، مع تسجيل خسائر مادية معتبرة.

■ مامن.ط

استرجعت بريقها المعروف

تطهير شوارع وأرصفة عنابة من التجارة الفوضوية

س.ك

الأسبوع، عملية ميدانية على مستوى عاصمة الولاية تحديدا على مستوى القطر الحضري الأول في وسط المدينة، عبر كل من شارع بوخطولة حسين ومحور دوران أحسن النوري بالإضافة إلى محيط مدخل السوق المركزي أين تم تحصيص التجار على نظافة المحيط واحترام المسافة القانونية لتوسعاتهم.

كما تمت بالمناسبة كذلك تنفيذ حملة ميدانية لفتح الممرات وإزالة الستائر الحديدية غير قانونية وإرجاع الفضائات إلى وضعها الأصلي على مستوى بلدية البوني، تحديدا البوني مركز، إزالة ستائر حديدية فوضوية وغير قانونية بين المحلات التجارية في خطوة حازمة أعادت الفضاء العمومي هيبته وللأروقة دورها الطبيعي كممرات مفتوحة وآمنة للمواطنين.

وجسدت هذه الحملة إرادة قوية وحقيقية في محاربة التعدي على الملك العمومي وفرض النظام واسترجاع المشهد الحضري، على أمل ألا تكون نسمة عابرة كما كان الحال في عمليات سابقة. ومن جهتهم زوار وأهل المدينة استحسنوا وباركوا هذه الخطوة متمنين استمرارها دوريا، خاصة وأن بعض التجار وتصرفاتهم وسلوكياتهم، غير مقبولة وشوهت جمال المدينة بطرقاتها وأرصفتها وشوارعها وبأخضرها الغابي وزرقة شواطئها، بشكل مشجول جعل الكثيرين ينفرون من التجول بوسط المدينة لقضاء حوائجهم وحتى الاستمتاع بوقتهم.

التحقيقات تواصل في قضية سرقة مجوهرات بقسنطينة

مازالت التحقيقات متواصلة في قضية سرقة كمية جدا من المجوهرات من مسكن بعاصمة الشرق الجزائري، فقدرها صاحب البيت الذي طالته السرقة أو الضحية بأكثر من خمسة ملايين سنتيم من المعدن النفيس، وهي مجوهرات تخص عائلة كبيرة من عدة أفراد، ولا تخص سيدة واحدة، وما يساعد في التحقيقات هو إحاطة المسكن الذي تعرض للسرقة بكاميرات مراقبة، السرقة وقعت بحر الأسبوع الماضي ليلا، وصنعت الحدث على مواقع التواصل الاجتماعي، وكل الأشخاص الذين دلت عليهم أحد الضحايا ومشتبه فيهم في حالة السرقة، مختفين عن الأنظار إلى حد الآن.

تسمم 13 شخصا بغاز أكسيد الكربون ببرج بوعريرج

تسمم 13 شخصا، بغاز أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، بعمارات 217 بمركز الولاية برج بوعريرج، حيث تم نقلهم إلى مستشفى "لخضر بوزيدي" المركزي لتلقي العلاج. وتدخلت مصالح الوحدة الرئيسية والمركز المتقدم لمصالح الحماية المدنية ببرج بوعريرج، لإسعاف 13 شخصا، تسمموا بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة بعمارات 217 مسكن، خلف الحادث تسمم 13 شخصا، أعمارهم ما بين 2 و63 سنة يعانون من غثيان وصعوبة في التنفس حيث تم إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى "بوزيدي لخير" بمدينة برج بوعريرج لتلقي العلاج.

■ وردة بوجملين

حجز مواد منتهية الصلاحية ولحوم فاسدة في تبسة

قام عناصر من مصلحة الشرطة العامة، بدائرة بئر مقدم، بولاية تبسة، بخرجة ميدانية، مست أغلب المحلات التجارية، حيث وقف رجال الشرطة، على مخالفات التجار، خاصة ما يتعلق بصلاحية المواد ذات الاستهلاك الواسع، وبيع اللحوم الحمراء، وفي هذا الإطار، وفي أثناء عملية المراقبة التي أطرها ضباط ومجموعة من الأعوان، تم العثور على كميات بالفضاءات التجارية من المواد منتهية الصلاحية، على غرار المشروبات الغازية، البسكويت، حيث تم حجز 142 قارورة مشروب غازي، و110 وحدة بسكويت، هذا بالإضافة إلى حجز كميات معتبرة من اللحوم الحمراء، لدى بعض التجار، رغم أن أغلبهم قاموا بخلق المحلات قبل عملية المراقبة ووصول رجال الشرطة إليهم، خوفا من العقوبات الصارمة لقيامهم بعمليات الذبح خارج المذابح المرخص قانونا، وعدم مراقبة الطبيب البيطري، وبعد القيام بإجراءات التفت وفق الأطر القانونية، تم إعداد محاضر لاتخاذ الإجراءات القانونية، قام رجال الشرطة بتوجيه مجموعة من التوجيهات والإرشادات لباقي التجار بضرورة حماية المواطن من المواد منتهية الصلاحية، أو المشتبه في صلاحيتها، تجنبا لأي مخالفات وتعرض صحة المواطن إلى الخطر.

■ ب.دريد

مع ترقب إعلان القوائم النهائية للمستفيدين مطلع العام القادم

بلديات سيدي بلعباس تفتح باب الطعون بشأن منحة رمضان

رفعت نهار أمس بلديات ولاية سيدي بلعباس، القوائم الأولية للمستفيدين من منحة شهر رمضان الكريم، إلى مصالح الدوائر التابعة إقليميا لها، من أجل التأشير عليها، عقب الانتهاء من عملية تحيين ملفات المعوزين، المسجلين سواء عبر المنصة الرقمية، أو على مستوى المصالح المعنية بالبلديات، في الوقت الذي تم فيه رصد جميع الأغلفة المالية لتمويل هذه العملية، فيما ضاعفت مديرية الإدارة المحلية، المبلغ المخصص لهذا العام، قصد تغطية العجز المسجل على مستوى بعض البلديات.



المبلغ الذي كان مخصصا في السنوات الماضية، أين لم يكن يتعد الـ 10 مليون دينار. وتوقع مديرية الإدارة المحلية، ارتفاع عدد العائلات المعوزة، المطالبة بإعانة شهر رمضان، مقارنة بالعام الماضي، أين بلغ عددها 41187 عائلة محصية. حيث سجلت ارتفاع عدد المعوزين الحقيقيين، في 15 بلدية من أصل 52 بلدية. بينما أحصت ذات المديرية، وجود 35 بلدية، استعانت بصندوق الجماعات المحلية، والنشاط الاجتماعي، من أجل مساعدتها على صب إعانة شهر رمضان في الحسابات البريدية الخاصة بالعائلات المعوزة، بسبب عجزها المالي عن تغطية كافة قوائم المستفيدين من هذه المنحة.

وإجراء التحقيقات الإدارية، وصولا، إلى إعداد القوائم الأولية، التي ستكون حسب تصريحه نهائية، إذ قال بأن مصالح بلديته، رفعت الحصة المخصصة للعائلات المعوزة إلى 600 منحة، بدل 500 منحة، التي كانت توزع خلال السنوات الماضية، حتى يتم التكفل بجميع الملفات المودعة، التي يتوفر أصحابها على الشروط القانونية. موضعا أنه تم اقتطاع مبلغ 100 مليون سنتيم، من ميزانية البلدية، لتغطية الحصة الإضافية المقدر بـ 100 إعانة، ستصحب في الحسابات البريدية الخاصة بالعائلات المعوزة والمحتاجين، كما أكد المير أن مصالحه قادرة على توفير كافة المبلغ المخصص لتمويل هذه العملية، التي ستصحب في الحسابات البريدية للمستفيدين قبل حلول الشهر الفضيل.

و من جهتها أعدت مصالح بلدية سيدي حمادوش، قائمة أولية، ضمت أسماء 800 عائلة معوزة ومحتاجة، ستستفيد من إعانة الشهر الكريم، تم رفعها إلى دائرة عين البرد، من أجل التأشير عليها. وفي سياق متصل، ضاعفت مديرية الإدارة المحلية هذا العام، المبلغ المخصص لسد العجز المسجل على مستوى العديد من البلديات، غير القادرة على توفير مبلغ الإعانة، نظرا لعجز ميزانيتها، مقابل العدد الكبير للمعوزين المرشحين للاستفادة. في ذات الصدد رصدت ذات المديرية مبلغ 25 مليون دينار من ميزانية 2026، وهو مبلغ يعادل ضعف

وقد أنهت جميع البلديات تحقيقاتها الإدارية، فيما تعلق بالعائلات المعوزة، التي أودعت ملفات الحصول على هذه المنحة، على أن يتم الإفراج عن القوائم النهائية، مع مطلع العام القادم، خاصة وأن السلطات المحلية تولى أهمية قصوى، لتوزيع الإعانات قبل حلول الشهر الفضيل بمدة شهر تقريبا، حتى يتسنى للعائلات اقتناء مستلزماتها بأريحية، مثلما كان الحال العام الماضي، أين تم صب منحة مليون سنتيم، قبل 15 من شهر حلول فبراير.

وستشعر البلديات بدءا من هذا الأسبوع، في استقبال الطعون، بخصوص القوائم الأولية، حسب ما كشف رئيس المجلس الشعبي لبلدية حاسي زهانة، في حديثه مع الشروق اليومي، أين أكد أن تاريخ الـ 28 من شهر ديسمبر الجاري، المصادف لنهار اليوم، هو آخر أجل لرفع القوائم الاسمية الأولية، لمصالح الدوائر، حتى يتسنى لهذه الأخيرة، إعادة مراجعتها ومن ثم التأشير على القوائم النهائية. ويرتقب الإفراج عن قائمة المستفيدين من منحة شهر رمضان الكريم، فور الانتهاء من مرحلة الطعون، الأمر الذي أكدته رئيس المجلس الشعبي لبلدية حاسي زهانة، الذي أوضح للشروق اليومي في اتصال هاتفي، بأن مصالحه أنهت كافة الترتيبات المتعلقة بهذه المنحة، بدءا من التسجيلات، مروراً بدراسة الملفات،

في أجواء كروية شيقة

اختتام دورة «شتاء - فوت» بوهران

وإجراء التحقيقات الإدارية، وصولا، إلى إعداد القوائم الأولية، التي ستكون حسب تصريحه نهائية، إذ قال بأن مصالح بلديته، رفعت الحصة المخصصة للعائلات المعوزة إلى 600 منحة، بدل 500 منحة، التي كانت توزع خلال السنوات الماضية، حتى يتم التكفل بجميع الملفات المودعة، التي يتوفر أصحابها على الشروط القانونية. موضعا أنه تم اقتطاع مبلغ 100 مليون سنتيم، من ميزانية البلدية، لتغطية الحصة الإضافية المقدر بـ 100 إعانة، ستصحب في الحسابات البريدية الخاصة بالعائلات المعوزة والمحتاجين، كما أكد المير أن مصالحه قادرة على توفير كافة المبلغ المخصص لتمويل هذه العملية، التي ستصحب في الحسابات البريدية للمستفيدين قبل حلول الشهر الفضيل.

وواصلت وحدات الحماية المدنية بوهران، نهاية الأسبوع، عدة نقاط لتراكم مياه الأمطار الناجمة عن التقلبات الجوية التي شاهدها الولاية، الأمر الذي جعل فرق الحماية تضاعف جهودها، إذ تم إنقاذ 27 راكبا كانوا على متن حافلة لنقل المسافرين الرابط مسارها ما بين بلدية واد تليلات وبوظاطيس على مستوى الطريق الوطني رقم 41، بعدما حاصرتها سيول المياه، كما تم إنقاذ عائلة مكونة من 5 أفراد غمرت الأمطار مسكنهم بالقرب من الملعب البلدي بذات المنطقة، ليحولوا إلى مركز إيواء.

ومواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

بورحيم حسين

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

ويواصلت مهامها بذات المسلك، أنقذت الوحدات شابين كانا عالقين بأعلى شجرة، عقب فرارها من ارتفاع منسوب المياه الذي كاد يؤدي بحياتها، كما أنها تدخلت لنشط المياه التي أغرقت 15 مسكنا فوضويا على مستوى بلدية العنصر التابعة لدائرة عين الترك، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بواد بوسفر، الذي حول المنطقة إلى بحيرة. كما أدى انهيار جبلي على مستوى منطقة رأس العين، التابعة لبلدية وهران، إلى غلق الطريق بنهج عبد الرحمان أحمد، مع وضع جهاز أمني للحراسة، وتواصلت عملية تحرير الطرقات بشطف المياه المتراكمة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بالقرب من محور الدوران المشتلة، مع تحرير عدد كبير من السيارات العالقة وسط البرك المائية، ونفس العملية تمت بحي الطحطاحة التابع لبلدية بئر الجير، وكذا بالطريق الإجتياي الثالث بالقرب من محطة نقل المسافرين الباهية، الذي غمرته المياه وتسببت في شل الحركة مرورية في شقه المؤدي إلى حي جمال الدين عبر الجسر، لأكثر من ساعة من الزمن.

النعامة

وضع حد لشبكة مختصة في ترويج المخدرات

ق.م

على متن مركبتين وإخضاعهما للتفتيش وضبط بحوزتهما 254 كبسولة مؤثرات عقلية من نوع بريغابالين.

وأضاف البيان أن ذات المصالح ضبطت أيضا بعد إستصدار أمر من النيابة المختصة إقليميا بتفتيش مسكني الشخصين الموقوفين المشار إليهما كمية مخدرات تقدر بـ 2 كلغ و 260 غرام من الكيف المعالج، و 436 كبسولة من المؤثرات العقلية، حسيما ورد أمس السبت في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لذات الهيئة الأمنية.

وأوضح المصدر، أن العملية جاءت على إثر استغلال معلومات واردة إلى فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة مشرية بولاية النعامة، تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص المشتبه فيهم بترويج المخدرات في الوسط الحضري بذات المدينة، وبعد إعداد خطة عمل محكمة، من خلال مراقبة تحركات أفراد هذه الشبكة، تم توقيف شخصين كانا

تمكنت مصالح أمن ولاية النعامة مؤخرا من وضع حد لنشاط شبكة مختصة في ترويج المخدرات بالوسط الحضري وحجز 2 كلغ و 260 غرام من الكيف المعالج، و 436 كبسولة من المؤثرات العقلية، حسيما ورد أمس السبت في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لذات الهيئة الأمنية.

وأوضح المصدر، أن العملية جاءت على إثر استغلال معلومات واردة إلى فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة مشرية بولاية النعامة، تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص المشتبه فيهم بترويج المخدرات في الوسط الحضري بذات المدينة، وبعد إعداد خطة عمل محكمة، من خلال مراقبة تحركات أفراد هذه الشبكة، تم توقيف شخصين كانا

ادار

ربط مستشفى اولف بالشبكة الوطنية

الموسعة لقطاع الصحة

ب العربي

الصحية. ورغم ما رافق العملية من تحديات تقنية وتنظيمية، فإن الجهود المتواصلة لإدارة المؤسسة والتنسيق المحكم بين المصالح التقنية والإدارية، أسفرت عن تجاوز العقبات، لتكون المؤسسة من بين أوائل المؤسسات المرجعية التي أتمت عملية الربط بنجاح. هذا الإنجاز يعكس التزام المؤسسة بمسار التحول الرقمي، ويضعها في موقع متقدم ضمن الإستراتيجية الوطنية للقطاع الصحي، انسجاماً مع تعليمات وزارة الصحة وتوجيهات السلطات العليا للبلاد، الرامية إلى رقمنة المرافق العمومية وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطن.

الشلف

توقيف محتال يبيع ماكينات خياطة

وهمية عبر الأنترنت

م قورين

الشكر والعرفان عن وصول بضاعته للزبائن، لكسب ثقة ضحاياه، وعقب تقديم طلباتهم والاتفاق على طبيعة البضاعة، يحث المحتال ضحاياه على تسديد مستحقاته المالية عبر تطبيق بريدي موب، ومن بين ضحاياه فتاتان من ولاية الشلف، سلبهما مبلغ 35 مليون سنتيم، وهو الأمر الذي دفعهما إلى تقديم شكوى أفضت إلى الكشف عن هويته والإيقاع به متلبسا، بصدد استدراج ضحايا جدد، ولدى توقيفه وتحويله إلى أروقة العدالة، اعترف بما نسب إليه، أين خصه قاضي التحقيق بأمر إيداع بالمؤسسة العقابية بالشلف.

أمر، نهاية الأسبوع الماضي، قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، بإيداع شاب يبلغ من العمر 22 سنة، ينحدر من ولاية بسكرة، يحترف النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رهن الحبس المؤقت. المتهم حسب مصادر الشروق كان يستدرج ضحاياه عن طريق نشر إعلانات عرض وهمية على موقع التواصل الاجتماعي، خاصة ببيع ماكينات خياطة وبأسعار مغرية، مع ضمان التوصيل إلى مقر إقامة الزبون، كما كان يوجه عبر حسابات بريدية مزيفة رسائل

سقوط جرافة يودي بحياة شخص في تلمسان

توفي أول أمس شخص جراء سقوط جرافة عليه بقرية مزاورو التابعة لبلدية السواحلية بتلمسان. وأوضح بيان لخلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، أن عناصر الوحدة الثانوية لباب العسة تنقلت إلى عين المكان فور تلقي البلاغ، حيث تبين أن الضحية كان بصدد إصلاح الجرافة قبل

توفي أول أمس شخص جراء سقوط جرافة عليه بقرية مزاورو التابعة لبلدية السواحلية بتلمسان.

وأوضح بيان لخلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، أن عناصر الوحدة الثانوية لباب العسة تنقلت إلى عين المكان فور تلقي البلاغ، حيث تبين أن الضحية كان بصدد إصلاح الجرافة قبل

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية

وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على

البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

لتحسين خدمة النقل الحضري وشبه الحضري بالولاية

فتح 100 خط نقل جديد للراغبين في استغلال النشاط بالبلدية



سامي. ر

بتعداد قرابة الـ200 حافلة مقترحة. كما فتحت أمام المتعاملين بالنسبة لخطوط ما بين الولايات 20 خطا يربط الولاية بولايات مجاورة على غرار العاصمة والمدينة وعين الدفلى وبومرداس وذلك بتعداد 74 مركبة مقترحة، وبدورها، ستعزز خطوط النقل الحضري بناء على هذا الإعلان بـ18 خطا إضافيا تعرف حاليا اكتظاظا للمسافرين كخط المحطة البرية-فرانس فانون والمحطة البرية-بني مراد مرورا بديار البحري حي بابا موسى- بوعرفة، وذلك باقتراح 51 حافلة جديدة تعمل على هذه الخطوط. أما خطوط النقل المقترح تدعيمها بالنسبة لداخل الولاية، فقد أشار المصدر إلى فتح 11 خطا بتعداد 27 مركبة جديدة، فيما تم فتح أربعة خطوط نقل بالأقطاب السكنية الجديدة بكل من بونان-حي بوعنقود وبونان-سيد سرحان وباب الجزائر-حي دريوش (عدل) وباب الرحبة-بني تامو (1000 مسكن عدل) بمجموع 15 مركبة جديدة. ودعت المديرية الراغبين في الاستفادة من هذه الخطوط إلى التقرب من مصالحها، استنادا لذات البيان.

عشية بداية سنة 2026

حملات تحسيسية للسلامة المرورية في بجاية

وتأتي هذه المبادرات في سياق عام يُسجل فيه، خلال فترات نهاية السنة واستعدادا للسنة الجديدة، ارتفاع نسبي في مخاطر السباق، خاصة عبر بعض طرقات الولاية، ويبرز هذا الواقع أهمية التحلي بروح المسؤولية والالتزام بقواعد السلامة المرورية، حيث تبقى الوقاية السلوك الأنجع للحد من حوادث المرور، لاسيما خلال هذه الفترة الحساسة، مع التأكيد على أن احترام قانون المرور مسؤولية جماعية تساهم في حماية الأرواح والحفاظ على السلامة العامة.

ويظل الالتزام بقواعد السلامة المرورية والمسؤولية الفردية، حسب السلطات الأمنية والحماية المدنية بالولاية، السبيل الأمثل لتفادي الحوادث وحماية الأرواح، فوعي الساقفة سيساهم في جعل بداية السنة الميلادية الجديدة 2026 مناسبة خالية من المخاطر والحوادث.

ع. ت. تضمّن

تواصل مصالح الأمن لولاية بجاية، عشية بداية السنة الميلادية 2026، تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية حول مخاطر حوادث المرور، للحفاظ على الأرواح والممتلكات. وسُجّلت مشاركة الوحدة الثانوية للحماية المدنية بخراطة في نشاط تحسيسية نظم على مستوى الحاجز الأمني بالطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وسطيف، كما شاركت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بأميزور في حملة مماثلة على مستوى الطريق السيار، مخرج مرج وأمان ببلدية ودائرة أميزور، وذلك بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني، وبمشاركة عدة فاعلين، وقد تم خلال هذه الحملات تقديم نصائح وإرشادات وقائية لمستعملي الطريق، شملت احترام قانون المرور، وتخفيض السرعة، واستعمال حزام الأمان، وتفادي السلوكيات الخطيرة أثناء السباق.

طاقمة استيعابها 800 مقعد بيداغوجي

مشروع إنجاز ثانوية لفائدة تلاميذ مسعد بالجلفة

استفادت مدينة مسعد، بولاية الجلفة، من مشروع إنجاز ثانوية بطاقة استيعاب 800 مقعد بيداغوجي، في إطار تحسين ظروف التمدرس، حسب ما علم من مصالح ذات الولاية. وقد أشرفت السلطات المحلية للولاية، بحر الأسبوع الفارط، على مراسم وضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي يندرج ضمن مدونة البرنامج التكميلي للتنمية، والذي اختير له موقع بالمداخل الشمالي لمدينة مسعد التي تعرف توسعا في التسيج الحضري.

وقد تم رصد لمشروع الثانوية غلافا ماليا يتجاوز 369 مليون دج، من أجل أشغال الدراسة والإنجاز وكذا عملية التجهيز، ويتضمن المشروع إلى جانب إنجاز الأقسام الدراسية والملاحق الإدارية للمؤسسة، بناء وتجهيز مطعم بطاقة استيعاب 300 تلميذ وكذا قاعة متعددة الرياضات، في الوقت الذي خصص مبلغ آخر للتهيئة الخارجية.

أمال. م

ذات طابع كولونيالي وانهايار أجزاء منها بسبب قدمها

مطالب بترميم البنايات الهشة بأحياء بلوزداد في العاصمة

تتواصل نداءات سكان بلدية بلوزداد في العاصمة، خاصة منهم القاطنون بالعمارات القديمة بأحياء متفرقة، بضرورة إدراجها ضمن برنامج عمليات التهيئة التي باشرتها ولاية الجزائر وشملت عديد البنايات القديمة ذات الطابع الكولونيالي، وارتفعت المطالب هذه الأيام نتيجة التساقط المستمر للأمطار التي أثرت بشكل كبير على تلك العمارات التي تشيبت أسقفها بالمياه ولم تعد تتحمل أكثر، بعد ما سجلت البلدية مؤخرا، عديد حوادث انهيارات لأجزاء الأسقف والشرفات بمواقع متفرقة، استدعت تدخل مصالحها لإبعاد الخطر عن السكان والمارة على حد سواء.

على المارة والسيارات، لاسيما وأن المنطقة كانت قد سجلت العديد من حوادث سقوط أجزاء من الشرفات، في وقت تشتكي فيه العديد من العائلات من تأزم الوضع داخل بناياتهم التي تتسرب إليها مياه الأمطار بشكل سلس خاصة تلك المتواجدة بالطوايق العلوية.

وكان ممثلون عن المجتمع المدني لحي الرويسو قد تطرقوا لموضوع البنايات القديمة التي هي بحاجة إلى ترميم في تصريح سابق لـ"الشروق"، وإلى الغليان الذي يعيظه سكان البنايات المتواجدة بعمق الحي والتي تتآكل يوميا بفعل قساوة الطبيعة من جهة وقدمها من جهة أخرى، مشيرا إلى أن مصالح المراقبة التقنية للبنايات لم تزرها يوما لتصنيفها رغم الحاجة الملحة لذلك من أجل إدراجها ضمن تلك التي تحتاج للترميم، لاسيما وأن العديد منها تعاني من الانهيارات الداخلية والخارجية وحتى السلالم التي تتحطم في كل مرة، في وقت أصبحت خطرا على المارة بالشارع والسيارات المتوقفة وحتى القاطنين بها على حد سواء.



وعلى الصعيد نفسه، أشارت مصلحة البيئة والصحة والشؤون الاجتماعية للبلدية نفسها، أنه تم تسجيل سقوط سقف بالبنية رقم 14 بشارع "سرفنتاس"، وقد تدخل بشأن الحادث المكلفون بالتعمير والبيئة ورئيس اللجنة، ولحسن الحظ، لم تسجل أي خسائر بشرية تذكر.

هشاشة العمران ببلدية بلوزداد، تستدعي تدخل الولاية من أجل إدراج العديد من البنايات القديمة والمتهالكة لاسيما منها المتواجدة على قارعة الطرقات والتي قد تتحول إلى خطر حقيقي في أي لحظة

لهدم العمارة كليا في القريب العاجل، لأجل إبعاد الخطر عن السكان والمارة، وتأتي تصريحات "مير" بلوزداد هذه، على إثر المعاينة الميدانية للبنية والتي أثبتت وجود خطر محتمل، يهدد سلامة المارة والسكان، وأضاف المعني أنه تم تسخير مؤسسة خاصة مختصة كتدخل أولي فقط لنزع الخطر، بحضور القائمين على البلدية، رئيس ديوان المقاطعة الإدارية، ممثل الهيئة التقنية لمراقبة البناء، والأمن والحماية المدنية، تحت إشراف الوالي المنتدب لمقاطعة حسين داي.

راضية مرياح

تدخلات عديدة فرضت على بلدية بلوزداد التحرك ومعاينة بعض البنايات القديمة، لاسيما منها تلك تعرضت لانهيار أجزاء منها، خلال الفترة الأخيرة الملازمة للاضطرابات الجوية التي شهدتها العاصمة منذ أيام، والتي أثرت بشكل واضح على البنايات القديمة والهشة نتيجة تصدعاتها والتشققات التي خلقت تناثر أجزاء من أسقفها وجدرانها، في وقت ظلت الشرفات مصدر قلق السكان والمواطنين العابرين قرب تلك الأحياء التي تضم العمارات القديمة شأن العمارة رقم 158 بشارع حسيبة بن بوعلي التي تعرضت مؤخرا لأضرار معتبرة جراء الأمطار، حيث طمأن في هذا الإطار رئيس بلدية بلوزداد محمد عمامرة عبر حسابه الخاص بـ"الفايس بوك"، أنه قد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والوقائية منها من تأمين محيط العمارة والتدخل التقني المناسب لرفع الخطر بصفة استعجالية، مع الالتزام الكامل بمواصلة الإجراءات المتبقية

مدعوم بمراقق تربوية لفائدة برنامج "عدل 3"

انطلاق أشغال إنجاز 4900 سكن بسيدي عمر في تيبازة



المحددة لإنجاز وتسليم مختلف الحصص السكنية لا تتجاوز 24 شهرا، مع التأكيد على احترام معايير الجودة والمتابعة الميدانية المنتظمة لضمان تقدم الأشغال وفق الرزنامة المسطرة. بالموازاة مع المشروع السكني، تم الشروع في إنجاز أربع مدارس ابتدائية ومتوسطتين

وثانويتين داخل القطب الحضري سيدي عمر، في خطوة تهدف إلى توفير محيط عمراني متكامل يستجيب لمتطلبات الحياة اليومية للسكان المستقبليين.

من جهته، أكد المدير الجهوي لوكالة "عدل" الجزائر غرب أمين عيد، أن إطلاق هذا البرنامج يأتي في سياق استكمال تنفيذ برنامج "عدل 3" على المستوى الوطني، الذي أشرف رئيس الجمهورية على وضع حجر أساسه بولاية قسنطينة بتاريخ 20 نوفمبر الماضي. وأشار أمين عيد إلى أن ولاية تيبازة

ب. بوجمعة

انطلقت أشغال إنجاز 4900 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3" بالقطب الحضري الجديد بسيدي عمر بولاية تيبازة، بالتزامن مع فتح ورشات لإنجاز عدة مرافق تربوية تشمل مدارس ابتدائية ومتوسطات وثانويات، في إطار تعزيز الهياكل القاعدية ومرافقة التوسع العمراني بالمنطقة.

إشارة انطلاق الأشغال أشرف عليها والي ولاية تيبازة محمد أمين بن شاوية، بوضع حجر الأساس بحضور المنتخبين المحليين وممثلي السلطات العمومية، إلى جانب المدير الجهوي لوكالة "عدل" الجزائر غرب، حيث تلقى شروحات تقنية حول مختلف مراحل الإنجاز وأجاله.

وأوضحت مديرة السكن بالولاية، سعيدة عيب، أن البرنامج السكني موزع على أربعة مواقع داخل القطب الحضري يضم كل من المواقع الثلاثة الأولى 1000 مسكن لكل موقع، فيما يشمل الموقع الرابع 1900 وحدة سكنية، مشيرة إلى أن المشروع يندرج ضمن برنامج "عدل 3" المسجل بعنوان سنة 2025.

وأضافت المتحدث أن الأجل التعاقدية

حملة الرجني انطلقت منذ أسابيع عبر تراب الولاية

توقع إنتاج 5.5 مليون لتر من زيت الزيتون بالبويرة

تقليدية و86 نصف ألية و106 ألية، تعمل منذ بداية موسم الرجني على استقبال كميات الزيتون الموجهة لاستخلاص زيت الزيتون. للإشارة، تتوفر ولاية البويرة على مساحة إجمالية مزروعة بأشجار الزيتون تقدر بـ37 ألف هكتار، منها أكثر من 28 ألف هكتار منتجة، حسب معطيات مديرية المصالح الفلاحية.

فارس. ر

الإزهار والتلقيح بأشجار الزيتون. كما يتوقع الفلاحون في بعض الحقول ويساتين الزيتون بكل من العجبية ويشلول ومشالة انخفاض في الإنتاج بسبب التقلبات المناخية، لاسيما نقص التساقطات المطرية المسجلة هذا الموسم.

ولضمان نجاح حملة رجني الزيتون، تتوفر الولاية على أكثر من 230 معصرة زيتون، منها 43

المناطق المعروفة بإنتاجها الوفير لزيت الزيتون. وقال مدير المصالح الفلاحية، زين العابدين بن جاب الله، في تصريح لـ"أوج": "تتوقع هذا الموسم إنتاج 5.5 ملايين لتر من زيت الزيتون، أي بانخفاض طفيف مقارنة بالموسم الماضي الذي سجل 6.5 ملايين لتر"، وأرجع المسؤول هذا التراجع إلى عدة عوامل، من بينها التغيرات المناخية التي تؤثر على عملية

تواصل عبر مختلف بلديات ولاية البويرة عملية جني الزيتون، حيث تتوقع مديرية المصالح الفلاحية إنتاج 5.5 مليون لتر من زيت الزيتون خلال موسم 2025-2026.

وقد انطلقت حملة الرجني منذ أسابيع بعدة بساتين وحقول الزيتون الموزعة عبر بلديات الولاية، على غرار الأخضرية، مشدالة، عين بسام، بشلول، العجبية، الأصنام.. وغيرها من

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الري

الجزائرية للمياه

EPIC. ALGERIENNE DES EAUX

Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar

Tel (Std) : + 213 (0) 23 93 00 37 / + 213 93 00 10

Site web : www.ode.dz



ر.ت.ج 000 116 001 716 488

إعلان عن منح مؤقتة لصفحة طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا 2024/62

طبقا للأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 2015/09/16 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلن السيد المدير العام للجزائرية للمياه إلى كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 62-2024 التي نشرت في الجرائد الوطنية "الشروق" و "EXPRESSION" من أجل مراقبة ومتابعة الأشغال المتعلقة بتوسيع محطة نزع معادن المياه بتندوف إلى 20 ألف متر مكعب يوميا، بما في ذلك إنجاز والتجهيز والكهرباء وربط 4 آبار بحاسي عبد الله الحصة 1: توسيع محطة نزع المعادن في تندوف و الحصة 2: بناء وتجهيز و كهرباء وربط مياه 4 آبار بحاسي عبد الله (ولاية تندوف) وبعد تقييم العروض التقنية و المالية الصفقات قد منحت مؤقتا إلى هيئة المراقبة CTH المعلومات التقنية والمالية للعرض مقدمة في الجدول التالي

الحصة	المتعهد	مبلغ العرض	أجل الإنجاز	نقطة التقنية	ر.ت.ج	ملاحظة
01	CTH	المبلغ دون حساب الرسوم: 51.300.00,00 دج مبلغ الضريبة (19%): 9.747.000,00 دج المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 61.047.000,00 دج	12 أشهر	100/83 نقطة	098616220002346	عرض واحد
02		المبلغ دون حساب الرسوم: 19.900.000,00 دج مبلغ الضريبة (19%): 3.781.000,00 دج المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 23.681.000,00 دج	05 شهر	100/76 نقطة		

بإمكان المتعهدين رفع طعن في غضون عشرة (10) أيام ابتداء من النشرة الأولى للإعلان الحالي لدى اللجنة القطاعية للصفقات طبقا للمادة 82 من مرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

بإمكان المتعهدين الاطلاع على النتائج المفصلة للتقييم العروض التقنية والمالية بمكتب الصفقات للمديرية العامة للجزائرية للمياه في غضون ثلاثة (03) أيام ابتداء من النشرة الأولى للإعلان الحالي في اليوميات الوطنية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

ANEP N° 25 16 040 778 - 2025-12-28 الشروق



الشركة الوطنية للحديد والصلب

Société Nationale du Fer et de l'Acier

Société par actions au capital Social de 3 550 000 000 DA

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DE MARCHE

Il est porté à la connaissance des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres International Ouvert N°09/FERAAL/2025 relatif à la :

**FOURNITURE D'UN SYSTEME DE DECHARGEMENT ROTATIF
POUR WAGON.**

Que le marché correspondant a été attribué, à titre provisoire, à :

SINOSTEEL

ENGINEERING DESIGN & RESEARCH INSTITUTE CO,LTD

Tout soumissionnaire souhaitant contester ce choix dispose d'un délai de dix (10) jours à compter de la date de la première parution du présent avis dans la presse, pour introduire un recours. Ce dernier devra être déposé auprès du secrétariat permanent de la commission d'ouverture et d'évaluation des plis de Feraal.

FERAAL Spa, 7 Rue Ammani Belkacem, Hydra, Alger - RC n° 16/00 0995212 B 14 Alger
Tél 023 53 42 84 fax 023 53 41 97 MAIL : feraaldg@feraal.dz, web: www.feraal.dz

ANEP N° 25 16 104 863 - 2025-12-28 الشروق



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة
Société Algérienne de l'Electricité et du Gaz-Transport Electricité et Opérateur Système

Direction Region Transport de l'Electricité de Ouargla
Adresse : Zone d'activité n° 02 BP 468 Hassi Messaoud
Tél : 029.78.38 08 Fax : 029.78.38.00

إعلان عن وضع تحت التوتر الكهربائي

تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - نقل الكهرباء ومسير المنظومة ممثلة بالمديرية الجهوية لنقل الكهرباء ورقلة كافة المواطنين عن وضع تحت التوتر الكهربائي الخط الكهربائي 60 كف - غرداية - بريان ابتداء من تاريخ 2025/12/28.

كما تعلم الشركة أنه يمنع منعاً باتاً تسلق الأعمدة أو لمس الأسلاك الكهربائية حتى وإن كانت ملقاة عن الأرض.

خطر الموت

كما تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - نقل الكهرباء ومسير المنظومة Sonelgaz-TOS أنها لا تتحمل أي مسؤولية في حالة وقوع أي حادث.

ANEP N° 25 30 007 157 - 2025-12-28 الشروق



الخروقات الصهيونية مستمرة وترفع حصيلة الشهداء والإصابة إلى 1500

حماس تحذر من تهجير سكان غزة إلى "أرض الصومال"

الصهيونية الخبيثة الهادفة إلى تفتيت الدول العربية وزعزعة استقرارها والتدخل في شؤونها الداخلية، خدمة للمشروع الصهيوني الاستعماري".

والجمعة، أعلن نتنياهو، الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال (صومالي لاند)، الإقليم الانفصالي، كدولة مستقلة وذات سيادة، وبحسب بيان صدر عن مكتب نتنياهو فإن الأخير وقع ورئيس جمهورية أرض الصومال، إعلاناً مشتركاً متبادلاً يأتي بروح "اتفاقيات أبراهام".

ميدانياً، تستمر الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مما يرفع حصيلة الشهداء والمصابين إلى نحو 1500 فلسطيني، منذ بدء الاتفاق في أكتوبر الماضي.

وصباح السبت، أطلقت مسيرة النار على فتى في منطقة السودانية، شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

وفي جنوب القطاع، أطلقت مروحيات الاحتلال النار على شمال رفح، وسط غارات مستمرة للاحتلال تستهدف المدينة التي تم محوها وتحولها إلى ركام منذ بدء حرب الإبادة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق شرق خان يونس. وفي وسط القطاع، أطلقت مروحيات الاحتلال النار شرقي مخيم المغازي، وكما استهدفت مناطق شرقي مخيم البريج.

في الأثناء، أكدت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الشهداء منذ بدء الاتفاق إلى 410 شهداء، و1134 مصاباً، بالإضافة إلى انتشار 654 جثامين شهيد، وذلك بعد وصول 3 شهداء و16 إصابة خلال 48 ساعة الماضية. وارتفعت الحصيلة التراكمية منذ بدء حرب الإبادة في السابع من أكتوبر 2023، إلى 70,945 شهيداً و171,211 إصابة.

يهدد بمقاومة معاناة النازحين

منخفض قطبي مصحوب برياح قوية يضرب غزة

منخفض جوي رابع بدءاً من الاثنين، وأوضح أن المنخفض الجوي الحالي من المتوقع أن يشتد بالتزامن مع ساعات العصر، لافتاً إلى أن الأمطار ستكون كمياتها أدنى مما هطل خلال المنخفض الأخير الذي ضرب القطاع قبل نحو أسبوعين. وذكر أن هذا المنخفض سيكون مصحوباً بهبات رياح قوية من المتوقع أن تراوح سرعتها بين 70 و80 كيلومتراً في الساعة. وعن الأمطار، قال الراصد الجوي إنها ستكون بكميات غزيرة ومتفاوتة، بحيث تكون في بعض الأوقات والأنحاء مترافقة بهبات من البرد.

وتسود أجواء باردة أنحاء القطاع بالتزامن مع هذا المنخفض حيث تتدنى الحرارة مع ساعات المساء لنحو 10 درجات مئوية، ما يزيد معاناة النازحين، وفق الإعلامي.

وأشار إلى أن المنخفض الحالي من شأنه أن يقام صعوبة الأوضاع الإنسانية في القطاع، خاصة مع توقعات بأن تشكل الأمطار تجمعات للمياه وسيولاً قد تدهم خيام النازحين وتسبب بسقوط بعض الجدران والمباني الألية للسقوط. ولفت إلى أن الرياح القوية تشكل عوامل إضافية لخطر سقوط المباني المتضررة من قصف سابق خلال عامي الإبادة.

ودعا الإعلامي الفلسطينيين إلى مواجهة تأثيرات المنخفض من خلال "تشبيث خيامهم بالحبال والأوتاد والطرق المتوفرة لمنع تطايرها جراء سرعات الرياح العالية، إضافة لعمل قنوات تصريف لمياه الأمطار بعيداً عن الخيام كي لا تفرقهم لاحقاً، إلى جانب عمل طبقات عازلة لحفظ الحرارة داخل الخيام وذلك وفق القدرات والإمكانيات المتاحة".

ومنذ بدء تأثير المنخفضات الجوية على غزة في ديسمبر الجاري، لقي 17 فلسطينياً بينهم 4 أطفال مصرعهم، فيما غرقت نحو 90 بالمئة من مراكز إيواء النازحين الذين دمرت إسرائيل منازلهم، وفق بيان سابق للدفاع المدني بالقطاع.

■ وكالات

وكالات

حذرت حركة حماس، السبت، من تهجير سكان قطاع غزة إلى "أرض الصومال" بعد اعتراف رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بالإدارة الانفصالية فيها، معتبرة الاعتراف المتبادل سابقة خطيرة.

وقالت حركة حماس إننا "ترفض وندين بأشد العبارات، ما أعلنته الإدارة الانفصالية في منطقة "أرض الصومال" بشأن تبادل الاعتراف مع الكيان الصهيوني المجرم، ونعتبره سابقة خطيرة، ومحاولة مرفوضة لاكتساب شرعية زائفة من كيان فاشي محتل لأرض فلسطين وقبله المسلمين الأولى، ومتوًطٍ في جرائم حرب وإبادة جماعية، ويواجه عزلة دولية متصاعدة".

وأكدت الحركة "رفضها التام لمخططات الاحتلال لتهجير شعبنا قسراً بما فيها استخدام "أرض الصومال" كوجهة لأبناء غزة".

وأفادت الحركة بأن "لجوء حكومة مجرم الحرب نتنياهو إلى الاعتراف بإدارة انفصالية في الصومال يعكس عمق العزلة الدولية التي يربح تحتها الكيان الصهيوني، نتيجة جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة".

وأضافت أن الأمر "يستدعي تعزيز هذه العزلة شعبياً ورسماً، ومواصلة الجهود الدولية لمحاصرتها، ومحاسبة قادته على جرائمهم بحق الإنسانية".

وختتمت "تثمين مواقف الدول العربية والإسلامية التي أدانت هذا السلوك الخطير المنتهك للقانون الدولي، لما يحمله من مساس بوحدة الصومال وسيادتها، ونحذر من السياسات

صندوق "كيرين هايسود"

ذراع مالية صهيونية تغذي الاستيطان والهجرة اليهودية

في سياق يتكئ على دعم مالي وسياسي خارجي واسع، صادقت حكومة الاحتلال على بناء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة أثارت إدانات عربية وتحذيرات من تداعيات إقليمية خطيرة. غير أن هذا القرار لا يُعد استثناءً، بل يأتي امتداداً لمسار تاريخي طويل من الاستيطان والتهجير، سبق حتى إعلان قيام دولة الاحتلال عام 1948.

رياض . ب

فمنذ البدايات الأولى للمشروع الصهيوني، وُضعت مسألة التمويل في صلب استراتيجية إقامة ما سُمي «وطناً قومياً لليهود» على أرض فلسطين. ولهذا الغرض، أنشأت الحركة الصهيونية منظومة متكاملة من الصناديق المالية لتأمين الموارد اللازمة للاستيطان والهجرة اليهودية، لعبت دوراً محورياً في احتلال الأرض وتهجير سكانها الأصليين.

هكذا تأسس الصندوق

ويُعدّ "الصندوق التأسيسي - الجباية الموحد لإسرائيل" (كيرين هايسود) من أبرز هذه الأذرع المالية، إذ تأسس عام 1920، ليكون ثاني أهم كيان بعد "الصندوق القومي اليهودي" الذي أنشئ عام 1901. وأسهم "كيرين هايسود" بشكل مباشر في تمويل الهجرة اليهودية وبناء المستوطنات، والمشاركة في إنشاء مؤسسات شكّلت لاحقاً نواة الدولة الإسرائيلية، مثل شركة الكهرباء، وشركة طيران "العالم"، والجامعة العبرية في القدس المحتلة.

ويركّز الصندوق، وفق تعريفه الرسمي، على ثلاثة مجالات رئيسية: «تعزيز المجتمع الإسرائيلي، وتعميق العلاقة مع يهود الشتات، وتشجيع الهجرة اليهودية»، وقد مؤل، على مدار عقود، وصول أكثر من 3.5 ملايين مهاجر إلى إسرائيل.

تأسس "كيرين هايسود" خلال المؤتمر السنوي للمنظمة الصهيونية العالمية في لندن في جويلية 1920، ليكون ذراعاً لجمع التبرعات للحركة الصهيونية، في وقت كان «الصندوق القومي اليهودي» الجهة الوحيدة المخوّلة بجمع الأموال. وفرض الصندوق الجديد آنذاك ضريبة سنوية إلزامية على اليهود، وُصفت بأنها «توراتية»، لخدمة مشروع إقامة الوطن القومي. وبحلول عام 1926، نُقل مقر الصندوق من لندن إلى القدس، حيث بدأ، بعيداً عن الأنواء، بشراء أراض فلسطينية لأغراض استيطانية. ويُعيّن مجلس إدارته من قبل اللجنة التنفيذية الصهيونية والوكالة اليهودية، فيما ينشط في الولايات المتحدة تحت مسمى «الصندوق اليهودي الموحد».

قيادة سياسية وصلات نفوذ

يرأس الصندوق حالياً صموئيل جروندوفورج، وهو ضابط سابق في جيش



من الاستيطان إلى حرب الإبادة

لم يقتصر دور الصندوق على الاستيطان، بل امتد ليشمل دعم السياسات الإسرائيلية خلال حرب الإبادة على غزة. ففي ماي 2025، كشفت صحيفة «معاريف» أن الصندوق جمع نحو 220 مليون دولار منذ بدء الحرب، بزعيم دعم «ضحايا الحرب» والمشاريع الاجتماعية والبنى التحتية. وشملت أنشطة الصندوق تنظيم زيارات لوفود ناجحين من دول عدة إلى إسرائيل، حيث التقوا مستوطنين، وزاروا مستوطنات محيط غزة، والتقوا شخصيات بارزة في حركة الاستيطان، من بينها دانييل فايس، التي دعت إلى تكثيف جمع التبرعات لبناء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة.

وتزامن ذلك مع تصعيد صهيوني واسع في الضفة الغربية، شمل هدم منازل واعتداءات وتهجيراً قسرياً، أسفر عن مقتل نحو 1100 فلسطيني واعتقال قرابة 21 ألفاً، وفق معطيات رسمية فلسطينية.

ويرى مراقبون أن هذا المسار، المدعوم مالياً وسياسياً، لا يهدف فقط ما تبقى من الأرض الفلسطينية، بل يقوّض نهائياً إمكانية تطبيق حل الدولتين، المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة، ويدفع بالمنطقة نحو مزيد من الانفجار وعدم الاستقرار.

تحذيرات من كارثة بيئية وصحية

الاحتلال دمر 90% من الآبار وشبكات الصرف الصحي



ومقرات البلديات ومرافقها كافة. وأوضح أن الجيش الصهيوني دمر أيضاً 70 بئراً رئيسية للمياه، و85 مضخة للصرف الصحي، بينها 15 مضخة كبيرة. إلى جانب ذلك، أشار التجمع إلى تدمير إسرائيل محطات التحلية الفرعية كافة بواقع 80 محطة، وجميع مولدات الكهرباء الخاصة بمرافقها بعدد 180 مولداً كبيراً. وذكر أن الجيش الصهيوني دمر أيضاً 50 ألف دونم من المحاصيل

الزراعية، ما تسبب بانعدام الأمن الغذائي بالكامل في محافظة شمال غزة. كذلك دمر الجيش الإسرائيلي أكثر من 85 بالمئة من قطاع النقل والمواصلات في المحافظة، وقضى على الحرف والصناعات الخفيفة. وقال التجمع إن بلديات شمال غزة تواجه تحديات خطيرة، منها عدم توفر الوقود الكافي لتشغيل ما تبقى من مضخات المياه والصرف الصحي، ما تسبب بفيضانات المياه العادمة في الشوارع، إلى جانب

وصحية في محافظة الشمال التي حولتها الإبادة الإسرائيلية إلى منطقة "منكوبة عامي الإبادة الجماعية 90 للسكن"، وأفاد بتراكم أكثر من ربع مليون طن من النفايات في الشوارع والأزقة، حيث يتعذر نقلها لتدمير الاحتلال خلال أشهر الإبادة معظم مركبات الترحيل. وأضاف بهذا الصدد: "الجيش الإسرائيلي دمر 90 بالمائة من الآليات الثقيلة، خصوصاً مركبات نقل النفايات وترحيلها، بواقع 200 آلية ثقيلة". وأشار إلى أن النقص الحاد في توفر الوقود يحول دون تشغيل المركبات المتبقية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المنطقة.

وأوضح التجمع أن دولة الاحتلال التهمت 60 بالمائة من نفوذ بلديات شمال القطاع، فيما بقيت بلديتا بيت حانون وأم النصر بالكامل داخل المناطق التي تسيطر عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وإضافة إلى خسائر البلديات، قال التجمع إن دولة الاحتلال دمرت خلال عامي الإبادة أكثر من 150 كيلومتراً من الطرق والشوارع،

قال تجمّع بلديات محافظة شمال قطاع غزة، السبت، إن دولة الاحتلال دمرت خلال عامي الإبادة الجماعية 90 بالمائة من الآبار التابعة لها، و80 بالمائة من شبكات المياه والصرف الصحي، و90 بالمائة من آلياتها الثقيلة، وحذرت من كارثة صحية وبيئية في المنطقة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده التجمع في منطقة الفاخورة شمالي القطاع، لتسليط الضوء على الواقع الإنساني في المحافظة التي تسيطر دولة الاحتلال على مساحات واسعة منها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025.

وأنتهى هذا الاتفاق حرب إبادة بدأتها دولة الاحتلال في 8 أكتوبر 2023، واستمرت عامين، خلفت نحو 71 ألف شهيد فلسطيني وما يزيد على 171 ألف جريح، ودماراً هائلاً طاول 90 بالمائة من البنى التحتية المدنية بتكلفة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار. وحذر التجمع من كارثة بيئية

وجه له اتهامات خطيرة

مدرب مالي يهاجم التحكيم بعد التعادل مع المغرب



المؤسف أن الحكم لم ير لمسة اليد، فهي نفس الوضعية تماما مثل ركلة الجزاء التي احتسبت للمغرب".

وواصل: "لقد صنعنا فرصا في الشوط الثاني، وأعتقد أنه كان من الممكن منحنا ركلة جزاء بسبب لمسة يد، كما حدث في الشوط الأول، لكن بشكل عام، نحن سعداء بما قدمناه".

وعن القرارات المثيرة للجدل بشأن ركلات الجزاء في البطولة علق: "الحكام أخبرونا أن لمس الكرة لليد عن قرب ودون حركة للذراع لا يعتبر ركلة جزاء، لكننا نعلم أن تطبيق هذا القانون قد يختلف حسب الفريق المنافس، وربما لاحظنا ذلك اليوم".

وأردف: "نحن نعلم أن القرارات يمكن أن تتغير حسب المنافس الذي نلعب ضده، أمام 69 ألف متفرج، قد يكون الحكم متأثرا بالجو العام، لكن على أي حال، كانت لدينا فرص أخرى للتسجيل، تعافينا بشكل جيد في الشوط الثاني، وهذا ما ساركنز عليه. إذا فزنا على جزر القمر، سننتقل إلى الدور القادم، وهذا هو هدفنا".

وبهذا التعادل، تأجل حسم بطاقتي التأهل إلى الجولة الثالثة التي تشهد مواجهة المغرب أمام زامبيا، في حين يلتقي منتخب مالي مع جزر القمر.

أكد البلجيكي توم سينتفيت، مدرب مالي أن فريقه كان يستحق ركلة جزاء في مباراة المغرب بكأس إفريقيا، مشيرا إلى أن الحكام يتأثرون أحيانا بحجم الفريق أو ضغط الجماهير خلال اللقاء.

وشن سينتفيت هجوماً لاذعما ضد التحكيم، مؤكداً أن فريقه كان يستحق الحصول على ركلة جزاء أخرى غير تلك التي أحرزت منها مالي هدف التعادل.

وفرض منتخب مالي التعادل الإيجابي (1-1) على نظيره المغربي، في اللقاء الذي جمعهما مساء الجمعة بالعاصمة الرباط، ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات (المجموعة الأولى) لبطولة كأس أمم إفريقيا.

ورغم خوض "أسود الأطلس" المباراة على أرضهم وبين جماهيرهم، إلا أنهم لم ينجحوا في حسم المواجهة لصالحهم، بعدما كانوا قد حققوا الفوز في الجولة الافتتاحية أمام جزر القمر.

وجاء هدف التعادل لمنتخب مالي في الشوط الثاني، عندما حصل على ركلة جزاء نجح المهاجم لاسين سينايوكو، لاعب أوكسير الفرنسي، في تحويلها إلى هدف عند الدقيقة (64)، ليحرم المغرب من انتصار كان كفيلا بضمان التأهل المبكر إلى دور ثمن النهائي.

وقال توم سينتفيت في تصريحات عقب نهاية المباراة: "لقد سيطرنا على خط الوسط وقرأنا خطة المغرب بشكل مثالي، استراتيجيتنا نجحت، أنا سعيد بأداء الفريق، لكن النتيجة لم ترضني بنسبة 100٪".

وأضاف: "أعتقد أنه لو احتسب الحكم ركلة الجزاء، لكننا فزنا بالمباراة، من

نجم ريال مدريد كامافينجا يفتتح أكاديمية في أنغولا



"صحيح أنهم خسروا المباراة الأولى، لكن الأهم هو أن يحافظوا على معنوياتهم العالية ليتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المباراة القادمة".

وأعلن إدواردو كامافينجا نجم وسط ريال مدريد، دعمه لمنتخب أنغولا في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 والمقامة حالياً في المغرب.

ورغم حمل كامافينجا الجنسية الفرنسية والكونغولية، إلا أن نجم الريال أظهر دعمه الكامل لمنتخب أنغولا بلاده الأم في بطولة كأس أمم أفريقيا. ولد كامافينجا صاحب الـ 23 عاماً، في مقاطعة كابيندا على الساحل الغربي في أنغولا، قبل أن ينتقل بعدها بعام واحد إلى العيش في فرنسا. وقال لاعب ريال مدريد في تصريحات نشرتها شبكة "ديلي سبورتنغ": "أشجع أنغولا في كأس الأمم الأفريقية، لقد تابعت النسخة الماضية ولعبنا بشكل جيد، أعتقد أن لدينا فرصة هذا العام".

برشلونة يراقب الكاميروني إيونغ لخلافة ليفاندوفسكي

فابريزيو رومانو، الجمعة، فإن برشلونة وضع التعاقد مع مهاجم جديد كأولوية قصوى بغض النظر عن مستقبل ليفاندوفسكي؛ إذ يراقب النادي إيونغ منذ فترة طويلة، وكان قد استكشف إمكانية ضمه قبل انتقاله الأخير إلى ليفانتي.

وتجج إيونغ البالغ من العمر 22 عاماً في إثبات جدارته بتسجيل ستة أهداف في الدوري الإسباني هذا الموسم، بالإضافة إلى قيادته منتخب الكاميرون للفوز في مباراته الأولى بكأس أمم أفريقيا.

ورغم وجود اهتمامات من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن رغبة اللاعب القوية في الانتقال إلى "كامب نو"، تمنح برشلونة الأفضلية، لاسيما أن قيمته السوقية الحالية التي تبلغ 15 مليون يورو تجعل منه خياراً اقتصادياً مثالياً مقارنة بالأسماء الأكثر ثقلية لدى المدرب هانسلي فليك بتسجيله 13 هدفاً في مختلف المسابقات. ووفقاً لما ذكره الصحافي الإيطالي الشهير

أعلن الفرنسي إدواردو كامافينجا لاعب وسط ريال مدريد ذو الأصول الأنغولية، افتتاح أكاديمية لكرة القدم ومدرسة في أنغولا بلده الأم، بعدما حصل على إجازة من ريال مدريد خلال فترة أعياد الميلاد.

من جانبه كشف كامافينجا نجم ريال مدريد لوسائل إعلام أنغولية خلال زيارته لوزير الشباب والرياضة الأنغولي افتتاح أكاديمية كرة قدم في أنجولا قائلاً: قررت إطلاق مبادرة لرد الجميل لبلدي كما قدمت لي، مضيفاً: سعيد للغاية لحصولي على فرصة المساهمة في تنمية أنغولا، هذا يملأني فرحاً، والسداي فخوران جداً بي". وقال كامافينجا عبر موقع أنجوسبورت الأنغولي: أنا سعيد جداً أيضاً بالعودة إلى بلدي وبياتاحة الفرصة لي للمساهمة في تنميته، كما وجه كامافينجا رسالة دعم إلى المنتخب الأنغولي: "شاهدت آخر بطولة لكأس الأمم الأفريقية في ساحل العاج، وقدموا أداءً جيداً، وأكمل كامافينجا:

مارسيليا يعتبر مشاركة أوباماينغ في كأس إفريقيا مجازفة

على التعامل بحذر شديد بشأن موقف اللاعب من خوض أول مباراة تنافسية له. وكانت الخطط الميدانية بالأخص للاعب المواجهة الأولى ضد الكاميرون، أو أن يلعب لدقائق قليلة فقط. لكن مع تأخر الغابون في النتيجة 0 / 1، لعب في النهاية أوباماينغ لمدة ساعة، بينما يعتقد نادي



مارسيليا أن المنتخب الغابوني أقدم على مجازفة حقيقية بالجائبة البدنية للاعب الذي لم يكن جاهزاً للقيام بانطلاقات قوية.

ووفق النادي الفرنسي، فإن أوباماينغ لا يزال بحاجة إلى استكمال فترة التأهيل ومرحلة التعافي، ولم يتقدم فيها بشكل كاف.

ويدرك مارسيليا أهمية بطولة أمم أفريقيا لدى الغابون، وكهدف لأوباماينغ، خاصة مع بلوغه سن 36 عاماً، لكن النادي الفرنسي يراقب، من كذب، حالة اللاعب، ويأمل ألا تؤثر عودته السريعة للعب، سلباً عليه، على مدار الموسم.

خالف الغابوني أوباماينغ، مهاجم مارسيليا الفرنسي، التوقعات بشأن موعد عودته من الإصابة، ليعود سريعاً ويشارك مع منتخب بلاده، في أولى مبارياته بكأس أفريقيا.

ولم يكن دخوله الملعب بداية موفقة، فبعد أن بدأ كان على مقاعد البدلاء

في مباراة الدور الأول من بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 بالمغرب، دخل بيير إيمريك أوباماينغ، المهاجم الأيقوني للمنتخب الغابوني ونادي مارسيليا، بديلاً في الدقيقة 33، في وقت كان منتخب الكاميرون متقدماً فيه 1 / 0، ضمن المجموعة السادسة شديدة التنافس.

وذكرت شبكة "آر إم سي" الفرنسية أن نادي مارسيليا يخشى من انتكاسة جديدة، حيث كان يشكو المهاجم من إصابة في الفخذ، وكان قد أرجأ سفره للمغرب من أجل تلقي العلاج بمعرفة الطاقم الطبي للنادي الفرنسي.

واتفق مارسيليا مع المنتخب الغابوني

باليا نجم الكاميرون: بوعبا قدوتي... أريد أن أصبح الأفضل في العالم



على النصيحة وأتعلم من هؤلاء اللاعبين الذين شاهدتهم». وأضاف: «ليس فقط في الدوري الإنجليزي لأنني تعلمت الكثير من اللاعبين مثل رودري وغيرهم، لكنني أريد أيضاً التعلم من لاعبين آخرين خارج الدوري الإنجليزي».

قال الكاميروني كارلوس باليا، لاعب فريق برايتون الإنجليزي، إنه يهدف إلى كتابة اسمه بحروف من ذهب في مسيرته الكروية. وشارك باليا في أولى مباريات منتخب بلاده بكأس أمم أفريقيا المقامة حالياً في المغرب، حيث فاز الفريق الملقب بـ"الأسود غير المروضة"، على نظيره الغابوني بهدف نظيف.

وكشف لاعب برايتون في تصريحات لقناة «سكاي سبورتنغ» بعد نهاية المباراة، عن اللاعبين الذين ألهموه في مسيرته، لكنه أكد رغبته في أن يكون له إرث على نحو فريد في عالم كرة القدم.

مدرب جنوب إفريقيا هوغو بروس يصرح:

"بعد نهاية المباراة صلاح قال لي إنه فوجئ باحتساب ركلة الجزاء"

قال هوغو بروس، مدرب جنوب إفريقيا، إن محمد صلاح نجم منتخب مصر أبلغه عقب المباراة أنه فوجئ باحتساب ركلة الجزاء، التي سجلها في الشوط الأول لتمنح منتخب بلاده الانتصار.



محمد صلاح قال لي بعد المباراة: (كنت متفاجئاً أن هذه ركلة جزاء). لقد كان الأمر سخيفاً، سخيفاً حقاً». وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، كان من الممكن

دون الكشف عن فحوى وطبيعة الحديث. ووصف بروس في تصريحات لاحقة قرار احتساب ركلة الجزاء لمصر بأنه سخيف. وأضاف: «خذوا ركلة الجزاء الأولى كمشال، حتى

وفازت مصر على جنوب إفريقيا 1 - صفر بفضل ركلة الجزاء الذي سددها صلاح قبل لحظات من نهاية الشوط الأول، بعد التحام بينه وبين خوليسو موداو، ما منح مصر بطاقة العبور لدور الـ 16 بكأس الأمم كأول الفرق المتأهلة لهذا الدور في النسخة الحالية.

واحتسب الحكم باسيفيك ندايبها وينيما من بوروندي الركلة بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد. وقال

البلجيكي بروس لشبكة «بي إن سبورتنغ»: «هناك أمران في المباراة، أحدهما أن محمد صلاح أكد لي أنها ليست ركلة جزاء... نعم أكد لي ذلك».

وعرضت «بي إن سبورتنغ» مقطعاً مصوراً لصلاح وهو يتحدث لبروس عقب المباراة،

إجراءات صارمة ضد "الليزر" بعد حوادث مثيرة في كأس إفريقيا

شهدت بطولة كأس إفريقيا 2025 بالفعل لحظات مشحونة، كان أبرزها استهداف الحكم الكونغولي جان جاك ندا خلال مباراة المغرب وجزر القمر.

وفي ضوء هذه الحوادث، قررت السلطات المسؤولة عن الملاعب عدم التهاون مع سلوكيات الجماهير، إذ كشفت تقارير عن اعتماد تقنيات متطورة لرصد المخالفين، وإخراجهم فوراً من المدرجات أثناء المباريات.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تصاعد المخاوف المتعلقة بسلامة اللاعبين ونزاهة المنافسة، خاصة بعد وقائع سابقة في بطولات إفريقيا، شهدت استخدام أشعة الليزر لتأثير على لحظات حاسمة داخل الملعب.

ووفقاً لعدة تقارير، بدأت الملاعب المغربية في استخدام كاميرات عالية الدقة، وأنظمة متقدمة لمراقبة الجماهير، بما في ذلك كاميرات التعرف على الوجوه، لرصد المشجعين الذين يستخدمون مؤشرات الليزر. ويهدف تحديد هوية المخالفين، يتم إخراجهم مباشرة من الملعب، في إجراء حاسم يهدف إلى منع أي تشتيت إضافي أو خطر محتمل على اللاعبين والحكام.

وأكدت التقارير أن هذه التقنية يجري تطبيقها بالفعل في مباريات كأس الأمم الأفريقية 2025. في مؤشر واضح على تبني نهج استباقي لتعزيز الأمن داخل الملاعب.

وكانت ظاهرة استخدام الليزر قد أثارت جدلاً واسعاً في بطولات سابقة، أبرزها نهائي كأس الأمم الأفريقية للسيدات 2024، إلى جانب مباريات أخرى في بطولات كأس أفريقيا السابقة، حيث تم توجيه أشعة الليزر إلى اللاعبين خلال لحظات حاسمة مثل ركلات الجزاء والركلات الحرة.

وسبق أن استغل جمهور السنغال الليزر للتأثير على نجوم منتخب مصر، وفي مقدمتهم محمد صلاح في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022، أثناء تنفيذ ركلة الترجيح مما أثار حالة من الغضب.

كما تضررت من هذه التصرفات لاعبات منتخب نيجيريا، من بينهن إستر أوكورونكو وميشيل الوزي، في كأس الأمم الأفريقية للسيدات 2024، ما دفع الاتحاد النيجيري لكرة القدم إلى إدانة تلك الحوادث رسمياً، والمطالبة باتخاذ إجراءات حازمة من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وتخطى الإجراءات الجديدة بترحيب واسع في الأوساط الرياضية، حيث ينظر إليها على أنها خطوة مهمة نحو

أمنه للاعبين والحكام، بعيداً عن أي ممارسات قد تؤثر في سير المباريات أو نتائجها. ويرى متابعون أن اعتماد هذه التقنيات يعكس تطوراً في إدارة البطولات القارية، ويعزز صورة كرة القدم الأفريقية على المستويين التنظيمي والاحترافي.

رئيس فنربخشة قيد الاحتجاز بتهمة تعاطي المخدرات

وُصفت بالخطيرة، وفي المقابل، أعلن النادي وجمهايره دعمهم الكامل رئيسهم، وقد تجمّع عدد من جماهير فنربخشة صباح الخميس أمام المحكمة في إسطنبول، حيث كان من المقرر أن يدلي ساران بإفادة جديدة، علماً بأنه سبق أن قدّم إفادته الأسبوع الماضي.



وأكد النادي في بيان آخر ثقته التامة بأن رئيسه سيتعامل مع هذه المرحلة «بهدهوء وثبات، كما فعل حتى الآن». يأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه تركيا تحقيقات واسعة من قبل النيابة العامة تطول عدداً من الشخصيات العامة.

وعلى الصعيد الرياضي، يواصل فنربخشة نتائجها الإيجابية داخل الملعب؛ إذ حقق الفريق، بقيادة المدرب الألماني دومينيكو تيديسكو، فوزاً مهماً خارج أرضه على أيوب سبور بثلاثية يوم السبت، ليقلص الفارق مع غلاطة سراي، متصدراً الدوري، إلى 3 نقاط فقط. كما يمتلك الفريق فرصة قوية للتأهل المباشر إلى دور الـ16 في الدوري الأوروبي، مع تبقي مباراتين في دور المجموعات. يُذكر أن الدوري التركي دخل فترة التوقف الشتوي، على أن يُستأنف في 17 جانفي المقبل.

أفادت وسائل إعلام تركية بأن رئيس نادي فنربخشة، ساداتين ساران، وُضع قيد الاحتجاز، مساء 24 ديسمبر الحالي على خلفية مزاعم تتعلق بتعاطي مخدرات.

ووفق صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن تقارير تشير إلى أن عيّنة شعر أخذت من ساران، الذي تولى

رئاسة النادي في سبتمبر الماضي، أظهرت آثاراً لتعاطي مادة الكوكايين. إلا إن ساران نفى هذه الاتهامات بشكل قاطع، واصفاً عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يجري بأنه «حملة تشويه»، مؤكداً أنه لم يتعاط الكوكايين مطلقاً.

ورغم نفيه، فإنه ساران استُدعي ووضعت قضية الاحتجاز مساء الثلاثاء. وأصدر نادي فنربخشة بياناً رسمياً قال فيه: «في إطار الإجراءات القضائية الجارية، وبناءً على تعليمات الجهات المختصة وتحت إشرافها، توجه رئيس نادينا ساداتين ساران إلى مقر قيادة الدرك في منطقة مسلك بسيارته الخاصة». ولا تقتصر التحقيقات على شبهة تعاطي المخدرات، إذ تشير التقارير إلى وجود شبهات تتعلق بالانحياز بالمخدرات وتقديم المساعدة على تعاطيها، وهي اتهامات

غالان من أتلتيكو مدريد إلى أوساسونا معاراً



وتوصل نادي أوساسونا لاتفاق لضمّ خافي غالان، ظهير أيسر أتلتيكو مدريد، مقابل 500 ألف يورو، ووقع اللاعب على عقد لنهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية أن غالان يبقى أولى صفقات أوساسونا الشتوية، بعدما وقع عقداً حتى 30 جوان 2026، مع خيار التمديد.

وأضافت أن غالان يسعى للمشاركة أكثر في المباريات، ومنافسة زميله أيبيل بريتونيس، ظهير أيسر أوساسونا الحالي. وأوضحت أن أوساسونا دفع 500 ألف يورو لضم اللاعب، وسيدفع 500 ألف يورو أخرى حال تمديد الإعارة.

وسينضم غالان إلى تدريبات أوساسونا، الاثنين، وسيكون بإمكان أيسيو ليسبي مدرب الفريق الاعتماد عليه في مواجهة أتلتيك بلباو يوم 3 جانفي المقبل.

"السوبر" يمنح نابولي جرعة معنوية عالية في الدوري الإيطالي



بعيد تتويجه بكأس السوبر الإيطالي، يستعد نابولي لاستئناف مهمة الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم وهو مفعم بالثقة، عندما يواجه كريمونيزي مطلع الأسبوع الجاري.

وتقلب نابولي على ميلان 2-صفر في قبل النهائي، ثم على بولونيا بالنتيجة نفسها في المباراة النهائية يوم الاثنين، ليحصد كأس السوبر للمرة الأولى منذ عام 2014، مواصلاً مسيرة النجاح تحت قيادة المدرب أنطونيو كونتي. وفاز كونتي بلقب الدوري في موسمه الأول مع الفريق، ولا يرى رئيس النادي أوريليو دي لورينتينسي سبباً لانتهاء هذه الفترة الذهبية، وقال لشبكة «ميدياست» بعد التتويج: «هل لديك أي شكوك بشأن كونتي؟ إنه المايسترو، ولم يستغرق وقتاً طويلاً ليؤكد أنه مدرب بطولات. لم يحدث منذ عهد مارادونا أن فزنا بلقبين في عام واحد. أقول للجماهير: احلموا لأبعد مدى».

ويأتي هذا التتويج ليمنح الفريق دفعة قوية بعد خسارته أمام أودينيزي في آخر مباراة بالدوري التي جعلته يتراجع إلى المركز الثالث بفارق نقطة عن ميلان الثاني ونقطتين خلف إنتر المتصدر.

ويحل نابولي ضيفاً على كريمونيزي غدا الأحد؛ حيث يحتل الفريق الصاعد حديثاً المركز الحادي عشر بعد مباراتين دون فوز،

أكثر من 938 مليون مشاهدة على منصات التواصل الاجتماعي

حظيت كأس العرب فيفا قطر 2025 باهتمام واسع من المشجعين عبر المنصات الرقمية، حيث حقق المحتوى المرتبط بالبطولة 938,180,774 مشاهدة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي. كما سجلت القنوات المخصصة للبطولة 10,562,532 تفاعلاً خلال فترة الحدث الرياضي.

استخدم شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً

خلال فترة البطولة التي امتدت من 1-18 ديسمبر، نقلت شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً، منهم 4,712,758 راكباً استخدم مترو الدوحة، و212,161 راكباً استخدم خدمة ترام لوسيل، وكان استخدام الشبكة مجانياً لجميع حاملي التذاكر في أيام المباريات. وأسهمت خدمات مترو الدوحة وترام لوسيل بدور محوري في تسهيل تنقل المشجعين من وإلى ملاعب البطولة الستة، المتصلة جميعاً من خلال منظومة متكاملة وحديثة من وسائل النقل العام، والتي تشتمل أيضاً على مزايا الإتاحة وسهولة الوصول، ما ضمن تجربة تنقل خالية من العوائق للأشخاص من ذوي الإعاقة. وبعد اختتام نسخة ناجحة أخرى من البطولة الإقليمية، من المقرر أن تعود كأس العرب إلى قطر في 2029 و2033.

استضافت نسخة تاريخية من مونديال العرب

هذه هي أبرز الأرقام في كأس العرب فيفا قطر 2025

●● الشغف بكرة القدم والتنوع الفني للثقافة العربية يتصدران المشهد في البطولة

استقطبت كأس العرب فيفا قطر 2025، التي أقيمت في الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر الجاري، اهتماماً واسع النطاق، وتميزت بتنوع وثراء الثقافة العربية ووحدة وتضامن شعوب المنطقة، فضلاً عن معايير التنظيم العالية في دولة قطر، مما يبرز مجدداً القدرات التنظيمية في البلاد على استضافة أحداث رياضية كبرى.



ووجع إسدال الستار على مونديال العرب، يُختتم موسم كروي غير مسويق في البلاد في عام 2025، حيث صنعت قطر إنجازاً تاريخياً باستضافتها ثلاث نهائيات من بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في غضون ثلاثة أسابيع، بما في ذلك المباراة النهائية لكأس العالم تحت 17 سنة فيفا قطر 2025 بمشاركة 48 منتخباً وذلك لأول مرة في تاريخ بطولات الفيفا، والتي استضافتها البلاد في الفترة من 3 إلى 27 نوفمبر، والمباراة النهائية لكأس القارات للأندية فيفا قطر 2025، التي أقيمت في 10 و13 ديسمبر، خلال أيام الراحة في كأس العرب فيفا قطر 2025.

3,500 متطوع في العمليات التشغيلية

شارك 3,500 متطوع في برنامج المتطوعين فيفا قطر 2025، من بينهم متطوعين من السعودية وعمان والكويت والإمارات، قدموا الدعم للعمليات التشغيلية في 20 مجالاً في كأس العرب فيفا قطر 2025. وشكل المتطوعون الجدد 30٪ من إجمالي المشاركين، في حين سبق لـ 70٪ منهم المشاركة في بطولات سابقة، ما يعكس ثقافة التطوع الراسخة في دولة قطر. كما أبرز المتطوعون التقاليد القطرية والعربية الأصيلة في حسن الضيافة واستقبال المشجعين والزوار من أنحاء المنطقة.

أكثر من 938 مليون مشاهدة على منصات التواصل الاجتماعي

حظيت كأس العرب فيفا قطر 2025 باهتمام واسع من المشجعين عبر المنصات الرقمية، حيث حقق المحتوى المرتبط بالبطولة 938,180,774 مشاهدة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي. كما سجلت القنوات المخصصة للبطولة 10,562,532 تفاعلاً خلال فترة الحدث الرياضي.

استخدم شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً

خلال فترة البطولة التي امتدت من 1-18 ديسمبر، نقلت شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً، منهم 4,712,758 راكباً استخدم مترو الدوحة، و212,161 راكباً استخدم خدمة ترام لوسيل، وكان استخدام الشبكة مجانياً لجميع حاملي التذاكر في أيام المباريات. وأسهمت خدمات مترو الدوحة وترام لوسيل بدور محوري في تسهيل تنقل المشجعين من وإلى ملاعب البطولة الستة، المتصلة جميعاً من خلال منظومة متكاملة وحديثة من وسائل النقل العام، والتي تشتمل أيضاً على مزايا الإتاحة وسهولة الوصول، ما ضمن تجربة تنقل خالية من العوائق للأشخاص من ذوي الإعاقة. وبعد اختتام نسخة ناجحة أخرى من البطولة الإقليمية، من المقرر أن تعود كأس العرب إلى قطر في 2029 و2033.

2,269 ممثلاً معتمداً عن وسائل الإعلام غطى البطولة

شارك في تغطية مباريات وفعاليات كأس العرب فيفا قطر 2025 ممثلاً معتمداً عن وسائل الإعلام تمثل 71 دولة. ويشكل هذا العدد زيادة تفوق ثلاثة أضعاف الإعلاميين الذين شاركوا في تغطية نسخة 2021، مما يبرز الأهمية المتزايدة للبطولة في المنطقة.

3,500 متطوع في العمليات التشغيلية

شارك 3,500 متطوع في برنامج المتطوعين فيفا قطر 2025، من بينهم متطوعين من السعودية وعمان والكويت والإمارات، قدموا الدعم للعمليات التشغيلية في 20 مجالاً في كأس العرب فيفا قطر 2025. وشكل المتطوعون الجدد 30٪ من إجمالي المشاركين، في حين سبق لـ 70٪ منهم المشاركة في بطولات سابقة، ما يعكس ثقافة التطوع الراسخة في دولة قطر. كما أبرز المتطوعون التقاليد القطرية والعربية الأصيلة في حسن الضيافة واستقبال المشجعين والزوار من أنحاء المنطقة.

أكثر من 938 مليون مشاهدة على منصات التواصل الاجتماعي

حظيت كأس العرب فيفا قطر 2025 باهتمام واسع من المشجعين عبر المنصات الرقمية، حيث حقق المحتوى المرتبط بالبطولة 938,180,774 مشاهدة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي. كما سجلت القنوات المخصصة للبطولة 10,562,532 تفاعلاً خلال فترة الحدث الرياضي.

استخدم شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً

خلال فترة البطولة التي امتدت من 1-18 ديسمبر، نقلت شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً، منهم 4,712,758 راكباً استخدم مترو الدوحة، و212,161 راكباً استخدم خدمة ترام لوسيل، وكان استخدام الشبكة مجانياً لجميع حاملي التذاكر في أيام المباريات. وأسهمت خدمات مترو الدوحة وترام لوسيل بدور محوري في تسهيل تنقل المشجعين من وإلى ملاعب البطولة الستة، المتصلة جميعاً من خلال منظومة متكاملة وحديثة من وسائل النقل العام، والتي تشتمل أيضاً على مزايا الإتاحة وسهولة الوصول، ما ضمن تجربة تنقل خالية من العوائق للأشخاص من ذوي الإعاقة. وبعد اختتام نسخة ناجحة أخرى من البطولة الإقليمية، من المقرر أن تعود كأس العرب إلى قطر في 2029 و2033.

2,269 ممثلاً معتمداً عن وسائل الإعلام غطى البطولة

شارك في تغطية مباريات وفعاليات كأس العرب فيفا قطر 2025 ممثلاً معتمداً عن وسائل الإعلام تمثل 71 دولة. ويشكل هذا العدد زيادة تفوق ثلاثة أضعاف الإعلاميين الذين شاركوا في تغطية نسخة 2021، مما يبرز الأهمية المتزايدة للبطولة في المنطقة.

3,500 متطوع في العمليات التشغيلية

شارك 3,500 متطوع في برنامج المتطوعين فيفا قطر 2025، من بينهم متطوعين من السعودية وعمان والكويت والإمارات، قدموا الدعم للعمليات التشغيلية في 20 مجالاً في كأس العرب فيفا قطر 2025. وشكل المتطوعون الجدد 30٪ من إجمالي المشاركين، في حين سبق لـ 70٪ منهم المشاركة في بطولات سابقة، ما يعكس ثقافة التطوع الراسخة في دولة قطر. كما أبرز المتطوعون التقاليد القطرية والعربية الأصيلة في حسن الضيافة واستقبال المشجعين والزوار من أنحاء المنطقة.

أكثر من 938 مليون مشاهدة على منصات التواصل الاجتماعي

حظيت كأس العرب فيفا قطر 2025 باهتمام واسع من المشجعين عبر المنصات الرقمية، حيث حقق المحتوى المرتبط بالبطولة 938,180,774 مشاهدة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي. كما سجلت القنوات المخصصة للبطولة 10,562,532 تفاعلاً خلال فترة الحدث الرياضي.

استخدم شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً

خلال فترة البطولة التي امتدت من 1-18 ديسمبر، نقلت شبكة سلك الحديد القطرية 4,924,919 راكباً، منهم 4,712,758 راكباً استخدم مترو الدوحة، و212,161 راكباً استخدم خدمة ترام لوسيل، وكان استخدام الشبكة مجانياً لجميع حاملي التذاكر في أيام المباريات. وأسهمت خدمات مترو الدوحة وترام لوسيل بدور محوري في تسهيل تنقل المشجعين من وإلى ملاعب البطولة الستة، المتصلة جميعاً من خلال منظومة متكاملة وحديثة من وسائل النقل العام، والتي تشتمل أيضاً على مزايا الإتاحة وسهولة الوصول، ما ضمن تجربة تنقل خالية من العوائق للأشخاص من ذوي الإعاقة. وبعد اختتام نسخة ناجحة أخرى من البطولة الإقليمية، من المقرر أن تعود كأس العرب إلى قطر في 2029 و2033.

ورحبت دولة قطر بـ1,220,063 مشجعاً منهم 25٪ من خارج قطر في نسخة تاريخية أخرى من مونديال العرب، الذي رسخ مكانته كقمة كروية جامعة للمنتخبات والمشجعين من أنحاء الوطن العربي.

وشهد الحدث الرياضي تويج المنتخب المغربي بلقب البطولة أمام 84,517 مشجعاً في المباراة النهائية التي أقيمت في استاد لوسيل الأيقوني، في بطولة تنافس فيها 16 منتخباً على كأس الذهبية. وتم تسجيل 77 هدفاً في 32 مباراة، حيث سجل اللاعب الأردني علي علوان ستة أهداف في ست مباريات لينال بذلك لقبهداف البطولة.

ومع إسدال الستار على مونديال العرب، يُختتم موسم كروي غير مسويق في البلاد في عام 2025، حيث صنعت قطر إنجازاً تاريخياً باستضافتها ثلاث نهائيات من بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في غضون ثلاثة أسابيع، بما في ذلك المباراة النهائية لكأس العالم تحت 17 سنة فيفا قطر 2025 بمشاركة 48 منتخباً وذلك لأول مرة في تاريخ بطولات الفيفا، والتي استضافتها البلاد في الفترة من 3 إلى 27 نوفمبر، والمباراة النهائية لكأس القارات للأندية فيفا قطر 2025، التي أقيمت في 10 و13 ديسمبر، خلال أيام الراحة في كأس العرب فيفا قطر 2025.

6 ملاعب عالمية استضافت 32 مباراة

أقيمت مباريات كأس العرب فيفا قطر 2025 في ستة ملاعب مصممة وفق أعلى المواصفات العالمية، سبق أن استضافت مباريات خلال النسخة التاريخية كأس العالم فيفا قطر 2022.

جمعت مباراة الافتتاح بين المنتخب القطري ممثل البلد المضيف ونظيره الفلسطيني في استاد البيت، بينما أقيمت المباراة النهائية في استاد لوسيل. وضمت قائمة ملاعب البطولة، استاد أحمد بن علي، والمدينة التعليمية، وخليفة الدولي، واستاد 974.

واستضافت المنتخبات المشاركة من البنية التحتية الرياضية الحديثة في قطر، حيث تم تخصيص 16 ملعب تدريب مصمم ومجهز وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وشهدت هذه الملاعب 228 جلسة تدريبية للمنتخبات والحكام، مع توفير خدمات رفيعة المستوى طوال البطولة، بما في ذلك معدات التدريب، والنقل، إضافة إلى الدعم الطبي على مدار الساعة.

25 ٪ من المشجعين من خارج قطر

بلغ إجمالي الحضور 1,220,063 مشجعاً في 32 مباراة موزعة على 13 يوماً من المباريات، من بينهم 25٪ من خارج قطر. وتصدر المشجعون من قطر وياقي دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والجزائر قائمة مشجري التذاكر، مما يعكس الشعبية الواسعة للبطولة في المنطقة.

وسجلت البطولة أعلى نسبة حضور في المباراة النهائية بين منتخبَي الأردن والمغرب، حيث بلغ عدد الحضور 84,517 مشجعاً، تلتها مباراة منتخبَي المغرب

ولاية الجزائر

ديوان حظائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر

NIF : 00997160002539660000



إعلان عن استشارة رقم: 2025/15

يعلم ديوان حظائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر عن استشارة مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا بتوريد أعلاف الخيول لفائدة مركز الفروسية لديوان حضائر الرياضات والتسليّة OPLA.

طبقا لأحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ في 18 محرم 1445 الموافق 05 اگسطس 2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفتقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم 15-245 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015.

هذه الاستشارة موجهة إلى الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين الذين يستوفون شروط الأهلية التالية:

1- **القدرات المهنية:** مسجل في السجل التجاري أو الحامل لبطاقة مزارع في نطاق هذه الاستشارة سارية المفعول على النحو التالي:
* **المزارعون (Les fermiers ou les agriculteurs):** يمتلك بطاقة المزارع أو مربي الماشية سارية المفعول.
* **تجار الجملة والموزع (Grossistes et distributeurs):** يمتلك سجل تجاري (البيع بالجملة) المتعلقة بأعلاف الخيول.
* **تجار التجزئة لأغذية الحيوانات (Détailants d'aliments pour animaux):** يمتلك سجل تجاري (البيع بالتجزئة) المتعلقة بأعلاف الحيوانات.
* **المودعين (Dépositaires):** يتم ذلك بموجب تعويض أو موافقة رسمية من قبل الشركات المصنعة عند تقديم عقد أو شهادة إيداع أو توزيع

2- **القدرات المالية:** يجب على المترشحين أن يكون لديهم متوسط رقم الاعمال لا يقل عن 4 000 000.00 دج (أربعة مليون دينار جزائري) الخاصة بهم خلال السنوات الثلاث. (2024-2023-2022)

3- **الخبرة المهنية:** يجب على المترشحين تقديم شهادتين على الأقل تثبتان الاداء حسن التنفيذ في مجال هذه الاستشارة

المترشحين المهتمين بهذا الإعلان، يمكن لهم سحب دفتر الشروط من المديرية العامة لديوان حظائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر الكائن ب 148 نهج جيش التحرير الوطني حسين داي -الجزائر-.

يجب أن تقدم العروض في ثلاث أطرف مغلقة على شكل ظرف ملف الترشيح، ظرف العرض التقني وظرف العرض المالي منفصلة داخل نفس الظرف، هذا الأخير يجب أن يكون مغلق ويحمل إجباريا البيانات التالية:

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)

استشارة رقم 2025/15

استشارة مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لتوريد أعلاف الخيول لفائدة مركز الفروسية لديوان حضائر الرياضات والتسليّة OPLA.

: يجب أن يتضمن العرض إجباريا ملف الترشيح، عرض تقني وعرض مالي مرفق بالوثائق المطلوبة في المادة 8 من دفتر الشروط

- يجب إيداع العروض على مستوى ديوان حضائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر الكائن مقرها بالعنوان الوارد أعلاه
- مدة تحضير العروض محددة بـ (08) ثمانية أيام تحسب ابتداء من تاريخ النشر الأول
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض يضاف إليها تسعون يوم (90)
- تاريخ إيداع العروض يوافق آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل ال ساعة 12:00 أقصى حد
- إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عيد أو عطلة رسمية فإن التاريخ يؤجل إلى يوم العمل الموالي
- يتم فتح العروض في جلسة علنية في اليوم الموافق للتاريخ المحدد لإيداع العروض على الساعة 12:30 مساء
- العارضون مدعوون للحضور

ANEP N° 25 16 104 816 - 2025-12-28 الشروق

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE

SOCIETE DES CIMENTS DE HAMMA BOUZIANE

« S.C.H.B »

ش.ذ.ا. - رأسمالها الاجتماعي 2.200.000.000 DA SPA au capital social de:

N° Identification Fiscale : 0998 2500 6224 525 N° Article d'Imposition : 25 020 1981 71 N° Registre de Commerce : 98B0062245

DIRECTION GENERALE

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة

بمطلبات قدرات دنيا

رقم: 17/ أ ل م / ش.إ.ح.ب/ 2025

تعلم شركة الإسمنت حامة بوزيان عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة بمطلبات قدرات دنيا، والتي تتضمن:

« Fourniture de 7 800 000 Sacs de Ciment de 50 kg Pour la société des ciments Hamma Bouziane »

يُسمح فقط لمصنعي أكياس تغليف الأسمنت المصنوعة من ورق الكرافت بالمشاركة في هذا العطاء والمهتمين بهذا الطلب لتقديم العطاءات سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره خمسون ألف دينار جزائري (50.000 دج) لدى أمانة لجنة المشتريات على العنوان التالي:

شركة الإسمنت حامة بوزيان - ش.إ.ح.ب -
المديرية العامة - أمانة لجنة المشتريات -
المنطقة الصناعية - الرمال - بوصوف
قسنطينة - الجزائر -

تكون العروض مصحوبة بالوثائق الإدارية المفروضة بدفتر الشروط ويحدد آخر أجل لإيداعها ب: خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية.

- توضع داخل ظرف مزدوج مغلق ومجهول الهوية.
- الظرف الخارجي لا يحمل إلا العبارة التالية:

مناقصة وطنية مفتوحة

بمطلبات قدرات دنيا

رقم: 17/ أ ل م / ش.إ.ح.ب / 2025

- لا يفتح -

- العروض تودع على العنوان التالي:

شركة الإسمنت حامة بوزيان - ش.إ.ح.ب -
المديرية العامة - أمانة لجنة المشتريات -
المنطقة الصناعية - الرمال - بوصوف
قسنطينة - الجزائر -

يبقى المتهتمون ملزمين بعروضهم، لمدة تسعون (90) يوما ابتداء من تاريخ المهلة المحددة لإيداع العرض.

ANEP N° 25 25 100 959 - 2025-12-28 الشروق

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'ALGER

Office des Parcs des Sports
& des Loisirs d'Alger

NIF : 00997160002539660000

إشهار بالمنح المؤقت

وفقا لأحكام المادتين رقم 65 و82 وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتنقيح المرفق العام والمادة 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بالصفقات العمومية. يعلن ديوان حظائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر EPIC OPLA نشر نتائج الاستشارة رقم 12 / 2025 المتعلقة بمشروع إنتاج الطباخة.

وبعد تقييم العروض التقنية والمالية من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض فقد تم المنح المؤقت للاستشارة رقم 2025/11 وفقا للجدول التالي

الملاحظات	مبلغ العرض المالي باحتساب جميع الرسوم		التقطة التقنية	اجال التسليم	رقم الصرف الضريبي	الشركة
	الحد الأدنى	الحد الأقصى				
العرض الموكل من الناحية التقنية	3 544 236,50 دج	7 088 479,00 دج	50 / 50	05 ايام	099815004271163	EURL TERZI

ملاحظات إضافية

إمكان المتاهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج التقييمية لعروضهم التقنية والمالية الترتيب من مصلحة الصفقات العمومية الكائن مقرها ب 148 شارع جيش التحرير الوطني. حسين داي -الجزائر- وذلك في أجل اقصاه ثلاثة ايام (03) ابتداء من اليوم الاول لإعلان المنح المؤقت

كما يمكن لأي مهتم معترض على الاختيار المعتمد من طرف المصلحة المتفادفة ان يقدم طعنا خلال عشرة ايام (10) ابتداء من اليوم الاول لإعلان المنح المؤقت. وفي حال صادف اليوم العاشر يوم عطلة او راحة قانونية. يمد أجل الطعن الى اول يوم عمل يلي ذلك.

ANEP N° 25 16 104 817 - 2025-12-28 الشروق

ملبنة عريب



شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00

العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى

رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 027.60.37.23

البريد الإلكتروني: /laitieriarib44@gmail.com / contact@laiterie-arib.dz



إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2025/024 م.ع بتاريخ 2025/10/29 من أجل توريد:

الحصة رقم 01: 1.300.000 علبه كارتون أبيض بدون طباعة ياغورت (كارتون 48 علبه).

الحصة رقم 02:

➢ ثلاثة آلاف وأربعمائة (3400) كغ من عطر البياغورت.

➢ ألفين (2000) كغ من عطر تحلية كراميل وشوكولاته.

الصادرة في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق" بتاريخ 2025/10/29، ان إجراء تحليل وتقييم العروض أدى لاختيار العرض الاتي:

المزايدين المختار:

الحصة رقم 01: صارل بلوروا SARL BLEU ROI

بمبلغ يقدر ب: 38.675.000.00 د.ج/بكل الرسوم.

النقطة التقنية: 60/40

النقطة المالية: 40/40

المجموع: 100/80

الحصة رقم 02: عطور الجزائر AROME D'ALGERIE

بمبلغ يقدر ب: 10.270.278.00 د.ج/بكل الرسوم.

النقطة التقنية: 60/60

النقطة المالية: 40/40

المجموع: 100/100

يمنح اجل 10 ايام للمزايدين لأي طعن متعلق بهذا الاختيار، ابتداء من اول يوم من ظهور هذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

ANEP N° 25 16 104 810 - 2025-12-28 الشروق

وسيلة تسويقية عرفت إقبالا كبيرا في معرض الإنتاج الجزائري

"التذوق" أسرع طريق بين المنتج والمستهلك

● زكي حريز: الأمر يعبر عن جودة المنتج وقد يكون خدعة تسويقية

في أجواء نابضة بالحياة، احتضن معرض الإنتاج الجزائري في طبعته الثالثة والثلاثين، وتزامنا مع عطلة الشتاء، عشاق النكهات الأصيلة، حيث اكتظ جناح التذوق بالزوار الباحثين عن تجربة حسية تجمع بين الطعم، والراحة، والهوية المحلية، أين عرضت مواد غذائية كمنتجات لشركات ناشئة وأخرى استطاعت أن تثبت نفسها في السوق المحلية والدولية.

روبرتاج: وهيبة سليمان

وطولية أيام معرض الإنتاج الجزائري، ومنذ الساعات الأولى لافتتاحه، تواجد الزوار على المعارض، أين اصطفت منتجات محلية الصنع كالعسل الطبيعي بمذاقات مختلفة، أجبان محلية الصنع، زيت زيتون معصور تقليديا أو بالآلات متطورة، تمر ومشتقاته، مربى، عصائر، ومياه طبيعية، إضافة إلى حلويات ومخبوزات ويسكويات بمختلف الأنواع والأشكال وشكولاتة بيضاء وداكنة، وألبان ومشتقاتها، إذ لم يكن التذوق مجرد تجربة عابرة، بل رحلة في عمق غذاء محلي يعكس خصوصية كل شركة خاصة عندما يتعلق الأمر بنفس المنتج.

وأكد بعض زوار معرض الإنتاج الجزائري، أن تذوق بعض المنتجات، سمح لهم باكتشاف جودة مواد غذائية لعلامات غير معروفة، بينما عبر عارضون عن أهمية هذه المساحة، معتبرين أن التذوق وسيلة مباشرة لبناء الثقة مع المستهلك وتعريفه بمراحل الإنتاج المحلي، وبعض العلامات التجارية التي يهاب المستهلك من منتجاتها.

ولأن جناح التذوق في معرض الإنتاج الجزائري، لم يقتصر على الكبار فقط، بل استقطب عائلات وأطفالها، من الذين أبدوا فضولا لمعرفة ذوق بعض المنتجات

ومكوناتها، فإن البسكويت والشوكولاتة وحتى المشروبات كانت حاضرة إلى درجة أن بعض الأطفال استهلكوا كميات من السكريات التي قد تهدد صحتهم.

التذوق جسر بين المنتج والمستهلك

وفي سياق الموضوع، قالت مديرة مذبح الدواجن بولاية تيزي وزو، التي وجدناها في جناح مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك، إن ركن التذوق في معرض الإنتاج الجزائري تحول إلى محطة جذب رئيسية للزوار، حيث لم يعد التذوق، بحسبها، مجرد تجربة عابرة، بل أداة فاعلة لتعريف المستهلك بجودة المنتجات الوطنية وتعزيز ثقته فيها.

وأكدت أن جناح مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك، أتاح فرصة تذوق أنواع عديدة من منتجات مذبح الدواجن بتيزي وزو، منها أنواع اللحوم المجففة ولحوم الدجاج المحشي، وهي مواد غذائية ستوفر عبر بعض الولايات.

وترى أن هذا التفاعل بين المنتج والزائر للمعرض، كشف تفاصيل النكهة والجودة، وفتح المجال أمام المنتجين لشرح طرق التصنيع والمكونات المستخدمة، مؤكداً التزامهم بالمعايير الصحية وجودة الإنتاج.

ويرى زين الدين، بائع في ركن

شركة ناشئة لصناعة العسل "بيلو بي"، أن جناح التذوق يلعب دورا تسويقيا مهما، إذ يمنح المستهلك فرصة اتخاذ قرار الشراء بناء على تجربة حقيقية، بعيدا عن الإعلانات المكلفة، التي قد لا تأتي بنتيجة، كما يساهم في دعم مشاريع الشركات الصغيرة، التي تعتمد بشكل أساسي على ثقة المستهلك وانتشار السمعة الجيدة.

وقال إن حوالي 5 كيلوغرامات من العسل الحر استهلكت منذ بداية المعرض وإلى غاية يومه الرابع، في التذوق أي ما يكلف بحسبه مليوناً ونصف مليون سنتيم أو أكثر، لكنه يعتبر ذلك استثمارا حقيقيا، خاصة أن شركته كانت تطلع المتذوقين على التحاليل والمكونات الخاصة بالمنتج.

ومن جانبها، ترى يسرى شنا، مكلقة بالتسويق في شركة "كريستا" لزيت الزيتون، ومشتقاته، أن التذوق يتيح للزائر تجربة المنتج قبل الشراء، مما يزيد من الثقة والجودة المتوقعة، ويشجع على الشراء ودعم المنتج المحلي، قائلة إن التجربة المباشرة غالبا ما تحفز شراء منتجات لعلامات جديدة لم يكن يتق فيها المستهلك الذي يبقى وفي بعض العلامات المتداولة أو المعروفة في السوق.

وأوضحت أن التذوق لا يعني ذلك المتعلق باللسان، بل هناك ما يسمى التذوق البصري، أي إن التغليف وشكل القارورات أو العلب أو

الأكياس، والعلامة الخاصة بالشركة له أهمية في استقطاب الزبون قبل التذوق، قائلا نحن نخسر بعض اللترات من زيت الزيتون في التذوق لكن نعتبر ذلك بصفنا مختصين في التسويق، استثمارا حقيقيا، لأن لدينا ثقة تامة في منتجنا.

وقال رضا عموش، إطار تجاري في ملينة جبال بحماي، إن للتذوق أهمية خاصة إذا كان مصحوبا بشرح حول مكونات المنتج وتوضيحات تتعلق بصناعته، في حين أكد محمد أنيس جبيري، ممثل شركة "بي أس قعدة" لصناعة البسكويت وأنواعه، أن التذوق إذا كان إيجابيا مقبولا، يبق محفورا في ذاكرة زائر المعرض، ما يجعله يبحث مستقبلا عن هذا التذوق وعن منتجاتها.

وعبر في السياق، عدد من زوار معرض الإنتاج الجزائري، عن إعجابهم بمستوى المنتجات المحلية، مؤكداً أن تجربة التذوق غيرت نظرهم تجاه بعض المنتجات ذات العلامات غير المعروفة، أو التي لم يقبلوا على شرائها من قبل، ودفعتهم لتفضيل المنتج الوطني وبعض العلامات المحلية، لما تتمتع به موادها الغذائية، من طعم مميز وجودة عالية.

مشاكل الإمداد بالمواد الأولية تهدد بتغيير الذوق والجودة

ورغم أن التذوق شكل في معرض الإنتاج الجزائري، جسرا بين المنتج والمستهلك، وفرصة لإبراز جودة المنتجات الوطنية وتشجيع المصنعين، الحرفيين والفلاحين على مواصلة عطائهم، إلا أن هناك بحسب رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين، زكي حريز، مشكل الإمداد بالمواد الأولية، الذي تعاني منه الكثير من مصانع وشركات تصنيع المواد الغذائية، التي تضطر إلى استيراد بعض هذه المواد من الخارج أو التقليل من كميات الشيء الذي لا يضمن استمرار الحفاظ على نفس الذوق والجودة التي كانت في أول مراحل الإنتاج. وقال إن فكرة التذوق في معارض الإنتاج الجزائري، رسالة واضحة بأن المنتج المحلي قادر على المنافسة، ليس فقط من حيث السعر، بل من حيث الجودة والابتكار، وهو ما يعزز ثقافة دعم الصناعة الغذائية الداخلية، كما أن التذوق يساعد المصنعين على معرفة آراء المستهلكين وتطوير الطعم أو

الجودة، وهو وسيلة تسويقية تساهم في انتشار اسم المنتج، يضيف حريز، عنصر المتعة والتفاعل ويجعل المعرض أكثر جاذبية.

وأشار رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين، زكي حريز، في تصريحه لـ "الشروق"، إلى أن هناك تكلفة يدفعها أصحاب الشركات التي تشارك في عملية التذوق بالمعرض، تتمثل في المواد والعيّنات وأدوات التقديم، وإذا لم تراعى المخاطر الصحية والسلامة الغذائية، وشروط النظافة فهناك احتمال أضرار، تزيد من هذه التكلفة، خاصة إذا كان التذوق لا يعجب الزوار.

وأوضح حريز، أن بعض الشركات المصنعة للمواد الغذائية قد تضيق كميات من منتجاتها في التذوق، دون مردود مباشر، أو قد لا تعكس العينة التجربة الكاملة للمنتج، خاصة إذا كانت عبارة عن مصيدة فقط لاستقطاب الزبائن، فعلى العموم، بحسبه، فإن التذوق يعتبر أداة فعالة للتسويق وتعزيز ثقة المستهلك في معارض الإنتاج الجزائري، لكنه يحتاج إلى مزيد من التنظيم الجيد للتقليل من السلبيات.

دراسات تحذر من تسلسل جزيئات صغيرة داخل الجسم

التلوث البلاستيكي يهدد صحة الجزائريين

نادية سليمان

في ظل تسارع الأبحاث العلمية حول تأثيرات التلوث البلاستيكي على صحة الإنسان، دقت دراسات علمية حديثة ناقوس الخطر، بعد تأكيدها وجود جزيئات بلاستيكية دقيقة داخل جسم الإنسان، بما في ذلك الدم، والرئتان، وحتى بعض الأنسجة الحيوية، وهو ما أثار القلق وفتح باب التساؤل حول مصادر هذا التسلسل الصامت، الذي يبدأ من بعض ممارساتنا اليومية داخل بيوتنا، بحسب ما تراه منظمة "حميتك".

وفي هذا السياق، نبهت المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حميتك" إلى مخاطر صحية محتملة مرتبطة بتخزين بعض الأغذية، خاصة المالحه والحمضية، داخل العبوات البلاستيكية لفترات طويلة، وهي عادة منتشرة في العديد من البيوت الجزائرية، خصوصا عند حفظ الزيتون، الطرشي، الفلفل المخمل، وغيرها، مع

إضافة الخل أو عصير الليمون. وبحسب "حميتك"، تشير البيانات العلمية إلى أن تخزين الأغذية ذات الحموضة العالية أو المحتوى المرتفع من الملح داخل البلاستيك، خاصة مع طول مدة التخزين أو التعرض للحرارة والضوء، قد يؤدي إلى هجرة مواد كيميائية من العبوة إلى الغذاء. هذه المواد، وإن كانت بكميات صغيرة، إلا أن تأثيرها قد يكون تراكميا على المدى المتوسط والبعيد.

"الهجرة الكيميائية" من العبوة إلى الغذاء

وتحذر المنظمة من أن هذه "الهجرة الكيميائية" تصبح أكثر خطورة في حال استعمال عبوات بلاستيكية غير مخصصة لتلامس الأغذية، أو إعادة استعمال قوارير المياه والمشروبات الغازية لأغراض الحفظ الغذائي.

ويؤكد رئيس المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك، محمد عيساوي، أن هناك تحذيرات وتوصيات صادرة عن هيئات صحية دولية مرجعية، على غرار منظمة الصحة العالمية، باستمرار، من أن سلامة الغذاء لا تقتصر على مكوناته فقط، بل تشمل أيضا مواد التعبئة والتغليف، معتبرة أن التلوث الكيميائي الناتج عن التخزين غير

السليم يمثل خطرا حقيقيا على الصحة العامة.

وأضحت أن التذوق لا يعني ذلك المتعلق باللسان، بل هناك ما يسمى التذوق البصري، أي إن التغليف وشكل القارورات أو العلب أو



● عيساوي: تعزيز الثقافة الوقائية ضرورة قصوى

ويضيف محمد عيساوي، بأن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، هي بدورها، أوصت بعدم إعادة استعمال العبوات البلاستيكية، وعدم استخدام القوارير غير المخصصة لحفظ الأغذية.

تفاصيل بسيطة تحمي صحتك

ويشار إلى أن هذه التوصيات تأتي متزامنة مع أبحاث حديثة، كشفت عن وجود جزيئات بلاستيكية دقيقة داخل جسم الإنسان، يُرجح أن مصدرها الغذاء، الماء، والهواء، ما يعزز المخاوف من أثارها الصحية المحتملة التي لا تزال قيد الدراسة. وعليه، تتصح منظمة "حميتك"، في إطار الوقاية، بالامتناع عن تخزين الأغذية المالحه أو الحمضية في العبوات البلاستيكية لفترات طويلة. اعتماد أوعية زجاجية أو فخارية أو عبوات مخصصة لتلامس الأغذية، إضافة إلى عدم إعادة استعمال قوارير المياه والمشروبات لأي غرض غذائي. وختم محدثا قائلا: "إن هذا التنبيه لا يهدف إلى إثارة الذعر، بل إلى تعزيز ثقافة الوقاية.. لأن الحفاظ على صحة المستهلك يبدأ من تفاصيل بسيطة داخل البيت"، وتبقى الوقاية، بحسبه، خيرا من العلاج، وسلامة الغذاء مسؤولية جماعية.

تزامنا مع تراجع درجات الحرارة بولاية بجاية

تكثيف حملات توزيع الوجبات الساخنة وإيواء المشردين

ن أوهاب



تواصل مديرية النشاط الاجتماعي لولاية بجاية، موازاة مع حلول فصل الشتاء خرجاتها الميدانية الليلية، من أجل التقليل بشريحة الأشخاص من دون مأوى ثابت، حيث يتم توفير الدعم النفسي والطبي اللازم، ونقلهم إلى مراكز الإيواء المخصصة لذلك.

وتم تسجيل خلال هذه الخرجات الليلية، رفض العديد من هذه الشريحة التوجه إلى هذا النوع من المراكز وتفضيل الشارع عنها، ما يجعل الفرق أمام خيار تقديم الوجبات الساخنة والأفرشة اللازمة لهم للتقليل من حدة الوضع. وفي الوقت الذي تؤدي فيه في الجانب الآخر دور الوساطة تحقيقات اجتماعية تهدف إلى تحقيق التقارب الاجتماعي، خاصة عندما يتعلق الأمر بشريحة الشباب.

وجدير بالذكر، أن العديد من الجمعيات الخيرية على مستوى الولاية، تعتمد خلال هذا الفترة من السنة على تقديم وجبات ساخنة للفقر والمحتاجين والأشخاص من دون مأوى سيما منها لتخفيف حدة المعاناة، منها مجلس سبل الخيرات.



● سلطان بركاني

في ذكرى معركة الزلاقة

لعله من المناسب ونحن نعيش الأيام الأولى من شهر رجب، أن نستذكر أحداث معركة فاصلة كانت أرض الأندلس مسرحاً لها، في مثل هذا الشهر من العام الهجري 479، بين مسلمي الأندلس يؤازرهم إخوانهم المسلمون المغاربة، من جهة، وبين النصارى الصليبيين القشتاليين من جهة أخرى، في وقت كانت فيه الأمة تعاني تفزقاً وتشتتاً وضعفاً وهواناً يشبه إلى حد كبير ما تعيشه في أيامنا هذه. وما كان أحد يتوقع للمسلمين وهم على تلك الحال أن ينتصروا على الصليبيين ويسيطروا ملحمة سجلت على صفحات التاريخ باسم "معركة الزلاقة" واتفق المؤرخون على أنها أطالت عمر الإسلام في الأندلس 4 قرون كاملة أخرى، بعد أن كانت الأمم ترقب انكساره.



جمع الصليبيين معهم القسوس والرهبان يحرضونهم على القتال. فلما أبصر الفونسو جيشه ورأى كثرتة أخذته العجب والغرور فقال: "بهذا الجيش ألقى إله محمد، صاحب كتابكم!"

التقى الجمعان في سهل "الزلاقة" وكان تعداد جيش المسلمين 48 ألفاً، نصفهم من الأندلسيين ونصفهم من المرابطين، وتعداد الصليبيين يقرب من 180 ألفاً! أراد الفونسو الغدر بالمسلمين فكتب إليهم أن يوجّلوا القتال إلى يوم الإثنين، وكان يضمّر أن يخدعهم فيباغتهم قبل ذلك.

وقد شعر المعتمد بن عباد أنّ الفونسو يضمّر الغدر والخديعة، فقال ليوسف ابن تاشفين: صل أنت بالمسلمين صلاة الجمعة، وأنا سأكون في خلفكم تحسباً لغدر هذا الخنزير... وبالفعل حينما كان المسلمون في الركعة الأولى من صلاة الجمعة إذ يخيل للصليبيين في وجوههم، وإذ بالمعتمد وأصحابه من وراء الناس يصدون هجوم النصارى، وقاتل المرابطون إلى جانب إخوانهم الأندلسيين قتالاً

وكان القادة في الصفوف الأولى، يوسف بن تاشفين والمعتمد بن عباد الذي أراد أن يكفر عن خطيئته في خذلان طليطلة، وقد أخذ المعتمد بالجراح، وسقطت تحته ثلاثة أحصنة، وثبت المسلمون ثبات الأسود، حتى هزم الله العدو، وولى الصليبيون الأدبار، وهزّ الفونسو في جماعة من أصحابه بعد أن أصابته طعنة في فخذه. وأعزّ الله جنده.

كان يفترض في ملوك الطوائف أن يفهموا الدرس ويأخذوا العبرة ويتعلّموا أنّ الإسلام والاتحاد هما الحصن الحصين لملكهم، ولكنهم عادوا مرّة أخرى إلى الخلاف والشقاق، وهو ما اضطرّ أمير المرابطين ليبر البحر مرّات عديدة لسيوّدب أولئك الملوك، وفي المرّة الأخيرة، سنة 496هـ، عبر البحر ليضمّ الأندلس كلها إلى سلطانه.

من يسلبنا ملكنا، ويبدّد شملنا! فقال المعتمد: "أي والله لا يُسمع عني أبداً أتى أعدت الأندلس دار كفر ولا تركتها للنصارى فتقوم للجنة عليّ في الإسلام مثلما قامت على غيري"، ويروي أنّه قال: "لأن أروع الجمال عند ابن تاشفين في الصحراء، خير لي من أن أروع الخنازير عند الفونسو في قشتالة".

كتب المعتمد إلى ابن تاشفين يستنصره بحق الإسلام، فقرر ابن تاشفين أن يجيب النداء، وقال: "أنا أول من تنبأ لنصرة هذا الدين"، وعبر البحر في جيش عظيم باتجاه الأندلس، ولما علم الفونسو ملك النصارى بتحرك ابن تاشفين كتب إليه يهدّده ويتوعّده، فرد عليه ابن تاشفين بقوله: "الجواب ما تراه لا ما تسمعه".

وصل يوسف بن تاشفين إلى "إشبيلية" ومكث بها ثمانية أيام يرضّ الصفوف ويعدّ العدة، وكان بين ذلك مكثراً من الدعاء والقيام والصيام والقيام وأعمال البر... وفي الجانب الآخر استنصر "الفونسو" النصارى حتى لم يدع أحداً في أقاصي مملكته يقدر على القتال إلا جنّده، وتجمع

قصر ك بمروحة أروّج بها عن نفسي وأطرد بها الذباب عن وجهي... حينما قرأ المعتمد بن عباد الرسالة شعر بالخزي والمهانة، فصحا ضميره، وأدرك شناعة ما فعل حينما تحالف مع النصارى طالبا العزّ فلم يجد عندهم إلا الإذلال والإهانة. فأخذ الرسالة التي بعث بها الفونسو وكتب على ظهرها: "قرأت كتابك، وفهمت خيلاءك وإعجابك، وسأنظر لك في مراوح من الجلود اللمطية تُروّج منك لا تروح عليك إن شاء الله تعالى"، وعندما وصلت الرسالة إلى الفونسو وقرأها فهم المقصود وأنّ المعتمد يتوعّده بالمواجهة فارتاع لذلك.

قرّر المعتمد بن عباد أن يستعين بإخوانه المسلمين في المغرب الإسلامي، ويقادّ دولة المرابطين البطل يوسف بن تاشفين الذي كان يحكم دولة مسلمة في شمال إفريقيا تمتدّ من بجاية شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً... اجتمع المعتمد بن عباد ملك إشبيلية بأمر الطوائف وعرض عليهم أمر الاستعانة بالمرابطين، ففوجئ بهم بخوفون من سيطرة المرابطين على بلادهم، ويقولون له: "أندخل علينا في أندلسنا

وملوكلهم قد عقدوا اتفاقيات صلح مع الفونسو؛ فملك إشبيلية "المعتمد بن عباد" مثلاً الذي كان تعقد عليه الأمل، كان قد عقد معاهدة صلح مع ملك النصارى الفونسو السادس، كان من بنودها ألا يعترض "المعتمد" على حصار الفونسو لطليطلة... بل قد بلغ الأمر ببعض ملوك الطوائف أنهم قبلوا بدفع الجزية للنصارى لحماية عروشهم!

بعد حصار دام 4 سنوات، سقطت طليطلة بأيدي النصارى، وكانت نكبة عظيمة نزلت بالمسلمين، أصبح الطريق بعدها معبداً أمام الصليبيين... وبالفعل بدأ الفونسو يتحرّش بإشبيلية التي كانت مجاورة لطليطلة؛ إشبيلية التي صافى ملكها المعتمد بن عباد الصليبيين وعقد صلحاً مع ملكهم الفونسو السادس! بدأ الفونسو يمارس هوايته في إذلال من يذلّون أنفسهم له، فأرسل يهودياً إلى المعتمد بن عباد ليأخذ منه الجزية، ثم بعث جنوده ليغيروا على حدود "إشبيلية" ويحاصروها ثلاثة أيام، وأراد أن يمعن في إذلال المعتمد فبعث إليه برسالة يقول فيها: "كثّر بطول مقامي في مجلسي الذباب، واشتدّ عليّ الحرّ، فأنجفني من

في السنوات والعقود التي سبقت هذه المعركة الفاصلة، كانت أندلس الإسلام والحضارة تعيش أياماً سوداءً حالكة، انقسمت فيها إلى دويلات وأقاليم صغيرة، بلغ تعددها 22 دويلة، على رأس كلّ دويلة منها ملك، سمي مجموعهم "ملوك الطوائف"، اشتعلت بينهم النزاعات ونشبت بينهم المؤامرات، حتى وصل الأمر ببعضهم إلى الاستعانة بالإسبان النصارى الصليبيين ضدّ بعض! ليس هذا فحسب، بل إنّ أكثرهم قد انحدر في دركات سحيقة من اللهو والمجون وتقليد النصارى في عاداتهم وأخلاقهم وأعيادهم! وقد ذكر ابن خيَّان القرطبي أن قرطبة حاضرة المسلمين في الأندلس يومها أصبحت وجهة مفضّلة لتعبيد الشّهوات، حيث كان كثير من ملوك الطوائف يطلبون من أميرها كلّ ما يخطر على بالهم من أنواع الملذّات!

هذه الحال المزريّة أغرت الصليبيين بأمة الإسلام في الأندلس، فجمعوا جمعهم وجيَّشوا جيوشهم ووجدوا كلمتهم تحت قيادة "الفونسو السادس" أحد أشدّ ملوك النصارى بغضا للإسلام والمسلمين. وانطلقوا يحاصرون دويلات المسلمين الواحدة تلو الأخرى. حتى وصلوا إلى "طليطلة" التي كانت قلب الأندلس النابض، وكان يحكمها أمير يدعى "يحيى بن ذي النون" يلقب نفسه بـ"القادر بالله" لكنّه كان ضعيف الرأي، فاسد الأخلاق، تحكّم فيه نساء القصر والبطانة الفاسدة!

حاصر الصليبيون بقيادة الفونسو طليطلة حصاراً خانقاً، بدءاً من سنة 474هـ، ودام الحصار 4 سنوات كاملة، وظل المسلمون في طليطلة صامدين صابرين رغم الضيق الشديد الذي عاشوه بسبب الحصار، كانوا ينتظرون من إخوانهم في الدويلات الأخرى أن ينجدوهم، ولكن انتظارهم طال من دون جدوى، وكيف للمسلمين أن ينجدوا إخوانهم

رياض القلوب

القلب بين الحرام والحلال... بين الإثارة والطمأنينة

وتجعل المودة كافية، والطمأنينة متعة حقيقية ليست ناقصة.

فمن وقع في متابعة الإثارة كثيراً، ينبغي أن يفهم أنّ مشكلته لا تحل بالزواج وحده، ولا بعلاقة جديدة، ولا بتغيير الشخص الذي أمامه... المشكلة أنّ القلب تربّي على طريق خاطئة، ولا بدّ أن يتربّي من جديد على الطريق الصحيح... وعندما يعود إلى التربية الصحيحة سيكتشف أنّ المباح لم يكن قليلاً، لكنّ القلب هو من كان مريضاً.

■ (محمد سعد الأزهرى)

يشعر! لهذا فكثير من الشَّبَاب يدخل طريق الزواج مثلاً وهو نظرياً ملتزم، لكنه عملياً ليس راضياً، ليس مشبعاً، ليس مستقراً، وتستغرب أنه يسأل: أنا فعلت كل شيء صحيحاً، فلماذا أنا لست مرتاحاً؟ الجواب: لأن القلب لم يتطهر قبل أن يدخل مرحلة الحلال. ولهذا فالتوبة ليست مسألة تراجع عن الذنب فقط، إنّما هي قضية تأهيل قلبي ونفسي عميق بعض الشيء، لأن القلب والدماغ تعرضاً لخلل في إعدادات المصنع، ((بما كسبت أيديكم))! والتوبة الصحيحة هي التي تعيد ضبط الإحساس، وتعلم القلب أن يفرح بالحلال،

الحلال التي فيها الهدوء والمودة والتدرّج، تصبغ في عينه باردة، الزوجة أو الزوج الحقيقي، بإنسانيته وضعفه وواقعيته، لا يبهز الحياء يصبح مملاً. العفة تصبح جفافاً. الاستقرار يصبح رتابة. ليس لأنّ المباح سيئ، لكن لأنّ القلب تسمّم بالمنوع! مثل من اعتاد أكل السكر المحروق طول اليوم، عندما تعطيه فاكهة طبيعية يقول: "طعمها ليس لندياً"! المشكلة ليست في الفاكهة، إنّما في ذوقه الذي فسد! القلب المعتاد على المنوع، يسخط على الحلال، يقارن باستمرار، يطلب إحساساً أعلى، ويظلم من أمامه من دون أن

من ينظر إلى مقاطع الإثارة، لا بدّ أن يفهم أنّ القلب الذي اعتاد على المنوع سيسخط - حتماً - على المباح... القلب - مثل الدماغ - يعتاد... ومن يتعوّد على التمثّل العالي، لن يرضيه التمثّل الطبيعي!

عندما يعرّض الإنسان نفسه باستمرار لمشاهد مثيرة، أو علاقات مشروخة، أو شهوة بلا حدود، أو لذة سريعة من دون التزام، ما الذي يحصل؟! قلبه يبرمج على سقف إحساس عال ومصنوع؛ إثارة مضخّمة، خيال مبالغ فيه، توقعات ليست واقعية... بعد مدّة يحصل الآتي: العلاقة

رياض الأخلاق

"أنا العبد الضعيف!"

هذه العبارة يقولها كثير من المتكلّمين بنية "التواضع". وقد جلس معي أحدهم يوماً وكان - ما شاء الله - سميماً، وقال: "أنا أخوك العبد الضعيف فلان"، وصار يكرّرها مراراً فأقلت له - متهكماً -: يا أخي، عن أيّ ضعف تتحدّث، وأنت تزن حوالي 140 كلغ؟! فتبسّم ضاحكاً، وقال: أقصد التواضع، يا شيخ! فتبسّم أيضاً، ونصحتُه بترك هذا الأسلوب، لأنه يناقض المقصود، ودكرته بكلام العلماء في ذلك، ومنه: تنبيه الحافظ ابن رجب - في هذا السياق - على آفة خفيّة قد لا يلاحظها المرء وهي: أن "ذمّ النفس أمام الناس مدخلٌ من مدخل الشيطان، وباب من أبواب الرياء، حيث يقول رحمه الله: "وههنا نكتة دقيقة، وهي أن الإنسان قد يذمّ نفسه بين الناس يريد بذلك أن يري الناس أنه متواضع عند نفسه، فيرتفع بذلك عندهم ويمدحونه به وهذا من دقائق أبواب الرياء، وقد نبّه عليه السلف الصالح" (شرح حديث ما ذُبان جائعان، لابن رجب: ص 56).

■ (مختار الجبالي)

رسالة إلى نصراني!

الإيمان والحياة

1. أيها النصراني! السلم الأهلي والتعايش لا يعينان أبداً أن تكون مانعاً بلا عقيدة، ولا أطلب منك أن تكون كذلك! السلم الأهلي والتعايش أن تأمنّني على نفسي ومالك وعرضك، فهذا حقك عليّ، وأن أملك على نفسي ومالي وعرضي، فهذا حقّي عليك! أما في الدين: فلكم دينكم ولي دين.

2. عندما أحذر من مشاركة أعيادكم الدينيّة وشعائركم، فخطابي موجّه إلى المسلمين حفاظاً على دينهم وعقيدتهم، وليس هجوماً على دينك وعقيدتك! ولو أنّي أرى الضوابط والحق في دينك لأتبعته، ولو كنت أنت ترى الضوابط والحق في ديني لأتبعته! وإذا اشتري نصراني خروفاً ليضخّي به معنا في عيد الأضحى، وقيمت أنت بنهيه، فلن يقضيني هذا! سأعتبر تصرّفك من باب الحفاظ على دينك ودين صاحبك، ولن أعده إساءة إليّ. لأنّ الفكرة ليست في الخروف، بل في العقيدة التي جعلت ذبحه عبادة! تماماً كما أنّ مشكلتي ديني.

ليست في الشجرة، بل في العقيدة التي تقول: إنّ الله أخذ ولدًا! برأيك: هل يستقيم أن أهنتك بميلاد ابن تدعيه لله، ثم أذهب لأصلي وأقرأ: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ»؟

3. أنا لا أريدك أن تصوم معي في رمضان، لأنك لو فعلت فليس لك من صيامك إلا الجوع والعطش! فالأمر أكبر من حمية غذائية! ولهذا عليك أن تدرك أنّ شراني لشجرتك لن ينالني منه سوى ثمن الشجرة! دون أن تنسى النقطة الأبرز: أنني سأغدو في نظرك إما كائنًا منافقًا، أو شخصاً غير واثق بدينه!

4. أخلاقي تظهر في تعاملي معك، لا في احتفالي معك! أنا لا أقبل أن يهدم حجّز واحد من كنيستك، لا لأنّي أومن بها، بل لأنّ ديني أمرني أن أحترم حقك فيما تختار لنفسك من دين، وأوصاني أن أدافع عنك أيضاً ولكن وأنا أضمن حقك في أن يكون لك دين، عليك ألا تنزعج من حقّي في الحفاظ على ديني.



■ الشيخ: محمد
الغزالي - رحمه الله -

ما وراء المادة... بين القرآن والعلم

ذُكرت في أكثر من كتاب أنه يستحيل أن يقع تناقض بين الدين والعلم، فإن العلم الصحيح وصفٌ دقيق لجزء من ملكوت الله، والدين الحق توجيه آتٍ من عند الله خالق هذا الملكوت، فكيف يحدث بينهما تكاذب؟ ما آثار التساؤل يرجع إلى أن الناس سمّت شيئاً ما ديناً وليس بدين، أو سمّت شيئاً ما علماً وليس بعلم؛ وقد يكون مثار التساؤل خطأ شخصياً من أحد المتكلمين في الدين أو أحد المتكلمين في العلم، وما أكثر أخطاء الفريقين!

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون))
(النحل: 49-50).

إن الأسرة الشمسية التي تضم أرضنا تحتوي على نوع من الحياة فيه صلاحية معرفة الله والاستقامة على هدايته. ونحن -البشر- نقدر على ملاحظة آثار القدرة العليا فوق أرضنا المحدودة. إن ظلال الأشجار المهتزة مع الريح تقصّر حيناً وتطول حيناً، هو أثر إشعاع قادم من مسافة 150 مليون كيلومتر ضبّطته بالشبر والإصبع حكمة دقيقة، يدهي أن تكون هذه الأشياء كلها ساجدة لمن أقامها وأدامها، فهي طوعاً أو كرهاً تسير وفق مشيئته... هل يمكن أن تتلاقى هذه الكائنات وأن يعرف بعضها بعضاً من يدري! قد يقع ذلك ((ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بثّ فيهما من دابةٍ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير)) (الشورى: 29).

هناك أمر مستيقن: أن بني آدم مجموعون ليوم لا ريب فيه، وأن هناك جنساً سوف يُحاسَبون مثلنا لأنهم داخل دائرة التكليف، أما ما وراء ذلك فلا ندرية ولعله لا يعنيننا... المهم أن هناك سماوات معمورة بخلائق أخرى، وفي الحديث "أطت السماء وحق لها أن تتط" أي ضجت من ازدحامها... إن السماوات حق ولا نعرف كنهها، والملائكة حق ولا نعرف كنهها، ولم نكلف بذلك، وليس في العلم ما ينافي ذلك، بل إن الملائكة - كما أفاد الدين - موجودة بين الناس، وهي تؤدي وظائف منوطة بها في الإحياء والإماتة والمراقبة والتسجيل والإلهام والتخذيّل... العلم المادي لا يدري ذلك وليس في حقائقه ما يناقضه، وأفة بعض المنتمين إلى هذا العلم أنهم يريدون بالمنطق المادي أن يفهموا ما وراء المادة وإلا أنكروهم، وتلك الحماقة لا يُقرها العقلاء! (من كتاب "مائة سؤال عن الإسلام").



إيماني، وأنه زادني إجلالاً لربي... إن ظلال الأشياء تمتد وتنكمش في أثناء النهار تبعاً لدوران الأرض حول نفسها أمام الشمس، هكذا قرر العلماء. معنى هذا أن ظلي أنا، وظل داري، وظل عمود الهاتف أمامها، هذه الظلال تتبع حركة طولها في الفضاء مائة وخمسون مليون كيلومتر هي مسافة ما بين الأرض والشمس!

قلت: ما أعظم الترابط - على بعد الشقّة - بين الأرض وأمها، وما أدل طول الظلال وقصرها على عظمة مُثَبَّتْها وماجِها! وتلوت الآية الكريمة: ((أولم يَرَوْا إلى ما خلق الله من شيءٍ يَتَّقِيْهِ ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون)) (النحل: 48) ثم تلوت ما بعدها: ((ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابةٍ والملائكة وهم لا يستكبرون ×

يُوصَف بأنه يناقض الدين. الذي أراه أو أحس به أننا نتحرك في إطار معين، إذا تجاوزناه إلى أعلى أو إلى أدنى لم نصل إلى نهاية.

في عالم العدد نحن نتحرك داخل مجموعة من الأرقام، فهل هناك نهاية للعد التصاعدي، وهل هناك نهاية للعد التنازلي؟ لا حدود هنا أو هنا، لا نهاية لمضاعفات الأرقام من فوق ولا لأجزائها من تحت! وقد عشنا داخل ما أتيح لنا وتركنا الفكر فيما وراء ذلك... إن اللانهاية يعرفها من لا أول له ولا آخر، يعرفها الله وحده، ونحن نلقي إليه السلم فيما نعجز عنه ونستريح.

لا ريب أن العلم المادي تقدم في عصرنا تقدماً عظيماً ووصل إلى كشوف باهرة. وأريد أن أقرر أنني استفدت من هذا العلم في دعم

قال لي أحد الناس: ثبت أنه لا حياة إلا في أرضنا، وأن الكواكب الأخرى مهيئة لا حياة فيها! قلت: هذا التعميم خطأ، يمكن أن يقال: لا حياة بشرية، أو لا حياة نباتية، أو لا حياة لكائنات تعتمد على النفس وتعجز عن الوجود في درجات حرارة معينة... ومن قال: إن المخلوقات كلها على غرارنا؟ ((ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً)) (الكهف: 51)... إنها جراءة أن يتحدث بعض الناس باسم العلم فينطق بالجهل، ويبدو أن الأمر كما يقول العقاد: هناك مقلدون في كراهية التقليد! قال: تعني أن هناك حياة في الكواكب والنجوم؟ قلت: لا أمنع أن هناك حيوات أخرى، واستبعد أن تكون الأفلاك حجارة صماء موحشة تسبح في الفضاء، ليس على أديمها إلا الخراب! إن علماء الفلك متفقون - تقريباً - على أن أرضنا تشبه حبة رمل في صحراء مترامية الأطراف! فهل هذه الحبة وحدها التي سعدت بالعقل أو شقيت، وأما بقية العبادات فلا جراك ولا فكر ولا قيمة! هذا بعيد.

الذي أشعر به من كتابي أن هذه الأفلاك مشحونة بكائنات راشدة، تُسبِّح بحمد الله، وترثي لسكان الأرض، وتأسى لمأسيتهم ومعاصيتهم، وتسأل الله لهم المغفرة، قال تعالى: ((تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يُسبِّحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض)) (الشورى: 5). قال: تعني أن السماوات السبع هذا الأفلاك؟ قلت: لا أجزم بشيء في هذا، ولا العلم يجزم هو الآخر بشيء عن حقيقة الفضاء وطبقاته الذاهبة مع الغيوب، إن موضوع العلم هو المادة وما تولد منها، فإذا اتصل الأمر بشيء وراء المادة توقف بحثه، وبالتالي لا يذكر العلم شيئاً

الدعوة والدعاة

احذروا من يبسط لسانه فينا ولا يقول كلمة في أعدائنا!



العمالة لعدو الله، فنحن أغنياء عن الحمقى الذين تهيجهم الصغائر ولا تهيجهم الكبائر! أو الذين هم أشداء على المؤمنين رحماء بالكافرين! آية الخوارج في كل عصر ومصر!

■ (محمد الغزالي، كتاب "دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين")

بالأصول إلى الفروع... احذروا من يبسط لسانه فينا ولا يقول كلمة أبداً في أعدائنا... لقد رأيت من لم يكتب حرفاً ضد الصهيونية أو الصليبية أو الشيوعية أو العلمانية، ومع ذلك ألف كتباً ضد مسلمين ربما كانوا مخطئين أو مصيبين؛ ما أحرصك هنا وأنتطق هناك؟! إن لم تكن

سقيمة، ثم يعرضون ما يختارون على أنه الدين الأوحى، مع أن ما اختاروا هو الرأي الأضعف، ولو كان رأياً صحيحاً ما جاز عرضه إلا على أنه رأي وحسب، وليس عقيدة ينشأ عنها كفر وإيمان! إن تاريخ المسلمين العلمي أشرف كثيراً من تاريخهم السياسي، وإن مجهود الأئمة والمربين، من مجتهدين ومقلدين هو الذي حفظ الإسلام برغم ما أصاب أجهزة الحكم فيه من عطب بالغ... نعم في تاريخنا العلمي ما يستحق النقد والغريبة، ولكنه في صميمه تاريخ فكر دؤوب وسعي مخلص ويحر متلاطم الموج من المواهب والمدارك الجديرة بالدرس.

إننا نهيب بالشباب المسلم أن يكون يقظاً، وبالموجهين المسلمين أن يضبطوا كلماتهم وأحكامهم فلا يعطوا العدو فرصة للوثوب من خلالها... احذروا من يجسم الشكل ويوهي الموضوع... احذروا من يثير الفرقة ولا يبالي الجماعة... احذروا من يصعد بالفروع إلى الأصول أو يهبط

أذكر أنني -بعد احتلال طائفة من الشباب للحرم المكي- قلت لرجل مسؤول: هؤلاء ضحايا فكر معوج وتعليم مغشوش، وقد رأيت أشباهاً لهم في عواصم إسلامية كثيرة، يلقتهم الجهل والغلو رجال لهم أسماء ولا مسميات وراءها... رأيت في عين أحدهم نية القتل وأنا أذكر له بهدوء أن المفتي عندنا من خمسين سنة ألف رسالة عنوانها "القول الوافي في إباحة التصوير الفوتوغرافي"، وأنا لو فرضناه مخطئاً فالخلاف الفقهي في قضية ما، يخرجها من دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلا معنى لهذه السخائم الكامنة ضد التصوير والمصورين! لكن الشباب كانت تترك عيناه بنظرات الفتك، فعلمت أنني مع ولد عديم التربية، التحق بجماعة دينية لأنه لم يجد عصابة لقطع الطرق يلتحق بها، فهو فاتك في ثياب واعظ! ومع ذلك فهو ضحية متحدثين في الدين فقدوا الإنصاف والاتزان، يختارون من الأقوال الفقهية ما يلائم أذواقهم، وقد تكون

إنه الله

محبة الله هي رأس الأمر

ذلك الرباط الخفي من الحنين لماض مجهول، وذلك الإحساس بالمسؤولية وبأننا مدينون أمام ذاتٍ عُليا، وذلك الإحساس العميق في لحظات الوحدة والهجر بأننا لسنا وحدنا، وإنما نحن في معيةٍ غيبية وفي أنسٍ خفي، وأن هناك يدًا خفية سوف تنتشلنا، وذاتاً عُليا سوف تلهننا، وركناً شديداً سوف يحمينا، وعظيماً سوف يتداركنا؛ فذلك هو الدين في أصله وحقيقته... وما تبقى بعد ذلك من أوامر ونواهي وحرام وحلال وأحكام وعبادات، هي تفاصيل ونتائج وموجبات لهذا الحب القديم. ولكن الحب هو رأس القضية؛ وإذا غاب ذلك الحب، فإن كل العبادات والطاعات لن تصنع ديناً، ولن تصنع متديناً، مسلماً كان أو مسيحياً أو يهودياً.

■ (د. مصطفى محمود. من كتاب "تأملات في دنيا الله")

الأسرة المسلمة

هل الزواج يغير الأخلاق؟!

كثيرٌ من النساء تظنّ أنهنّ بمجرد أن يتزوجن، إن كان فيهنّ خلقٌ ذميم أو سلاطة لسان، سيتغيرن فوراً ولا أدري من أتعهنّ بأن علاج سوء الخلق هو الزواج! المرأة إن أحسنت في أول الأمر فذلك بالغالب بسبب شوقها للزواج، لكن سرعان ما يزول الاعتياد وتعود إلى أخلاقها القديمة، فتعامل المرأة مع أهلها وأقاربها هو نفس تعاملها مع زوجها، فمن أحسن هنا أحسن هناك، بل إن حسن الخلق، والبرّ بالوالدين، واللين مع الإخوة والأهل، هو ما يكون عليه المرء في بيته ومع زوجته، سواء كان رجلاً أم امرأة.

وهذه نصيحتي للنساء: أصلحن أخلاقك قبل الزواج، فإن الزواج ليس علاجاً لسوء الخلق، وستدركن أن تعاملكن هنا سيكون هو نفسه هناك متى تزوجتن! والله المستعان.



"البصائر"، بصائر للقلوب والتاريخ



د. مفيدة بلهامل

الحديث عن الصحافة في الجزائر وتاريخها وقت الاحتلال الفاشم هو حديث عن جانب من تاريخ الجزائر المعاصر في زواياها الكلية والجزئية، في قضاياها العامة والخاصة في حقائقه الناصعة وفي أزقة الفتور والخذلان والندالة فيه وووو الخ، فالصحافة سجل عام والكل يجد ما يبحث فيه وما عليه، إلا أن يقرر دخول فوهة التاريخ المكتوب بسلاح طالب العلم وهدف طالب الحقيقة وصحافة علماء الجزائر يقينا ليست كصحافة غيرهم.

وعزائم قوية وأخلاق إسلامية وآداب نبوية، ظلت في الكتب بعد القرون الأولى وأبت إلا تنتقل من صفحاتها إلى صفحات القلوب. إن سرورنا اليوم بعودة هذه الجريدة التي تعرف ماتقول، وتكتب ماينفع ويسر، ويبعث الأمة على السعي في سبيل العلم والحياة وتخدم العلم والحث على طلبه وتسهيل الطرق إليه... 13

وفي عودة "البصائر" الثانية قال الشيخ الإبراهيمي -رحمه الله- في مقال افتتاحها: إن "البصائر" في حقيقتها فكرة استولت على العقول فكانت عقيدة مشدودة العقد ببرهان القرآن، ثم فاضت على أسلوات الألسنة فكانت كلاما مشرق الجوانب بنور الحكمة، ثم جاءت على ألسنة الأعلام فكانت كتابة في صحيفة، والذي تعطل من "البصائر" إنما هو المظهر الأخير...

.... فسلوها أي "البصائر" كيف تركت جمعية العلماء وكيف وجدت؟ وسلوها حين فتحت عينها عن الوجود الثاني، ماذا عرفت وماذا أنكرت من الناس والأحوال؟، فانتظروا فستجلي لكم الحقائق كما هي، وستفضح المخبات التي كثر فيها لفظ اللاغطين، وستكشف دعاوي الزائفة التي تجري بها ألسنة المظلمين... 14

ويبدو واضحا أن "البصائر" قد عمدت إلى خطة ذكية مزدوجة ظاهرها مسالمة إدارة الاحتلال وإظهار الثقة بها حتى تضمن عدم التعطيل بقرار قد ينزل عليها في أي لحظة، وعدم إثارة الرأي العام في وقت كانت أحوج ماتكون إليه في إتمام الوعي بكشف حقيقة الموائين للاحتلال ومواجهة الموظفين الرسميين ومشايخ الطرق والأحزاب السياسية التي تتلاعب بمقومات الأمة الجزائرية بالإنكار والانفلات منها مرة والتحقير والتشكيك والمساومة بها طورا ولذلك ستمر "البصائر" إلى المصارحة والمقارعة في كشف الحقائق وكل دعاوي الزائفة التي جرت بها وتجرى بها ألسنة وموظفو الاحتلال في مواقفهم وكتاباتهم، وكانت صفحات "البصائر" بصائر للتاريخ وسجلاته التي لا تتوقف

ولذلك فالشيخ الإبراهيمي لما يتحدث عن جريدة "البصائر" يصفها بالشمس التي تغلغت في الأمة وعقول أفرادها محدثة الاستفاقة وإرادة الحركة لزلزلة ما كانت تظن فرنسا أنه قبر منسي إلى الأبد،... وقد خابت وخاب حلمها... و جريدة "البصائر" كانت جريدة الجزائر التي كانت محل التوقير من أهل السياسة والعلم والقلم في العالم قاطبة وفي الدول العربية خاصة، كانت قبل الرصاص هي رصاص العلماء في صدور المعتدين وعقولهم تهدم أحلامهم وغطرسهم بكلمات ليست كالكلمات بل كراجمات بالحق والحقائق على جدران الباطل فإذا هو زاهق حتى النصر وما بعده

قد من من الجزائريين لم أو يعرف أو يسمع عن جريدة "البصائر" -التاريخية- جريدة علماء الجزائر طيلة عشرين عاما حتى قيام الثورة المباركة، وجريدة الجزائر التي كانت محل التوقير من أهل السياسة والعلم والقلم في العالم قاطبة وفي الدول العربية خاصة، كانت قبل الرصاص هي رصاص العلماء في صدور المعتدين وعقولهم تهدم أحلامهم وغطرسهم بكلمات ليست كالكلمات بل كراجمات بالحق والحقائق على جدران الباطل فإذا هو زاهق حتى النصر وما بعده

القتل كما حل مع الجزائريين في 1945 ومع السينيغاليين الذين تم جمعهم وقتلهم بأبشع الطرق لما طالبوا بالوفاء بالعهود من فرنسا وهو ما كان موضوع عدة أفلام ولم تمتد فرنسا فمابالكم أن تجرم أو تعوض عن كل هذه الفضائع.

تسخيرهما لأحد، على أنها ما سكنت عن درس ديني أو علمي ولا عن نصيحة رشيدة ولا عن موعظة حسنة وإنما قررت السكوت عن ما يقال لها فيه: قولي 8 وقد صدر 180 عددا من البصائر الأولى 9، وكان العدد الأخير منها مؤرخا في 25 أوت 1939، وصدرت البصائر الثانية في 25 جويلية 1947

رحمهم الله جميعا -

والشعار واضح إلى من كان يتوجه إليه في أهمية والحسم في تحديد اتجاه البوصلة ومن ثم تحديد وسائل بلوغ الهدف الذي قرر العلماء بلوغه مهما كانت التضحيات

وقد ظهرت جريدة "البصائر" في البداية لتكون أسبوعية في جمعة كل أسبوع أولا ثم لتصبح في الإثنين كل أسبوع، في ثماني صفحات، في الجزائر العاصمة أولا ثم تنتقل إلى مدينة قسنطينة في 29 أكتوبر 1937 تحت إشراف وإدارة جديدة آلت إلى الشيخ محمد مبارك الميلي رحمه الله

و"البصائر" بصائر، فقد صدرت البصائر الأولى في أول شوال 1354 هـ الموافق ل 27 ديسمبر 1935 واستمرت حتى 25 أوت 1939 عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية 6، وقد قام العلماء بتعطيل دورها بقرارهم وإرادتهم لأسباب وضحاها الإبراهيمي لما قال: «فعلناها باختيارنا، لأننا لا نستطيع أن نقول ما نريد، ولا نرضى أن نقول ما يراد منا، فلما أنتهت الحرب وما استتبعته من نفي واعتقال أعدنا إصدارها 7»

وبيئت افتتاحية "البصائر" الثانية في عددها الأول أسباب احتجاج "البصائر" الأولى طيلة فترة الحرب، قالت: " جريدة البصائر هي إحدى الألسنة الأربعة الصامتة لجمعية العلماء، تلك الألسنة التي كانت .. كلما أغمد الظلم لسانا منها سل الحق لسانا لا يثلم ولا ينيب، وتلك هي السنة والشريعة والصراف والبصائر، أسماء أهم القرآن استعمالها، وفضلت القرائح والأفلام المسددة إجمالها

وكان تعطيل البصائر لأوائل هذه الحرب مثلا شرودا في الحفاظ والإيلاء، ومنقبة بكر في الكبرياء والعزة، ذلك لما ... لَوْح لها أن تجري على ما يراد منها، لا على ما تريد ... خار الله للقاثنين عليها في ذلك التعطيل، كما خار لهم من قبل في تقرير السكوت، ولعمري أن التعطيل، لخير من نشر الأباطيل ولقد كانت الجمعية تعلم أن القوة التي تستطيع الإسكات لا تستطيع الإنطاق، ولئن سكت العاقل مختارا، في وقت يحسن فيه السكوت، خير من أن ينطق مختارا في وقت لا يسن فيه الكلام ... وتضيف: إن بيع القلم واللسان أقبح من بيع الجندي لسلاحه، وأن جمعية العلماء حين قررت السكوت حافظت على هذين ولم تتسامح في

10 وكانت أطول عمرا من الأولى، حيث استمرت عشر سنوات (1947 - 1956) وتوقفت مع بدايات ثورة التحرير المباركة عندما طلبت منها جبهة التحرير الوطني ومن كل المنظمات والأحزاب والحركات الوطنية ان تتوقف وتوحيد صوتها معها فكان ذلك 11 واستقبل الشباب والشعب الجزائري البصائر الأولى كما الثانية وخاصة أنصار الجمعية في كل القطر الجزائري بالاستبشار والسرور المتزايد، وسجلت البصائر الأولى ذلك الوقع الحسن في عددها الثاني بكل ارتياح، حيث ساهمت بصورها في تهدئة الأفكار وطمأنة الرأي العام الجزائري والذي كان محل قلق شديد في إدارة حكومة الاحتلال وتابعته بترقب واضح حتى ان دوائرها وعناوين جرائدها اصطلحت على وصفه بـ "القلق الجزائري" 12 وقامت إزائه بتغييرات سريعة في جهاز دائرة الشؤون الأهلية بالذات حيث وضعت على رأسه السيد "ميو" الذي كان وراء السماح للجمعية بإصدار "جريدة البصائر" بعد منعها بقرار رسمي سابق يمنعها من إصدار أي جريدة لمدة عامين تقريبا .

وجاء في مقال بعنوان " جريدة العلماء "قوله: مرحبا بـ "البصائر" تزيل الغشاوة عن الأبصار وتثير البصائر بنور العلم الصحيح والدين القويم ونشر الفضيلة الإسلامية فتجدد التحلي بها وتحيي ما غرسه الإسلام في النفوس أولا من عقائد ظاهرة

ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ)5، وإمعانا في مراوغة العدو المشوش في فهمه ومفهومه للدين والسياسة وأتباعه المنبهرين بلساه وحضارته، فقد أكدت البصائر على أنها جريدة دينية -كما الجمعية التي تصدرها-، مديرتها ورئيس تحريرها الشيخ الطيب العقبي، وصاحب الامتياز فيها الشيخ محمد خير الدين -

وقد ظهرت جريدة "البصائر" في البداية لتكون أسبوعية في جمعة كل أسبوع أولا ثم لتصبح في الإثنين كل أسبوع، في ثماني صفحات، في الجزائر العاصمة أولا ثم تنتقل إلى مدينة قسنطينة في 29 أكتوبر 1937 تحت إشراف وإدارة جديدة آلت إلى الشيخ محمد مبارك الميلي رحمه الله

و"البصائر" بصائر، فقد صدرت البصائر الأولى في أول شوال 1354 هـ الموافق ل 27 ديسمبر 1935 واستمرت حتى 25 أوت 1939 عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية 6، وقد قام العلماء بتعطيل دورها بقرارهم وإرادتهم لأسباب وضحاها الإبراهيمي لما قال: «فعلناها باختيارنا، لأننا لا نستطيع أن نقول ما نريد، ولا نرضى أن نقول ما يراد منا، فلما أنتهت الحرب وما استتبعته من نفي واعتقال أعدنا إصدارها 7»

وبيئت افتتاحية "البصائر" الثانية في عددها الأول أسباب احتجاج "البصائر" الأولى طيلة فترة الحرب، قالت: " جريدة البصائر هي إحدى الألسنة الأربعة الصامتة لجمعية العلماء، تلك الألسنة التي كانت .. كلما أغمد الظلم لسانا منها سل الحق لسانا لا يثلم ولا ينيب، وتلك هي السنة والشريعة والصراف والبصائر، أسماء أهم القرآن استعمالها، وفضلت القرائح والأفلام المسددة إجمالها

وكان تعطيل البصائر لأوائل هذه الحرب مثلا شرودا في الحفاظ والإيلاء، ومنقبة بكر في الكبرياء والعزة، ذلك لما ... لَوْح لها أن تجري على ما يراد منها، لا على ما تريد ... خار الله للقاثنين عليها في ذلك التعطيل، كما خار لهم من قبل في تقرير السكوت، ولعمري أن التعطيل، لخير من نشر الأباطيل ولقد كانت الجمعية تعلم أن القوة التي تستطيع الإسكات لا تستطيع الإنطاق، ولئن سكت العاقل مختارا، في وقت يحسن فيه السكوت، خير من أن ينطق مختارا في وقت لا يسن فيه الكلام ... وتضيف: إن بيع القلم واللسان أقبح من بيع الجندي لسلاحه، وأن جمعية العلماء حين قررت السكوت حافظت على هذين ولم تتسامح في

وكانت صحف العلماء في مواقفها وخطها الفكري والسياسي تمثل كلها معنى وهدف الجهاد بالكلمة واللسان، وقوة الجهاد بالكلمة في وقت كان يحرم فيه الكلام ويقطع فيه اللسان ، في مقابل من خان وظل وبيع لسانه وقلمه وصوته، بل وتماهى في مستعمره فأصبح لا يرى في جبهته إلا هو، رافعا لسان اللوثة والعمى بالتماهي فيه وبه لغة وهدفا ووسيلة ولصحف وسياسة الجمعية منقبة بكر في الكبرياء والعزة وشرودا في الحفاظ والإيلاء

وقد صدر الاحتلال جرائد الجمعية جريدة بعد جريدة بقرارات رسمية لتمنع صوتها ولغتها ولهجتها القوية في مجابهة سياسات الاحتلال في مختلف المجالات، و بقيت جمعية العلماء دون جريدة رسمية من جانفي 1934 تاريخ تعطيل "الصراف السوي" إلى غاية 27 ديسمبر 1935 وهو تاريخ صدور أول أول عدد من الجريدة الجديدة للجمعية جريدة "البصائر" الذي جاء نتيجة مساعي رجال الجمعية الحثيثة والمتواصلة لدى دائرة الاحتلال والتي حققت لهم هذا المطلب في جريدة تكون لسان حال الجمعية في فترة حكم فيها السيد "ميو" Miu الذي كان عميدا لكلية العلوم الكبرى بالجزائر 4

وكانت "البصائر" هي شعار الجريدة الجديدة المستوحى من الآية الشريفة (لقد جاءكم بصائر من

- 1 - آثار الأمام محمد البشير الإبراهيمي، ج4، ص234
- 2 - محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ص16-17-18 بتصرف
- 3 - محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية، ص198
- 4 - عبد المالك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر، ص113
- 5 - محمد خير الدين، المصدر السابق، ج1، ص299
- 6 - البصائر، ج1، ص3
- 7 - البصائر، ج1، ص3 بتصرف
- 8 - محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر ص16-20 بتصرف

- 1 - محمد البشير الإبراهيمي ، عيون البصائر، ص 10
- 2 - المصدر نفسه، ص 10
- 3 - المصدر نفسه ،، ص 8-9
- 4 - أنر جريدة البصائر، ج1، ص2
- 5 - الأنعام 104
- 6 - الكل يكرر هذه العبارة وهذا خطأ تاريخي وعلمي فالجهد العالمية لم تكن عالمية وإنما حرب أوروبية فحسب على جغرافيا ولأهداف ومصالح اوروبية بحته لكنها استغللت سكان المستعمرات وخاصة الشباب منهم بعدما وعدتهم بوعود الاستقلال لدولهم، هي تعلم انها جوفاء من اي استحقاق او عهد ليحاربوا بعضهم البعض تحت قوانين التجنيد الإجباري الفظيعة والتي قدم فيها رجال وشباب المستعمرات الأفريقية ومنها الجزائر دماءهم في سبيل شرف هذه الدول وسيادتها وتحريرها وكان مصير الكثير منهم التهميش وحتى

البصائر: لسان حال أم الجمعيات



التهامي ماجوري

فأم الجمعيات لمن لا يعرف، هي جمعية العلماء المسلمين التي أنشئت في سنة 1931، بعد جهود عملاقة قام بها علماء الجزائر قبل ذلك، بإنشاء المدارس، والمؤسسات الإعلامية، منها على وجه الخصوص: الإصلاح، المنتقد، الشهاب، وغيرها، إيماناً من العلماء بأهمية العملية التربوية والإعلامية في نهضة الأمم.

الاستعمار الذي استعمرنا لا يمكن أن يمكننا منه ببساطة وسهولة.

ثالثاً: على المستوى الاجتماعي، فقد رسخت البصائر مفهوم المفاصلة بين المجتمع الجزائري وفرنسا، من ناحية عملت على استدراج الطبقة السياسية الاندماجية إلى فعل استقلالي عن السلطة الفرنسية، وقد نجحت في ذلك نجاحاً كبيراً، خاصة في المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه ابن باديس في سنة 1936 الذي كان يعتبر أول تكتل سياسي في تاريخ الجزائر في ظل الاستعمار، فقد اخترقت بمشاركتها مبادرة اندماجية كادت تقضي على مستقبل الشعب الجزائري، بتقديم مطالب اجتماعية سياسية في إطار الإدارة الاستعمارية، فجات الجمعية بمبادراتها العملية وهي التأكيد على قانون الأحوال الشخصية، بحيث يكون مشروع المطالب الاندماجية في إطار طبيعة المجتمع الجزائري وخصوصياته وليس في ظل الدولة الفرنسية، وفتاوى الجمعية في ذلك معروفة، في تحريم التجنس وربما تكفير المتجنس.

رابعاً: على مستوى المواقف، فقد كانت الجمعية في ممارسة السياسة تعمل وفق منهجية مختلفة عن غيرها من القوى السياسية الأخرى الحزبية وغير الحزبية... فعندما كتب فرحات عباس مقاله الشهير الذي نشر في سنة 1936 "أنا فرنسا" الذي قرر فيه ما مفاده أن الواقع الاستعماري هو الفرصة الوحيدة والمتاحة أمام الجزائريين، فرد عليه ابن باديس، بأن الجزائر ليست فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا كما أشرنا إلى ذلك آنفاً، وإثر ذلك فقد انعقد المؤتمر الإسلامي الذي شاركت فيه الجمعية بقوة، وقد تابعت البصائر أحداثه وغطتها وغطت جميع ما ترتب عن ذلك من قضايا، منها عملية اغتيال الشيخ كحول بن دالي مفتي الجزائر التي اتهم بها الشيخ الطيب العقبي، والمراد بطبيعة الحال هو ضرب الجمعية وليس الشيخ الطيب لذاته، ثم في سنة 1939 مع اندلاع الحرب العالمية توقفت البصائر عن الصدور حتى لا تترجم بموقف معين تجاه الحرب والموقف مما يجري فيها، لا سيما وأن الجمعية دخلها الحرب ضد الألمان، ولكنها رفضت، ولذلك كان الموقف منها هو التضييق عليها ومحاصرتها، ومن ذلك أيضاً نفي الشيخ محمد البشير الإبراهيمي إلى أفلو، وقد انتخب رئيساً للجمعية -غيايباً وهو في المنفى- بعد وفاة الشيخ عبد الحميد ابن باديس الذي توفي أثناء الحرب في 16 أفريل 1940... ولم تعد البصائر للصدور إلا ابتداء من سنة 1947، لتستأنف رسالتها من جديد، فيما عرف فيما بعد بالسلسلة الثانية، كما كانت تتابع البصائر نشاط اللجنة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها، التي تم إنشاؤها في ظل حراك سياسي مكثف، وقد شاركت الجمعية في إنشائها وكان يرأسها لشيخ العربي التبسي.

وقد اهتمت افتتاحيات البصائر في سلسلتها الثانية خاصة، التي كان يكتبها الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، بفضايا متنوعة وبأبعاد حضارية مركزية، ومنها على وجه الخصوص إبراز صلة الجزائر بالعالم الإسلامي وقضاياها ومنها قضية فلسطين، وقد كانت هذه الافتتاحيات تكتب من "عين المكان"، حيث قام الشيخ بعد خروجه من الجزائر سنة 1952، بزيارات للدول تعريفاً بالقضية الجزائرية وبحثاً عن منح للطلبة الجزائريين وإقامة علاقات مع قيادات العالم الإسلامي المعاقبة والسياسية.

افتتاحيات البصائر [مجلة المعيار]

مؤسسات المجتمع باستقلالية عن الاستعمار وضمنان استقلالية إطارات المجتمع من علماء ومثقفين وإعلاميين، فقد تعمدت فرنسا الاستيلاء على هذه الأوقاف وتعطيلها عن أداء مهامها، والجمعية تدرك هذا جيداً ولذلك لم تتوقف الجمعية في النضال من أجل استرجاع الأوقاف باعتبارها واجهة أساسية في ممارسة الجزائري لحريته... إضافة إلى أهميتها في البناء الثقافي والمالي في المجتمع.

ثانياً: وفي مجال زرع القيم السياسية الإصلاحية، فقد كانت البصائر في المقالات التي تنشرها، توظف مصطلحاتها الفاعلة في تحريك المجتمع، مثل الوطن والوطنية، والأمة الجزائرية، والشعب الجزائري، والاستقلال كحق طبيعي، وكذلك ربط الشعب الجزائري بماضيه الإسلامي، مثل شعار "لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها"... كل هذه المفردات وغيرها كثير تصب في مصب المفاصلة بين الجزائر

الله الذي رد عن أحمد رضا حوحو بمقال بعنوان "من غربل الناس نخلوه"...

وأكثر من ذلك فقد كانت البصائر فاتحة أبوابها مشرعة على الجميع ومنهم الشباب المبتدئين، تشجيعاً على احتراف الكتابة.

لا شك أن من أهم أنشطة الصحافة الأخبار، فقد كانت البصائر تستثمر هذا الجانب في تغطية أنشطة الجمعية، من زيارات ميدانية لشيوخها لتدشين المدارس التي كانت تنشؤها، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والمناسبات الدينية التي تقيمها الجمعية أو تشارك فيها غيرها من الجمعيات، في المولد النبوي وفي شهر رمضان المبارك... كما تهتم بنشر وتحليل بعض الأحداث الدولية، وقد اشتهر بهذا الجانب الأستاذ أحمد توفيق المدني، حيث كان يغطي جميع الأحداث في العالم في ركن ثابت في السياسة الدولية بإيراد أم الأخبار والتعليق عليها، فتناصرت الملك محمد الخامس في محنته التي تعرض لها من قبل الاستعمار الفرنسي، كما ساندت الليبيين في قضاياهم الوطنية والتونسيين، فلم تكن تفرق بين قضايا المغرب العربي إلا كتفريق الأخ بين إخوانه... كما كانت تهتم بقضايا العالم كله ومنه العامل الإسلامي.

اهتمامات متنوعة

لقد كانت البصائر كلسان حال للجمعية، لم تكن تستغن عن فكرة ترى فيها رسالة للقارئ مهما كانت بسيطة... يروي الشيخ أحمد سحنون أن الشيخ الإبراهيمي في إحدى زيارته له صلى معه صلاة الجمعة، ولما سمع الخطبة أعجب بها، فاقترح عليه أنه يكتب خطبه ويرسلها للبصائر... ولكن الشيخ قال له الخطب لا تصلح مقالات في الجرائد، ولكنه استجاب بطريقة ثانية، وهي كتابة مواضيع توجيهية فأنشأ ركناً سماه "توجيهات إسلامية"، ونشر فيه مضامين توجيهاته التربوية.

البصائر في المجال السياسي

إن جمعية العلماء بوصفها ليست حزبا سياسيا، ليست مطالبة بأن تمارس السياسة، خاصة وقد تعهدت بذلك من الناحية القانونية، لكونها جمعية تهذيبية تربوية لا تشغل بالسياسة، كما ينص قانونها الأساسي على ذلك، ولكن أول ما يبرز في الوسيلة الإعلامية وخاصة عندما تكون لسان حال، هو الجانب السياسي خيرا وتحليلاً وموقفاً... فكيف كانت البصائر تتناول القضايا السياسية؟

لقد تميزت البصائر في تناول الشأن السياسي عبر القضايا التالية:

أولاً: مسألة الحرية كمحور أساس ومنها الحريات العامة؛ لأن ضمان الحرية هو المنطلق الأول الذي يحقق كل بعد ذلك، وكما يقول الشيخ البشير "محال أن يتحرر بدن يحمل عقلا عبداً"، حيث كانت الجمعية في صراعها مع الإدارة الاستعمارية، تحارب كل تضييق على الحريات العامة، سواء فيما يتعلق بنشاطات الجمعية ورجالها، بمواجهة الممنوعات المسطرة على الجمعية من قبل الإدارة، مثل منع إصدار الجرائد، ومنع الشيوخ من التدريس في المساجد، أو فيما تثير من أمور كانت تواجهها فيما تقرر لدى الإدارة الاستعمارية من أن الجزائر فرنسية وعليها أن تخضع للاستعمار، بالتركيز على إبراز الشخصية الوطنية الجزائرية.

وأول القضايا التحريرية قضية الأوقاف، التي استولت عليها فرنسا ابتداء من 8 سبتمبر 1830، رغم أنها تعهدت بعدم المساس به، ولكن لما كانت الأوقاف في الجزائر هي الضامن لاستمرار

نحیی هذه الأيام الذكرى الـ 90 لصدور جريدة البصائر، لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي صدر أول عدد لها بتاريخ 27 ديسمبر 1935، أي بعد نشأة الجمعية بأكثر من أربع سنوات، بسبب تعنت الإدارة التي لم تسمح للجمعية بإصدار نشرة باسمها، حيث صدرت أول جرائدها "السنة النبوية المحمدية" بتاريخ 03 أفريل 1933 لكنها أوقفت في 03 جويلية 1933، ثم كانت "الشريعة" في 17 من الشهر نفسه ثم أوقفت يوم 28 أوت 1933، ثم صدرت "الضراط الشوي" وأوقف في يوم 08 جانفي 1934، وبسبب هذه التضيقات توقفت الجمعية عن طلب الترخيص إلى أن تغيرت الحكومة، وجاءت الجبهة الشعبية التي تمثل في التوجهات الاستعمارية التوجه الأقل سوءاً بقليل، فكان القبول بتمكين الجمعية من إصدار جريدة البصائر ابتداء من 27 ديسمبر لتكون لسان حال الجمعية وبقيت الجريدة إلى سنة 1956.

البصائر: الشعار والرسالة والمنهج

البصائر لم تكن مجرد وسيلة إخبارية تقدم للقارئ الخبر وكفى، وإنما كانت رسالية في كل ما ينشر بها وفي جميع ما تنشر، سواء فيما ينشر من أخبار أو تحليلات أو حتى فيما يتعلق بالمعارك الأدبية التي كانت تنشرها من حين لآخر؛ بل إن العنوان نفسه الذي اختير لهذه الصحيفة الأسبوعية كان مقصوداً في بعده التربوي من أية قرآنية وهي قوله تعالى (وَمَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) [الجاثية 20].

وباعتبار أن هذه الجريدة تمثل لسان حال الجمعية، وليست مثل جرائدنا ومجلاتنا اليوم التي تتبرأ من كتابها بوضع عبارة "ما ينشر في هذه الجريدة لا يعبر بالضرورة عن رأيها"، فقد كانت حريصة على كل ما يهم القضية التربوية بأبعادها المختلفة، الثقافية والسياسية والاجتماعية، انطلاقاً من تحقيق الشعار الذي انطلقت به الجمعية: الإسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر وطننا.

وأبعاد هذا الشعار الحضارية هي إبراز الارتباط العضوي بهذه الساحات الثلاث، فالارتباط بالإسلام هو الغاية العظمى لكل مؤمن بالله واليوم الآخر، من حيث أننا لم نخلق إلا لعبادة الله وعمارته الأرض (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) [القصص 77]، كما أن الارتباط بالعروبة ليس كما يتوهمه المتوهمون من سقوط في مخازي الشعوبية والعنصرية العرقية، وإنما لكون العروبة محض الإسلام ولسان كتابه العزيز، أما الجزائر فهي الأم الحاضنة لكل جزائري، والمعبرة عن انتمائه الوطني بأصالته المتجذرة وأفاقه المنفتحة.

تغطيات والرأي والرأي الآخر

لقد اهتمت البصائر إلى جانب توجيهاتها التربوية، بإظهار الرأي والرأي المخالف أو الآراء المتعددة، لأنها تعتبر ذلك من رسالتها ومن منهجها الإصلاحية، فقد نشرت جملة من المقالات للأستاذ عبد الوهاب بن منصور بعنوان "ما لهم لا ينطقون؟" في حملة قوية ينتقد فيها سكوت الكتاب الجزائريين، وكانت هناك ردود عليه من طرقت الكثير من كتاب الجمعية... وفي سلسلة طريفة ساخرة كان يكتبها الشهيد أحمد رضا حوحو تحت عنوان "في الميزان" في شكل بورترية تصويرية ساخرة ممتعة، وربما لم تكن تعجب بعض الناس بسبب ما فيها من تصوير فني ساخر مثلما وقع ما الأستاذ الحفناوي هالي رحمه

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE
DIRECTION DE L'URBANISME ET DE L'ARCHITECTURE ET DE LA CONSTRUCTION
DE LA WILAYA D'IN GUEZZAM
ADRESSE / CITE ADMINISTRATIF Ahmed Medgar, IN GUEZZAM
NIF: 422024000054138

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à l'article 53 du décret N° 12-23 du 05/08/2023 et l'article 65 et 82 du décret N°15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La Direction De L'urbanisme; De L'architecture Et De La Construction De La Wilaya d'In Guezzam informe tous les soumissionnaires ayant a soumis des offres dans le cadre de l'avis d'appel d'offre national ouvert avec exigences des capacités minimale N° 18/2025 : **Achèvement de travaux des VRD P/S au Site 450 Logts LPL à Tin Zaouatine (AMENAGEMENT EXTERIEUR ET ECLERAGE PUBLICS ET VOIRIE) Annoncé le 16/12/2025 journal الشروق et le 21/12/2025 journal الجنوب الكبير**

Qu'à l'issu du jugement des offres, les Travaux sont attribués provisoirement a' savoir :

Pl i	Entreprise retenue	NIF	Note évaluation	Délai (mois)	Montant de l'offre DA/TTC	Montant corrigé DA/TTC	Observations
01	ETP HAMED MOHAMMED	179011200438112	67	10 MOIS	210.006.376,00	210.006.376,00	Le seul concurrent

Les soumissionnaires intéressés sont invités de se rapprocher des services de la direction, au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de la présente attribution provisoire de marché dans la presse nationale pour prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières. Tout soumissionnaire qui conteste cette attribution peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la wilaya dans un délai de dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis sur la presse nationale et électronique et / ou le B.O.M.O.P.

ANEP N° 25 30 007 158 - 2025-12-28 الشروق

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79 / ب رقم 01 020584022هـ اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر المواد 750 - 749 ق ا م ا

بناء على أمر الصادر عن رئيس محكمة بومرداس بتاريخ 21/05/2021، الترتيب 21/00568 لحجز تنفيذي على عقار الأمر بتحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة بومرداس بتاريخ 23/12/2023، الترتيب 23/01808 لفائدة ش م م بنابات ممثلة بمسيرها مقرها زموري، ضد بوسحافي غنية، ورثة بوسحافي نجية، بوسحافي توفيق. نعلن عن البيع المؤجل بتاريخ 2026/01/13 ساء 13:30 بمحكمة بومرداس فرع البيوع العقارية: حسب العقد وحسب الخبير مالجي شفيق؛ **الحقوق العقارية المشاعة المقدرة اجمالا 21/4 جزء في اربعة قطع أرضية ثلاث منها كائنة بني عراب الثانية الاولى مجموعة 487 سعة المسج 01 هـ 08 از 90 سا، الثانية مجموعة 458 سعة المسج 68 أو 06 سا، الثالثة مجموعة 447 سعة المسج 12 هـ 04 از 59 سا. حدد الثمن الأساسي بعد انقاص العشر لقطعة الاولى ب: 11.201.143 دج. والثانية ب: 7.000.457 دج. والثالثة ب: 123.900.686 دج. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزداد حالا، والباقي في أجل 08 أيام، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التأسيسية**

الأستاذ: دني امينة اختصاص محكمة الدار البيضاء و مجلس قضاء الجزائر. حي بوسحافي د رقم 176 باب الزوار، الجزائر. 0792.39.04.06

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المواد 749 - 750 من ق ا م ا

لفائدة بن ديشيش تركية، الساكنة بأولاد شبل ولاية الجزائر، ضد ورثة المرحومة تازي خيرة وهم: بن ديشيش نصيرة بنت دحمان و حكيمه وجيلالي ومحمد حنان الساكنين بالكاليوتوس ولاية الجزائر، بناء على الحكم الصادر عن محكمة الدار البيضاء القسم العقاري المؤرخ في: 24/06/13، فهرس: 24/04456، الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 24/10/07، رقم: 24/2053، نعلن أنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني لصالح أعلى وأخر مزاييد وذلك يوم 2026/01/08، على سا بقسم العقاري 01 بمحكمة الدار البيضاء لشقة المخصصة للسكن ببلدية برج الكيفان حي فايزي رقم 566 عمارة الطابق الثاني ذي ملكية مشتركة تتكون من 03 غرف و مطبخ وحمام ومرحاض وتوابع أخرى ذات 39.52 م نسبة 1000/12 من الأجزاء المشتركة قطعة رقم 46، قدر الثمن الأساسي 6.046.560,00 دج، الراسي عليه المزداد يتحمل الأعباء القانونية بما فيها دفع حال انعقاد الجلسة 5/1 الثمن والمصاريف بواسطة شيك مضمون ومؤشر عليه و يدفع المبلغ الباقي في أجل 08 أيام المالية لرسو المزداد.

شكر على التعازي والمواساة

(وبشر القابرين الذين إذا أصابهم فسيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)

نتقدم عائلة (قطاف) بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساها في مصابها الجلل بوفاة الأب الحنون والجد العطوف والاخ العزيز والزوج الوفي (الحاج مختار).
شكرا لكل من عزانا واسانا، شكرا لكل من حضر مراسم التشييع ومجلس العزاء أو اتصل هاتفيا أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. شكر الله سعيكم وثبت أجركم.
نسأل الله تعالى أن يحفظ أهلكم ولا يريكم مكروها في من تحبون. ألبسكم الله لباس الصحة والعافية. وجزاكم عنا خير الجزاء والثواب.

224/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
N° 11/DG/SET/2025



تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سيترام ش ذ ا " كافة مقامي الخدمات المختصين في ميدان الحراسة عن اعلان مناقصة وطنية مفتوحة تتضمن:

" تقديم خدمة حراسة، حماية وتأمين المواقع الثابتة وتحويل عائدات الوحدة العملياتية لترامواي سطيف "

إعلان المناقصة موجه إلى كل متعهد مؤهل في مجال الأمن والحراسة يمكن للمتعهدين المهتمين والمعتمدين لهذه المناقصة سحب دفتر الشروط رقم DG-JUR-PRST- CDC-0031-A من طرف المترشح او ممثله المفوض قانونا على العنوان التالي:

"المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الكائنة ب: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة، القبّة، الجزائر. "

مقابل تقديم:

- نسخة من السجل التجاري وتفويض رسمي مضمون من طرف الممثل المخول؛
- نسخة من وصل دفع بنكي مقدر بخمسة آلاف دينار (5 000,00 دج) غير مسترجعة في حساب شركة SETRAM
- تحت رقم الحساب 005 00104 000000865472
- بنك التنمية المحلية، الجزائر.

تقدر أجل تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوم زمنية من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان .

تودع العروض لدى العنوان المذكور أعلاه و هذا في آخر يوم من تحضير العروض من الساعة 08 سا 00 إلى 12 سا 00. ستفتح الأظرفة في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 25 16 104 844 - 2025-12-28 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية بسكرة مديرية التقنين والشؤون العامة مصلحة التنظيم العام مكتب المؤسسات المصنفة والمهن المقتنة قرار رقم 3685 المؤرخ في 13 ديسمبر 2025 المتضمن فتح تحقيق علني حول موجز التأثير على البيئة لمشروع وحدة صناعة منتجات لتعبئة الأنعام لفائدة لعطار إبراهيم الكائن بمنطقة النشاطات البلدية سيدي عقبة، لمدة خمسة عشر (15) يوما متتالية ابتداء من تاريخ التعليق. المادة 02: عين مبروكي الصديق مهندس دولة في التسيير التقني والحضري محافظا محققا للمشروع

المادة 03: يفتح بقرار البلدية سجل مرهم ومؤشر يخص لتدوين ملاحظات المواطنين مرفوق بملف المشروع ويمكن الإطلاع عليه في أوقات العمل. المادة 04: ينشر هذا القرار في صحيفتين يوميتين وطنيتين على حساب صاحب المشروع ويعلق في مقر الولاية والبلدية وفي أماكن موقع المشروع. المادة 05: بعد انتهاء مدة التحقيق بملف المحافظ المكلف بالتحقيق بعد إبداء رأيه ورأي رئيس المجلس الشعبي البلدي قبل إحالته إلى المصلحة المعنية بالولاية. المادة 06: يكلف السادة / الأمين العام للولاية ومدير التقنين والشؤون العامة ومدير البيئة ورئيس دائرة سيدي عقبة ورئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي عقبة كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي يبلغ ومدونة القرارات الإدارية للولاية.

الأستاذ نوي بلعباس هاتف 05.53.14.36.71 / 05.61.35.60.81 اعلان بيع بالمزاد ليوم 31.12.2025 شريحة ضد السرقة مع اربع 04 مفاتيح 62000 Vente aux enchères de 62000 puces antivol de vêtements avec 04 détachées

222/12

نداء لناس الخير من اجل بناء مسجد مسجد الصحابة بقرية بومعيزة، بلدية بن عزوز، ولاية سكيكدة، بحاجة لمساعدة (حديد + إسمنت). من يريد تقديم مساعدة يتصل برقم الإمام الشيخ ناصر على الرقم: 0665189051 الحساب البريدي لمسجد الصحابة: 00799999002100222963

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية: **الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59**

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

echoroukanonnes@gmail.com

مليانة عريب



شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 027.60.37.23
البريد الإلكتروني: contact@laiterie-arib.dz



إعلان عن مناقصة وطنية رقم 028/2025/م.ع

تعلم مليانة عريب عن اصدار مناقصة وطنية من أجل توريد:

الحصة رقم 01: ثمانية عشر (18) طنا من نظام تثبيت الحليب المسلووق.
الحصة رقم 02: ستة (06) طنا من نظام التثبيت للباغورت الممزوج بالفواكه.
الحصة رقم 03: تسعة عشر ألف (19000) وحدة من اختبار المضادات الحيوية Test Antibiotiques

الرجاء من المومنين الراغبين المشاركة في هذه المناقصة، القيام بسحب دفتر الشروط الخاص بكل حصة مقابل دفع مبلغ مالي قدره خمسة آلاف (5000) دج لكل حصة غير قابل للتعويض وهذا ضمن العنوان التالي:

المديرية العامة لمليانة عريب /بلدية: عريب/ولاية عين الدفلى/الجزائر

حدد التاريخ النهائي لإيداع التعهدات ابتداء من ثلاثون (30) يوما من تاريخ أول صدور للإعلان.

ANEP N° 25 16 104 808 - 2025-12-28 الشروق



مساحة
أمل

الأستاذ الدكتور سليم كفاللة
salimkefala@gmail.com

15 مليار إعلان احتياطي يومياً؛

أرباح ضخمة وأساليب مواجهة لا بد منها!

مع التزايد المستمر لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل خاص وانتشرت بشكل عام، لم يعد يكفي الحكومات اليوم امتلاك سياسة إعلامية فعالة وموثوقة المصادر، بل باتت في حاجة إلى مخططات خاصة بالتضليل والاحتياط الإعلامي تطهيا الأوثية القصوى ضمن هذه السياسة، ذلك أن المشكلة اليوم تتعلق بكون الأخبار والمعلومات والعناوين المضللة أو المبركة أو الكاذبة بأي شكل تم تقديمها (نصوص، فيديوهات، تعاليف...) باتت تملك قدرة كبيرة على الانتشار بين الناس والتأثير في الرأي العام أكثر من تلك الصادقة أو الموثوقة. واستغلت منصات التواصل الاجتماعي هذا الواقع الناتج عن عوامل سيكولوجية مرتبطة بانحياز الدماغ البشري للسلبية أكثر منه للإيجابية وللعاطفة أكثر منه للعقلانية، وعوامل نفسية أخرى... لاستغلال انتباه الناس (اقتصاد الانتباه) عبر مزيد من التفاعل بهدف تحقيق مزيد من الربح المالي والسياسي وحتى الجيوسياسي الذي يخدم مصالح مالكي هذه المنصات. وتم تدريب خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على تشجيع هذا النوع من الأخبار والمعلومات والتعليقات المثيرة، وبتنا نعيش واقعا معقدا من ناحيتي: سهولة رواج التضليل وصعوبة مواجهته والإقناع بالحقيقة.

ومن هنا باتت مراجعة السياسات الإعلامية الوطنية ضرورة لا بد منها على مستويين:

- مستوى تقديم إعلام ذي مصداقية مؤسس على معلومات موثوقة وأخبار صحيحة.

- مستوى الرفع من القدرة على مواجهة جميع أساليب التضليل والاحتياط والكذب:

وإذا كانت المهمة الأولى صعبة وتحتاج إلى احترافية في الأداء ومصادر معلومات ذات مصداقية، فإن الثانية أصعب، لأنها تتعلق بالتعامل مع طرفين: داخلي متعدد الأوجه، وخارجي متعدد ومتنوع الأساليب.

على الصعيد الداخلي يتعلق الأمر بمدى انتشار الروح النقدية لدى مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، ومدى فاعلية التوعية بأنواع التضليل وأساليبه وكيفية مواجهته، وعلى الصعيد الخارجي يتعلق الأمر بالقدرة على تعزيز قدرات منصات التحقق الوطنية للعمل على مدار الساعة لكشف وتحليل منصات التواصل الاجتماعي للجمهور، ذلك أن الأمر ما فتى يزداد يوما بعد يوم وتعاين منه أقوى الدول فما بالك بالدول النامية.

ولتقديم مثال عن حجم وخطورة التحاليل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، نورد ما جاء في أحد تقارير وكالة رويترز للأخبار يوم 6 نوفمبر الماضي لـ Jeff Horwitz بعنوان: "ميتا تجني ثروة طائلة من سيل من الإعلانات الاحتياطية، حسب وثائق"، حيث ذكرت الوكالة "استنادا إلى وثائق تم الكشف عنها في المدة الأخيرة أن شركة ميتا توقعت أن يأتي 10% من إيراداتها في عام 2024 من إعلانات مرتبطة بعمليات احتيال وبيع محظورة" (أي نحو 16 مليار دولار) كما أن "منصاتهما كانت تعرض للمستخدمين 15 مليار إعلان احتياطي يومياً" وأنها تحقق مداخيل أكثر من خلال التعامل مع المحتالين الأكثر احتيالا (Scammers)!!

وهذا يعني أننا بتنا اليوم نعيش في ظل اقتصاد الاحتياط وإعلام الاحتياط وسياسة الاحتياط، وعلى مستوى عالمي! مما يفسر لماذا أغلقت الصين مجالها الإعلامي كلية على الآخرين وأنتجت البدائل الوطنية للمنتجات الغربية (Douyin/tiktok، baidu-weChat، weibo وغيرها، ونجحت في ذلك. ولماذا قررت روسيا قبل أيام حظر تطبيق واتساب واستبداله بتطبيق Max المدعوم من شبكة VK التي تعد البديل لفيس بوك بروسيا، وإنشاء تطبيقات وطنية أخرى مماثلة... وكذلك الشأن بالنسبة لليابان والهند وكوريا الشمالية وإيران وتركيا التي جميعها استثمرت في هذا الجانب للرفع من قدراتها في مواجهة أساليب التضليل وخداع الرأي العام.

هذا الواقع من شأنه أن يحفز كل دولة تسعى لامتلاك سياسة إعلامية متكاملة للاستثمار في هذا المجال، وقد زادت مخاطر التضليل وانتقلت من الجانب التجاري إلى الجانب المتعلق بتاريخ الدول وقيمتها وثقافتها وتمازجها الاجتماعي والسياسي.

لذلك فإن الاستهانة بالتحاليل التجاري اليوم قد يكون مقدمة لتحاليل أكبر تتم صناعتها غدا، ولا أنسب من الاستباق في هذا المجال بتعزيز السياسة الإعلامية ببعديها الداخلي والخارجي لعلنا نستطيع مواجهة هذه التهديدات الكونية!!

الجزائر ترفض المساس بسيادة الصومال وتدين تهديد استقرار القرن الإفريقي

أدانت الجزائر، بأشد العبارات، إقدام الكيان الصهيوني على الاعتراف بإقليم أرض الصومال (صوماليلاند)، معتبرة الخطوة غير شرعية وتشكل مساسا خطيرا بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها وسلامتها الترابية. وأكدت وزارة الشؤون الخارجية، في بيان رسمي، أن هذا الإجراء يمثل انتهاكا صارخا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وللأسس التي يقوم عليها النظام القاري الإفريقي، وعلى رأسها مبدأ احترام الحدود الوطنية وعدم المساس بها، باعتباره ركيزة لحفظ السلم والأمن في القارة.

وحددت الجزائر، في السياق ذاته، دعمها الكامل والثابت للصومال، محذرة من التداعيات الخطيرة التي قد تتجم عن هذه الخطوة على أمن واستقرار الصومال ومنطقة القرن الإفريقي برمته.

■ ق. و

كأس إفريقيا كل أربع سنوات بدل سنتين



bakimou7@hotmail.com

باقي

كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد 2026:

المنتخب الوطني يخوض خمسة لقاءات ودية



إلى بطولة العالم 2027 بألمانيا، وهو الموعد الذي يطمح "الخضر" إلى العودة إليه، بعد خوضهم نهائي كأس إفريقيا 2024 بالقاهرة، الذي خسروه أمام منتخب مصر.

وضمن المجموعة الأولى من الطبعة الـ 27 لكأس إفريقيا للأمم سيواجه المنتخب الجزائري كلا من البلد المنظم رواندا، إضافة إلى نيجيريا وزامبيا. علما أن هذه البطولة ستمنح بطاقات التأهل

يخوض المنتخب الجزائري لكرة اليد خمسة لقاءات ودية خلال تربصه التحضيري المقبل، المقرر من 27 ديسمبر الجاري إلى 14 جانفي المقبل بكل من جمهورية التشيك وسلوفينيا، تحسبا لبطولة كأس إفريقيا للأمم 2026، المقررة برواندا في الفترة من 21 إلى 31 جانفي 2026، بحسب ما علم لدى الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

سيتوجه الخضر إلى رواندا يوم 17 جانفي.

وكان الناخب الوطني، صلاح بوشكريو، قد كشف عن قائمة موسعة تضم 33 لاعبا لهذه المرحلة الحاسمة من تحضيرات السباعي الوطني، تضم 17 لاعبا ينشطون في البطولة الوطنية و16 لاعبا محترفا بالبطولات الأجنبية، يمثلون 24 ناديا من تسع بطولات مختلفة. وأوضح الناخب الوطني في هذا السياق: "هذه القائمة الأولية تجمع بين الخبرة والشباب والديناميكية، بهدف واضح يتمثل في تشكيل فريق تنافسي قادر على مجاراة أفضل المنتخبات الإفريقية، والدفاع عن ألوان الجزائر، وتحقيق نتيجة أفضل من المركز الثاني المحقق في بطولة إفريقيا 2023 بمصر".

ع.ع

وستجرى المرحلة الأولى من التربص ابتداء من أمس السبت بجمهورية التشيك، وتتواصل إلى غاية الفاتح جانفي 2026، وستتخللها أربع مباريات ودية أمام منتخب التشيك يوم 30 ديسمبر، ثم أمام منتخبات الكويت وكوسوفو وجورجيا.

كما سيخوض السباعي الجزائري مباراة ودية خامسة أمام فريق من الدرجة الأولى السلوفينية، خلال المرحلة الثانية من التربص التحضيري، المقررة من 2 إلى 14 جانفي بسلوفينيا. وسيتم الإعلان عن القائمة النهائية للاعبين المعنيين بالمشاركة في كأس إفريقيا للأمم بتاريخ 16 جانفي، في حين

صورة بارزة لكلمة "ONE" أثارت اهتمام المتابعين

اتصالات الجزائر تستعد لإطلاق عرض رقمي هام قريبا

شرعت مؤسسة اتصالات الجزائر في إطلاق حملة تشويقية رقمية عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، نجحت في لفت انتباه جمهورها وإثارة تساؤلاته.

وجاءت هذه الحملة بشكل تدريجي وعلى عدة منصات في آن واحد، معتمدة على التشويق والتفاعل كعنصرين أساسيين، في انتظار الكشف عن إعلان مهم قريبا.

وقد استقطبت المرحلة الأولى اهتمام المتابعين من خلال صورة بارزة لكلمة "ONE" زفمت على لافتة ضخمة في مدرج أحد ملاعب كرة القدم، وبألوان مستوحاة من العلم الجزائري، ما عزز من حدة الترقب وعمق الغموض حول مضمون الإعلان.

أما المرحلة الختامية، فمن المنتظر أن تشهد الكشف الرسمي عن الجديد في عرض نهائي خلال الأيام القليلة المقبلة. ومن خلال هذه المقاربة، تجدد اتصالات الجزائر تأكيدها على سعيها المتواصل لتعزيز حضورها في الفضاء الرقمي والتقرب أكثر من جمهورها المتصل.

كما يساهم هذا الأسلوب العصري في خلق حالة انتظار متصاعدة، مع تشجيع التفاعل والنقاش عبر الإنترنت. وتعد هذه الحملة التشويقية رؤية اتصالات الجزائر لاعتماد أساليب تواصل مبتكرة، تواكب تطور الاستعمالات الرقمية في الجزائر، على أن يشكل الإعلان النهائي خطوة بارزة جديدة في مسيرتها.

■ منير.ر

إلى غاية 30 ديسمبر الجاري

وزارة الصحة تدد المرحلة الثانية من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال

وفي السياق ذاته، جددت وزارة الصحة دعوتها للأولياء إلى الالتزام بالبرنامج الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، والحفاظ على المكاسب التي حققتها الجزائر في مجال الصحة العمومية، داعية إلى تضافر الجهود من أجل حماية صحة الأطفال وضمان سلامتهم.

ومن المنتظر تنظيم المرحلة الأخيرة من الحملة بداية من 25 جانفي القادم، ما يشكل محطة حاسمة لاستكمال البرنامج الوطني والحد من مخاطر عودة هذا المرض.

■ أحسن.س



تغطية صحية شاملة ويعزز جهود الوقاية.

أعلنت وزارة الصحة عن تمديد فترة المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال إلى غاية 30 ديسمبر الجاري، وذلك على مستوى كامل التراب الوطني.

ويأتي هذا القرار في إطار حرص السلطات الصحية على تسهيل وصول الأولياء إلى مراكز التلقيح، وتمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال المعنيين من الاستفادة من هذه العملية الوقائية الهامة، بما يضمن

رئيس الجمهورية يعزي في رحيل المجاهد محمد السعيد نايت عبد العزيز

بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الجمعة، رسالة تعزية ومواساة إثر وفاة المجاهد محمد السعيد نايت عبد العزيز، الرئيس الشرفي لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أحد الوجوه الوطنية البارزة التي جمعت بين النضال والثبات في خدمة الاقتصاد الوطني.

وأعرب رئيس الجمهورية، في رسالة التعزية، عن بالغ حزنه وأساه لرحيل الفقيه، مشيدا بمسيرته الحافلة بالعباءة، ومؤكدا أنه كان من الشخصيات الوطنية المتميزة التي أسهمت بفعالية في مسار

■ ق.و